مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

العدد الحادي عشر - يناير - مارس ٢٠٢٠ م

- **دور الإعلام التقليدى فى الخوف من الوقوع ضحية للجريمة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة**

د/ إيمان عوض فيود أ. سحر محمد حسيب

- **الصحافة المصرية وتشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب" ..**

دراسة ميدانية على عينة من قراء الصحف القومية والخاصة

د. إبراهيم منصور الغيطي

- **مستقبل التأهيل الإعلامى للمحرر المتكامل فى غرف الأخبار الرقمية خلال العقدين القادمين**

د. نفيسة صلاح الدين محمود – د. سارة طلعت عباس

- **العنف الاعلامى كما تعكسه البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية العربية وعلاقته بالميل للعنف عند الشباب** (دراسة ميدانية)

إيمان إبراهيم السيد

- **دور الإعلام الرقمى فى تنمية الوعى السياسى لدى المراهقين**

سهير سيف الدين عبده سيف الدين

- **تقييم دور آليات الإعلام الرقمي في مواجهة الإسلاموفوبيا – التهديد الداعشي عبر الفيس بوك نموذجاً:** دراسة كيفية

رضا فولي عثمان ثابت حسن

مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

العدد الحادي عشر ـ يناير ـ مارس ٢٠٢٠ م

رئيس مجلس الإدارة
لواء د. أحمد عبد الرحيم

رئيس مجلس إدارة المجلة ورئيس التحرير
أ.د. محمد سعد إبراهيم

مساعد رئيس التحرير
أ.د. سهير صالح

مديرا التحرير
أ.م.د. إلهام يونس أ.م.د. رامي عطا

سكرتيرا التحرير
أ.م.د. فاطمة شعبان ، أ.م.د. حسين ربيع

المنسق الإداري
أ. أمين يسري

المراسلات

المعهد الدولي العالي للإعلام ـ ضاحية النخيل ـ مدينة الشروق ـ القاهرة
ت : ٢٦٣٠٠٠٤٢/٤٣/٤٤/٤٥ (٠٢) فاكس : ٢٦٣٠٠٠٣٩ (٠٢)
الرقم المختصر : ١٩٦٤٤ محمول : ٠١٠٠٥٦٠٠٠٦٧/٦٨/٦٩
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٨٩٦٤/ ٢٠١٤م
ISSN for Journal: (ISSN 2357-0407)
E.mail: crsjournal@sha.edu.eg
الموقع الإلكتروني : magazine.sha.edu.eg
متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة
www.mandumah.com

مجلة البحوث
والدراسات الإعلامية

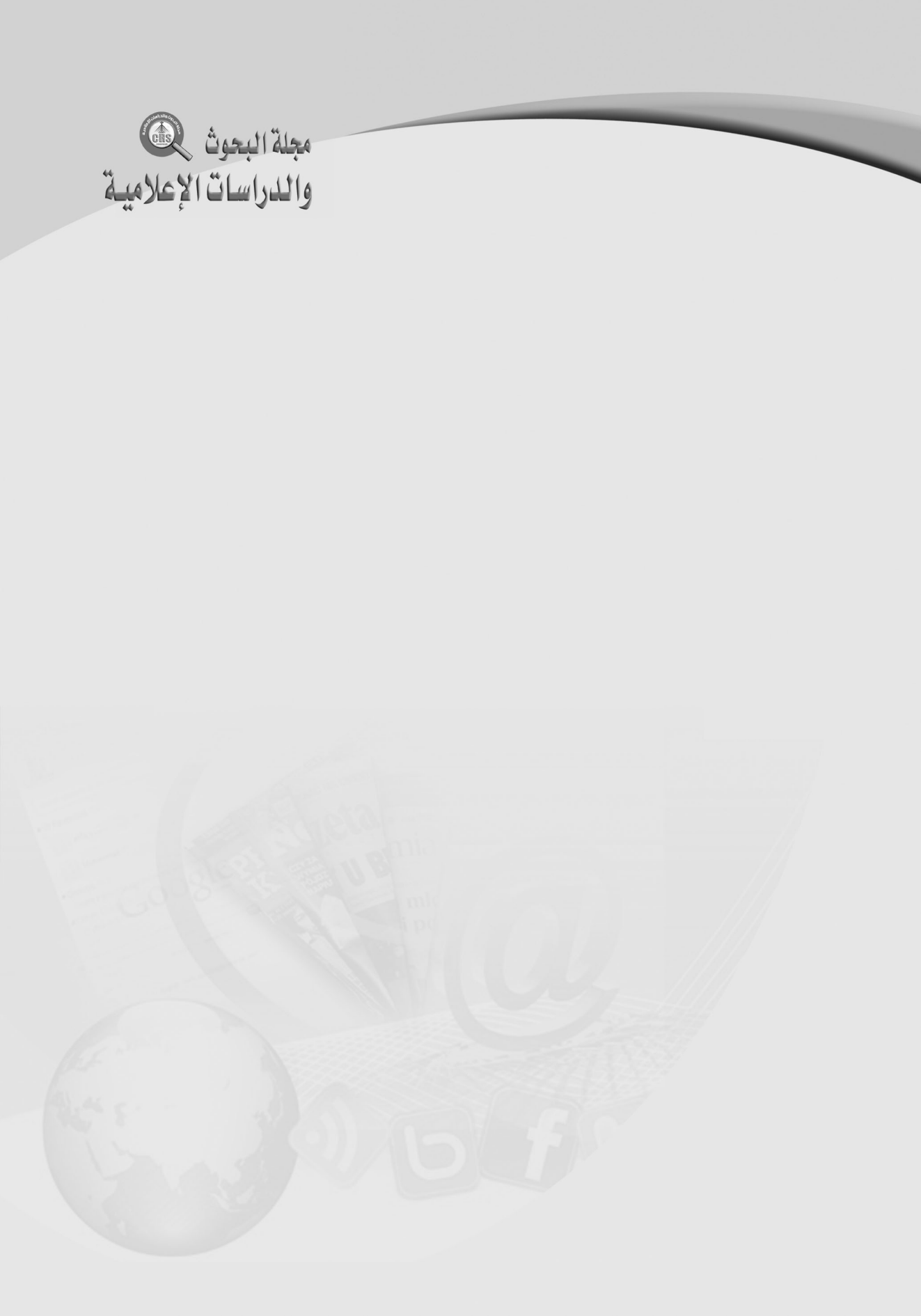

مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

المؤتمر العلمي الرابع

للمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

بحوث الإعلام ومنهجية التكامل المعرفي

في إطار التحولات الدولية الراهنة وتداعياتها

القاهرة ٨ ـ ٩ إبريل ٢٠١٩ م

برعاية

أ.د. خالد عبد الغفار	**الأستاذ/ محمد فريد خميس**
وزير التعليم العالى والبحث العلمي	مؤسس أكاديمية الشروق

رئيس مجلس الادارة

لواء دكتور/ أحمد عبد الرحيم

عميد المعهد رئيس المؤتمر

أ.د. محمد سعد إبراهيم

المجلد الرابع

قواعد النشر

مجلة البحوث والدراسات الإعلامية (CRS JOURNAL)

- مجلة علمية مُحكَّمة، تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بمدينة الشروق، وغايتها نشر الأبحاث العلمية والمحكّمة في مجال الإعلام، وتنشر باللغات العربية والأجنبية.
- للمجلة نظام إلكتروني للإدارة والتحكيم والنشر ، ويتم التحكيم فيها بشكل معمى.
- للمجلة موقع إلكتروني تنشر عليه الأبحاث كاملة.
- يشترك في هيئة تحرير المجلة عدد من أعضاء اللجنة العلمية الدائمة لترقية أساتذة الإعلام وأعضاء لجان المحكمين.
- ترحب المجلة بنشر المقالات العلمية للسادة الأساتذة المتخصصين، كما ترحب بإسهامات الباحثين بعرض الكتب والدراسات والمؤتمرات والمقالات الحديثة.
- تُقبل البحوث باللغة العربية أو والأجنبية ، ويُقدم مع البحث ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يقل عن صفحة واحدة.
- تتلقى إدارة المجلة البحوث على الموقع الإلكتروني للمجلة magazine.sha.edu.eg ويكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ، وتسجل الهوامش والمراجع في نهاية البحث وفق ترتيبها في متن البحث.
- إدارة المجلة غير ملزمة برد الأبحاث التي لا تُقبل للنشر إلى أصحابها، مع التزامها بتوضيح أسباب عدم قبول النشر.
- يُشترط ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان آخر، مع الالتزام بتعهد الباحث بأن بحثه لم ينشر من قبل ولن ينشر إلا بناء على رد من إدارة المجلة.
- يحصل الباحث على نسخة من المجلة فور صدورها.
- تُنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- للنشر والاشتراكات : مقر المعهد بمدينة الشروق– القاهرة.
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: (١٨٩٦٤ / ٢٠١٤) م.
- رقم الإيداع الدولي ISSN for Journal: (ISSN 2357-0407)
- البريد الإلكتروني للمجلة : ersjournal@sha.edu.eg
- أعداد المجلة متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة www.mandumah.com .

الهيئة الاستشارية

أ.د. على عجوة
أ.د. عواطف عبد الرحمن
أ.د. منى الحديدى
أ.د. ماجى الحلوانى
أ.د ليلى عبد المجيد
أ.د.حسن عماد مكاوى
أ.د. محمود علم الدين
أ.د. سامى الشريف
أ.د. إعتماد معبد
أ.د. محمود يوسف
أ.د.فوزى عبد الغنى
أ.د. شريف درويش
أ.د. بركات عبد العزيز
أ.د. حسن على محمد
أ.د. محمد شومان
أ.د. وليد فتح الله
أ.د. وائل إسماعيل عبد البارى
أ.د.عادل عبد الغفار
أ.د. أميمة عمران
أ.د. عزة عبد العزيز
أ.د. أحمد فاروق رضوان

فهرس المحتويات

مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

العدد الحادي عشر ـ يناير ـ مارس ٢٠٢٠ م

فهرس المحتويات

- دور الإعلام التقليدى فى الخوف من الوقوع ضحية للجريمة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة ٩
  د/ إيمان عوض فيود أ. سحر محمد حسيب
- الصحافة المصرية وتشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب" .. دراسة ميدانية على عينة من قراء الصحف القومية والخاصة ١٤٥
  د. إبراهيم منصور الغيطي
- مستقبل التأهيل الإعلامى للمحرر المتكامل فى غرف الأخبار الرقمية خلال العقدين القادمين ١٩٧
  د. نفيسة صلاح الدين محمود – د. سارة طلعت عباس
- العنف الاعلامى كما تعكسه البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية العربية وعلاقته بالميل للعنف عند الشباب (دراسة ميدانية) ٢٨٩
  إيمان إبراهيم السيد
- دور الإعلام الرقمى فى تنمية الوعى السياسى لدى المراهقين ٣٦٥
  سهير سيف الدين عبده سيف الدين
- "تقييم دور آليات الإعلام الرقمي في مواجهة الإسلاموفوبيا – التهديد الداعشي عبر الفيس بوك نموذجاً: دراسة كيفية ٣٩٥
  رضا فولي عثمان ثابت حسن

افتتاحية العدد

مقدمة

أ.د. محمد سعد إبراهيم
رئيس مجلس إدارة المجلة
ورئيس التحرير
عميد المعهد الدولي
العالي للإعلام بالشروق

يصدر العدد الحادي عشر من مجلة البحوث والدراسات الإعلامية مواكباً لتطوير الموقع الالكتروني للمجلة من حيث استيفاء شروط التقييم المعتمدة من قبل المجلس الأعلى للجامعات فيما يتعلق بالإدارة الإلكترونية للمجلة والتحكيم السري والاستعانة بهيئة استشارية تضم أعضاء اللجنة العلمية الدائمة لترقية أساتذة الاعلام وأعضاء لجان التحكيم

وستتقدم المجلة العلمية قريبًا بطلب لإعادة التقييم، لتتبوأ المكانة التي تليق بها وسمعتها العلمية .

ويتضمن العدد الحادي عشر مجموعة من الأبحاث العلمية المتميزة التي تمثل إضافة معرفية ونظرية ومنهجية في تخصصات متنوعة حيث يعالج د. ابراهيم منصور دور الصحافة في تشكيل الوعى الاجتماعي بقضايا الإرهاب ، وتقدم رضا فولى تقييماً علمياً لآليات الاعلام الرقمي في مواجهة الإسلاموفوبيا والتهديد الداعشي عبر الفيس بوك.

افتتاحية العدد

وفي إطار الدراسات المستقبلية تستشرف كل من د. نفيسة صلاح الدين ود. سارة طلعت مستقبل التأهيل الاعلامي للمحرر الاعلامي المتكامل فى غرف الأخبار الرقمية

كما يتضمن هذا العدد ثلاثة أبحاث أخرى إحداها ضمن بحث جماعي حول الاعلام والخوف من الجريمة حيث تحلل كل من د. ايمان فيود وسحر حسيب دور الإعلام التقليدي في الخوف من الوقوع ضحية للجريمة، وتعالج إيمان إبراهيم العنف الاعلامي في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقته بميول العنف لدى الشباب ،في حين تقدم سهير سيف الدين دراستها حول دور الاعلام الرقمي في تنمية الوعى السياسي لدى المراهقين .

خالص التهاني للزملاء الباحثين، وكل الشكر والتقدير لزملائي في أسرة تحرير المجلة العلمية راجيًا من الله تعالى أن تواصل المجلة مسيرة تقدمها كواحدة من المنابر العلمية المتميزة في بحوث الإعلام .

أ.د. محمد سعد إبراهيم

دور الإعلام التقليدى فى الخوف من الوقوع ضحية للجريمة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة

د/ إيمان عوض فيود

مدرس بالمعهد الدولى العالى للإعلام – أكاديمية الشروق

أ. سحر محمد حسيب

مدرس مساعد – المركز القومي للتخطيط

ملخص

الهدف: تهدف الدراسة الحالية إلى استكشاف العلاقة بين دور الإعلام التقليدى فى الخوف من الجريمة فى ضوء العوامل الديموجرافية لدى طلاب الجامعة.

المنهج: استخدمت الدراسة المنهج الوصفى الارتباطى المقارن، حيث وصف الظاهرة كما هى فى الواقع.

العينة: أجريت الدراسة على عينة قوامها 1795 طالبا من طلاب كليات الآداب فى الجامعات المصرية (المنيا– بنها– حلون– الشروق)، حيث كان عدد الذكور 436 ذكرا وبنسبة 24.3% وعدد الإناث 1359 وبنسبة 75.7%، متوسط أعمار العينة 20 سنة بانحراف معيارى 1.39سنة، توزعوا على الفرق الأربعة حيث كان عدد طلاب الفرقة

الأولى 471 طالبا وبنسبة 26.2% والثانية 439 وبنسبة 24.5% والثالثة 449 وبنسبة 25% والرابعة 436 بنسبة 24.3%، عدد الطلاب الريفيين 847 بنسبة 47.8% والطلاب الحضريين 924 بنسبة 52.2%0

الأدوات: استخدمت الدراسة أداة الاعلام التقليدى من إعداد هبة الله صالح، وغادة ممدوح، واستبيان الخوف من الجريمة إعداد خالد جلال.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مدى المتابعة للجرائم والخوف من الجريمة ر= 0.10 دال عند مستوى معنوية أقل من 0.01 فى حين لم توجد علاقات دالة بين الخوف من الجريمة وكثافة التعرض والمصداقية للمضمون الذى تعرضه البرامج المتعلقة بنشر اخبار الجريمة. من جانب آخر بينت نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين فى الخوف من الجريمة تجاه مجموعة الإناث، أى الإناث أكثر خوفا من الوقوع ضحية للجرائم، وان الطلاب الاصغر سنا (19 سنة فأقل) أكثر ميلا للخوف من الوقوع ضحية للجرائم.كما لم تظهر فروق دالة بين الريفيين والحضريين فى الخوف من الجريمة، وان امهات الطلاب فى مستوى تعليمى يقرا ويكتب أكثر خوفا من الوقع فى الجريمة مقارنة بالامهات الجامعيات والحاصلات على دراسات عليا، ولم توجد فروق دالة بين المستويات التعليمية للآباء فى الخوف من الجريمة. وأخيرا لا توجد فروق دالة فى الخوف من الجريمة بين المستويات الاقتصادية لأسر الطلاب.

وقد نوقشت النتائج فى ضور الإطار النظرى وفروض الدراسة.

الكلمات المفتاحية: (الإعلام التقليدي- الخوف من الجريمة فى ظل العوامل الديموجرافية).

المقدمة

تلعب وسائل الإعلام دورا محوريا فى حياة الفرد اليومية حيث أنها تستحوذ على جزء كبير من وقته، فبين مشاهدة التلفزيون و قراءة الصحف اليومية و المجلات واستهلاك الإعلانات المختلفة والإستماع للراديو والأخبار فى مئات الآلاف من المواقع على الإنترنت يجد الفرد نفسه فى نهاية اليوم قد قضى أكثر من سبع ساعات مستقبلا ومستهلكا لما تقدمة وسائل الإعلام المختلفة. ويعتمد الفرد على هذه الوسائل المختلفة لتشكيل وعيه وثقافته وحسه وإدراكه ومن ثم الصور العديدة التى تحدد سلوكه وتصرفاته فى المجتمع ، فوسائل الإعلام فى عصر المعلومات و المجتمع تلعب دورا استراتيجيا فى تحديد الوعى الإجتماعى و الذاكرة الإجتماعية كما أنها تشكل الواقع كما تراه و ليس كما هو، والذى يحدد فى نهاية المطاف، إلى جانب متغيرات أخرى للسلوك الإجتماعى فى أى مجتمع، فسلوك الإنسان معّقد و مرّكب وتحدده عوامل عدة من بينها الصورة الذهنية التى يشكلها الفرد بناء على ما تعرض له وأستهلكه فى مختلف وسائل الإعلام الجماهيرى المختلفة، وتنظر هذه الدراسة فى إشكالية تغطية أخبار الجريمة من قبل وسائل الإعلام المختلفة وآثارها السلبية على أفراد المجتمع. فالجريمة كظاهرة اجتماعية تنتشر اليوم فى مختلف المجتمعات، كما تنتشر فى المراكز الحضرية الكبيرة وفى المناطق ذات الكثافة السكانية الكبيرة والمناطق الشعبية أيضا، وتتطرق هذه الدراسة إلى مشكلة الجريمة ومدى تاثيرها على نسبة الخوف لدى شباب الجامعة ، كما يستعرض البحث النظريات المفسرة للجريمة فى وسائل الإعلام وما هى الدروس المستخلصة من الأبحاث والدراسات التى نظرت فى العلاقة بين الجريمة ، وما هى العمليات السيكولوجية والنفسية التى تحدد تأثير وسائل الاعلام التقلدية مثل التلفزيون والصحف والراديو على شباب الجامعة، ويمثل الخوف من الجريمة أحد تلك التأثيرات فهو مشكلة اجتماعية نفسية تؤثر تأثيرا مباشرا على ترابط المجتمع وتماسكه وتقلل الثقة

بين أفراده، وذلك فضلا عن عدم شعورهم بالأمن والاسقرار، ورغم سيطرة قضية الخوف من الجريمة على الساحة السياسية والاجتماعية من خلال الحكومات والمعنيين بالإنفاق على الدراسات التى تبحث فى أسبابه ونتائجه فى المجتمع، إلا أن الدراسات والمحاولات لا تزال عاجزة عن وضع حل جذرى لهذه المشكلة، وبات من المؤكد أن موضوع الخوف من الجريمة هو ظاهرة مجتمعية تلازم كافة المجتمعات لكن بدرجات متفاوتة تبعا لعدة عوامل منها: ما يتعلق بدرجة انتشار الأمن الرسمى وغير الرسمي، وانتشار الجرائم، وشيوع الفقر، مع تدنى الوضع الاقتصادى بشكل عام، وانتشار البطالة، وعدم تجانس المجتمع ثقافيا. فهذه العوامل وعوامل أخرى كالاستخدام الكثيف لوسائل الإعلام وخاصة شبكات التواصل الاجتماعى والتعرض لأخبار الجرائم عليها دفعت بعض أفراد المجتمع إلى تحقيق رغباتهم وأهدافهم واستغلال الفرص المتاحة حتى لو تم ذلك بطرق غير مشروعة، مما يترك أثرا واضحا على كافة المجتمع كزعزعة الأمن وانتشار الخوف من القوع ضحايا للأعمال الإجرامية. (محمد يعقوب، 2014، ص1، 2).

مشكلة الدراسة

- يعد الاعلام التقليدى من اكثر الوسائل انتشارا واكثرها تجسيدا للجريمة بصورة كاملة ، وخاصة فى المسلسلات والصحف المصرية ، مما جعل هناك حاله من الرغبة فى معرفة مدى تاثير هذة الوسائل على فئات المجتمع وخاصة فئة الشباب وايضا الى اى مدى تؤثر هذه البرامج والمسلسلات على طبيعة الخوف لديهم ومدى متابعتهم لها وقوة تاثيرها عليهم ومدى مصدقياتها لدى طلاب الجامعة. والخوف مشكلة اجتماعية نفسية تؤثر تأثيرا مباشرا على ترابط المجتمع وتماسكه وتقلل الثقة بين أفراده، وذلك فضلا عن عدم شعورهم بالأمن والاسقرار، ورغم سيطرة قضية الخوف من الجريمة على

الساحة السياسية والاجتماعية من خلال الحكومات والمعنيين بالإنفاق على الدراسات التى تبحث فى أسبابه ونتائجه فى المجتمع، إلا أن الدراسات والمحاولات لا تزال عاجزة عن وضع حل جذرى لهذه المشكلة، وبات من المؤكد أن موضوع الخوف من الجريمة هو ظاهرة مجتمعية تلازم كافة المجتمعات لكن بدرجات متفاوتة تبعا لعدة عوامل منها: ما يتعلق بدرجة انتشار الأمن الرسمى وغير الرسمي، وانتشار الجرائم، وشيوع الفقر، مع تدنى الوضع الاقتصادى بشكل عام، وانتشار البطالة، وعدم تجانس المجتمع ثقافيا. فهذه العوامل وعوامل أخرى كالاستخدام الكثيف لوسائل الإعلام وخاصة شبكات التواصل الاجتماعى والتعرض لأخبار الجرائم عليها دفعت بعض أفراد المجتمع إلى تحقيق رغباتهم وأهدافهم واستغلال الفرص المتاحة حتى لو تم ذلك بطرق غير مشروعة، مما يترك أثرا واضحا على كافة المجتمع كزعزعة الأمن وانتشار الخوف من القوع ضحايا للأعمال الإجرامية. (محمد يعقوب، 2014، ص1، 2)

مما أدى الى تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤلات الاتية :

- ما مدى استمرارية تاثير وسائل الاعلام التقليدى فى الخوف من الجريمة لدى طلاب الجامعة .
- ما مدى متابعة طلاب الجامعة للجرائم والخوف منها.
- ما مدى تأثير عرض برامج الجريمة وكثافتها ومصداقية مضمونها على الخوف من الجريمة.
- ما مدى تاثير النوع (ذكور – إناث) على الخوف من الجريمة .
- ما مدى تاثير العوامل الديموجرافية (السكن – الحالة الاقتصادية – مستوى التعليم) فى الخوف من الجريمة.

- ما مدى تاثير وسائل الاعلام التقليدى فى الحد من الوقوع فى الجريمة فـــى ضـــوء بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية لدى طلاب الجامعة .
- ما مدى استمرارية تاثير وسائل الاعلام التقليدى الخوف من من الوقوع فى الجريمة فى ضوء بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية لدى طلاب الجامعة .

أهداف الدراسة

- الكشف عن مدى تاثير وسائل الإعلام التقليدى فى الخوف من الوقوع فى الجريمـــة لدى طلاب الجامعة .
- الكشف عن مدى إستمرارية تاثير وسائل الإعلام التقليدى فى الخوف من الوقوع فى الجريمة لدى طلاب الجامعة .
- توضيح مدى تاثير وسائل الاعلام التقليدى فى الخوف من الوقوع فى الجريمة فـــى ضوء بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية لدى طلاب الجامعة.
- الكشف عن مدى استمرارية تاثير وسائل الاعلام التقليدى فى الخوف من الوقوع فى الجريمة فى ضوء بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية لدى طلاب الجامعة .
- الكشف عن مدى تاثير النوع (اناث – ذكور) على الخوف من الجريمة .

أهمية الدراسة :

تعد الدراسة الحالية واحده من البحوث الميدانية، والذى نحاول مـــن خلالهـــا معرفة دور الإعلام التقليدى فى الخوف من الوقوع ضحية للجريمة فى ضوء بعـــض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة.

و يمكن تحديد أهمية البحث الحالى فيما يلي:

أولا: الأهمية النظرية

1 – فى ظل التقدم العلمى والتكنولوجى الهائل الذى نراه يتطلب من الباحثين فى مجالات علم النفس والإعلام وعلم الإجتماع والقانون متابعة المزيد والمزيد من التطورات التى وصلت اليها المجالات المختلفة فى مجال البحث عن الجريمة.

2 – أن نتائج هذا البحث قد تساعد المهتمين فى مجال التربية الإعلامية وعلم النفس والإجتماع والقانون فى تحديد المجالات الأكثر تاثيرا فى مجال الجريمة.

3– يمكن توعية الشباب على نوعية المضامين الإعلامية ومدى مصداقيتها.

4 – تطوير الأطر النظرية للدراسات متعددة التخصصات (علوم الإتصال وعلم النفس وعلم الإجتماع)

5 – توعية الطلاب على كيفية تطوير اختيار المضامين الإعلامية.

ثانيا: الاهمية التطبيقية

1 – تشجيع الباحثين الناشيئين على البحوث متعددة التخصصات والتى تعمل على توصيف الظواهر المجتمعية الملحة .

2– تطوير منهجيات وأساليب جديدة تخدم البحوث متعددة التخصصات .

3 – تقليل الفجوة بين الدراسات الإعلامية والعلوم الإنسانية والإجتماعية .

4 – تطوير بحوث الإعلام والإتصال والعلوم الإنسانية والإجتماعية للإستفادة من معطيات التقنيات المنهجية.

مفاهيم الدراسة :

مفهوم مصطلح الإعلام

إن كلمة إعلام إنما تعنى أساسا الإخبار وتقديم معلومات، أن أعلم، ويتضح فى هذه العملية ، عملية الإخبار، وجود رسالة إعلامية (أخبار – معلومات – أفكار– آراء) تنتقل فى اتجاه واحد من مرسل إلى مستقبل، أى حديث من طرف واحد، فهو فى نفس الوقت يشمل أى إشارات أو أصوات وكل ما يمكن تلقيه أو اختزانه من أجل استرجاعه مرة أخرى عند الحاجة، وبذلك فإن الإعلام يعنى "تقديم الأفكار والآراء والتوجهات المختلفة إلى جانب المعلومات والبيانات بحيث تكون النتيجة المتوقعة والمخطط لها مسبقا أن تعلم جماهير مستقبلى الرسالة الإعلامية كافة الحقائق ومن كافة جوانبها، بحيث يكون فى استطاعتهم تكوين آراء أو أفكار يفترض أنها صائبة حيث يتحركون ويتصرفون على أساسها من أجل تحقيق التقدم والنمو الخير لأنفسهم والمجتمع الذى يعيشون فيه. كما يعنى المصطلح "تقديم الأخبار والمعلومات الدقيقة للناس، والحقائق التى تساعدهم على إدراك ما يجرى حولهم وتكوين آراء صائبة فى كل ما يهمهم من أمور.

الإعلام لغة:

هو التبليغ والإبلاغ أى الإيصال، يقال: بلغت القوم بلاغا أى أوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أى وصلك، وفى الحديث: "بلغوا عنى ولو آية"، أى أوصلوها غيركم وأعلموا الآخرين، وأيضا: "فليبلغ الشاهد الغائب" أى فليعلم الشاهد

الغائب، ويقال: أمر الله بلغ أى بالغ، وذلك من قوله تعالى: (إن الله بالغ أمره) أى نافذ يبلغ أين أريد به.

خصائص الاعلام:

من خلال هذا التعريف الشامل للإعلام اشتقت مجموعة من المعايير والخصائص التى يتميز بها الإعلام:

الإعلام نشاط اتصالى تنسحب عليه كافة مقويات النشاط الاتصالى ومكوناته الأساسية وهي:

مصدر معلومات.

الرسائل الإعلامية.

الوسائل الإعلامية التى تنقل هذه الرسائل.

جمهور المتلقين والمستقبلين للمادة الإعلامية.

وترجيح الأثر الإعلامي.

يتسم الإعلام بالصدق والثقة والصراحة وعرض الحقائق الثابتة والأخبار الصحيحة دون تحريف باعتباره البث المسموع أو المرئى أو المكتوب للأحداث الواقعية، بعكس بعض أشكال الاتصال الأخرى التى لا تتوخى هذه الجوانب. ويتصف الإعلام بأنه التعبير الموضوعى لعقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها، وليس نشاطا ذاتيا يتأثر بشخصية الإعلاميين القائمين بالنشاط الإعلامى ويسعى الإعلام إلى محاربة التحيزات و الانحرافات والعمل على تنوير الأذهان وتثقيف العقول و يستهدف الإعلام الشرح والتبسيط والتوضيح للحقائق والوقائع كما يترتب عليه الجهود الإعلامية والموضوعية وتؤثر على عقلية الجمهور ومستويات تفكيره، وإدراكه كما يؤدى ذلك

إلى إحداث اليقظة والنمو والتكيف الحضارى فى المجتمع. كما يتأثر الرأى العام تأثيرا إيجابيا بالجهود الإعلامية حيث تسعى هذه الجهود عن طريق مخاطبة العقول والعواطف السامية للجمهور إلى تنوير الرأى العام وتثقيفه وحشده والارتقاء به وتتزايد أهمية الإعلام كلما أزداد المجتمع تعقيدا، وارتفع المستوى التعليمى والثقافى والفكرى لأفراد المجتمع.

التعريف الإجرائى لمفهوم الإعلام الجديد:

هو تقنيات الإتصال والمعلومات الرقمية التى جعلت من الممكن إنتاج ونشر واستهلاك وتبادل المعلومات التى نريدها وفى الوقت الذى نريده من خلال الأجهزة الإلكترونية والتى أثرت بدورها على واقع الصحافة التقليدية.

الإعلام التقليدى :

هى مجموعة المواد الأدبية والفنية المؤدية للإتصال الجماعى بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الأدوات التى تنقلها أو تعبر عنها مثل الصحافة والإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء والمعارف والمؤتمرات والزيارات الرسمية وغير الرسمية.

هو التعريف بقضايا العصر وبمشاكله، وكيفية معالجة هذه القضايا فى ضوء النظريات والمبادئ التى اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخليا وخارجيا، وبالأساليب المشروعة أيضا لدى كل نظام وكل دولة.

ولكن "أوتوجروت" الألمانى يعرف الإعلام بأنه هو التعبير الموضوعى لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها فى الوقت نفسه." وهذا تعريف لما ينبغى أن يكون عليه الإعلام، ولكن واقع الإعلام قد يقوم على تزويد الناس بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة، أو الحقائق الواضحة، فيعتمد على التنوير والتثقيف ونشر الأخبار

والمعلومات الصادقة التى تناسب عقول الناس، وترفع من مستواهم، وتنشر تعاونهم من أجل المصلحة العامة، وحينئذ يخاطب العقول لا الغرائز أو هكذا يجب أن يكون. وقد يقوم على تزويد الناس بأكبرقدر من الأكاذيب والضلالات وأساليب إثارة الغرائز، ويعتمد على الخداع والتزييف والأوهام، وقد ينشر الأخباروالمعلومات الكاذبة، أو التى تثير الغرائز، وتهيج شهوة الحقد، وأسباب الصراع، فتحط من مستوى الناس، وتثيربينهم عوامل التفرق والتفكك لخدمة أعداء الأمة، وحينئذ يتجه إلى غرائزهم لا إلى عقولهم، وهذا ما يجرى فى العالم الإسلامى من خلال جميع وسائله الإعلامية باستثناء بعض القنوات التلفزيونية، والمجلات الإسلامية؛ لهذا فالتعريف العلمى للإعلام العام يجب أن يشمل النوعين حتى يضم الإعلام الصادق والإعلام الكاذب، والإعلام بالخير، والإعلام بالشر، والإعلام بالهدى، والإعلام بالضلال وبناء عليه يكون تعريف الإعلام هو: نقل للمعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية، بطريقة معينة، من خلال أدوات ووسائل الإعلام والنشر، الظاهرة والمعنوية، ذات الشخصية الحقيقية أو الإعتبارية، بقصد التأثير، سواء عبرَ موضوعيا أو لم يعبر، وسواء كان التعبير لعقلية الجماهير أو لغرائزهم. ومهما اختلفت التعريفات فى تحديد مفهوم الإعلام، إلا أنناننتفق على أنه " الوسيلة الرئيسة التى تقوم بالاتصال بين البشر من خلال أهداف محددة توضع عن طريق تخطيط متقن ، بغرض التعريف عما يجرى فى العالم من أخبار وأنباء عن مختلفة سواء سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو دينية أو ثقافية أو ترفيهية، وإشباعا لرغبات البشر فى فهم ما يحيط بهم من ظواهر". وبشكل أخر "الإعلام هو عبارة عن استقصاء الأنباء ومعالجتها ونشرها على الجماهير بالسرعة التى تتيحها وسائل الإعلام الحديثة". وتعتمد النظرية الإعلامية سواء بشكلها التقليدى أو الإلكترونى أو الحديث أو الإعلام الجديد كما يطلق عليها بعض الباحثين على نظرية الاتصال المعروفة منذ العالم أرسطو حتى الآن وهى عناصر الإتصال. وتعتمد جميع الوسائل الإعلامية على نظرية الإتصال المعروف.

التعريف الإجرائى لمفهوم الصحافة التقليدى الورقية:

ويقصد به وسائل الإتصال التقليدية مثل التلفزيون والإذاعة والصحف والمجلات والتى تأثرت بفعل ظهور الإعلم الجديد على شبكة الانترنت.

هو الإعلام الموروث، والذى يقصد به وسائل الإتصالِ والتعبيرِ التقليديةِ التى كانت موجودة قبل ظهور الإعلام الجديد عبر الإنترنت ولا زالت ، ويعرف على أنه نقل للمعلومات أو المعارف والثقافات الفكرية والسلوكية، بطريقة معينة من خلالِ أدواتٍ ووسائلِ الإعلام والنشر. ويقصد بالإعلام التقليدى جميع وسائلِ الإتصالِ والتعبيرِ التقليدية، من تلفزيونٍ والإذاعة والسينما واستوديوهات الموسيقى والصحف والمجلات والكتب والنشرات المطبوعة (سلم 2015)

أشكال الإعلام التقليدي

وتشمل وسائل الإعلام التقليدية (الإذاعة – التليفزيون – الصحف المطبوعة ، المجلات) وهى تلك الوسائل المملوكة للدولة وتوجد منذ عشرات السنين ، وأما للمؤسسات الإعلامية الخاصة أو الجمعيات أوالأفراد. وتختلف نظم الإعلام باختلاف الأنظمة الإعلامية من دولة إلى أخرى، لأسباب بعضها يتعلق بالإمكانيات البشرية والتقنية، والأخرى ترتبط بعناصر رقى المجتمع وتطوره فى المجالات السياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية، لذلك فإن الأسلوب التى تعمل به وسائل الإعلام فى أى بلد يعكس النظام السياسى والإجتماعى ونفوذ السلطة وطبيعة العلاقة التى تربط أفراد المجتمع بالمؤسسات الإعلامية.

وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري:

الإذاعات المسموعة:

إذ يتم اعتماد ميثاق للعمل الإذاعى فى مجال مكافحة الجريمة مع تنفيذ خطط واضحة فى مجال التوعية الأمنية والوقاية من الجريمة.

التلفزيون:

تنمى البرامج التلفزيونية الهادفة الوعى لدى المشاهد حول قواعد السلامة المرورية وتنمية القيم الإيجابية وتعزيز احترام القانون والضبط الإجتماعى والتبصير بخطورة الجرائم كما له دورا هاما فى الحد من السلوك الإجرامي.

(صلاح احمد العزى 2015 ، ص 113)

ويتأتى دور التلفزيون فى مجال التوعية الأمنية والوقاية من الجريمة بضرورة التنسيق فى مجال التدريب المشترك للكوادر الإعلامية فى مجال الإعلام الأمنى والتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة، بالإضافة إلى تبادل الزيارات والبرامج الأمنية وتبادل الخبرات فى هذا المجال وتوفير المعلومات الأمنية واعداد أرشيف فى مجال المعلومات الأمنية فى كافة التلفزيونات.

(http://www.ingz/ud/archive/index-php/t-23906.htm 2015)

إذ إن الحيلولة دون وصول الفرد للسلوك الإجرامى يتطلب زيادة مساحة التوعية والتوجيه الدينى الصحيح من خلال أجهزة الإعلام المسموعة والمرئية

والمقروءة لكن شرط اختيار الوقت المناسب لها والدعاة القادرين على توصيل رسالة التوعية وإرساء ثقافة دينية صحيحة فى المجتمع من خلال هذه الوسائل.

الصحافة:

يتجلى أثر الصحف على ظاهرة الجريمة فى الطريقة التى تنشر بها هذه الأخبار إذ تعتمد أسلوب التشويق و الإثارة عند نشرها لأخبار الجرائم و ذلك باعتماد أسلوب شد انتباه القارئ وذلك بوصفها للحدث الإجرامى بجميع تفاصيله بما فى ذلك الأسلوب المتبع من قبل المجرم لارتكاب الجريمة سواء ما كان من نسج الحقيقة، أو من نسج خيال الصحفى المحرر لهذه الأخبار بطريقة لا تنجو من المبالغة، كما أنها تخصص جزء كبيرا من مساحتها لأخبار الجرائم و ذلك لهدف تجارى بحت حتى تضمن أكبر نسبة ممكنة من التوزيع ، علما أن أكبر الفئات إقبالا على قراءة أخبار الجرائم هم عادة المراهقين والعاطلين عن العمل، مما يسهل على الانسياق نحو سلوك طريق الجريمة، إما عن طريق التقليد (زرارة لخضر 2008 ،154)

الإذاعة:

أما فيما يتعلق بتأثير البرامج الإذاعية على ظاهرة الجريمة فلا تبدو لها ذات الأهمية نظرا لقلة عدد الأفراد الذين يستمعون إلى برامج تتعلق بالإجرام، كما أن الإذاعة نادرا ما تعرض برامج لها صلة مباشرة بالجريمة، بالإضافة إلى ذلك فن تعلم السلوك الانحرافى يتم فى غالب الأحيان عن طريق المحاكاة أو التقليد الذى لا يتوفر فى برامج الإذاعة.

والمحاكاة، أو عن طريق تلقين الطرق و الوسائل المستخدمة من الجانى فى هذه الجريمة المنشورة أخبارها فى الصحف، كما أن للصحافة دورا إيجابيا فى منع

الجريمة أو التخفيف من حدتها، إذ تعد وسيلة للتنفيس عن الرغبات الإجرامية المكبوتة مما يحجم الرغبة لدى هؤلاء الأفراد على الإقبال على الجريمة.

ويتمثل دورها فى التأكيد على حرية التفكير و التعبير مع ربط هذه الحرية الصحفية فى مجال نشر الجريمة بضوابط المسؤولية الاجتماعية مع إصدار تشريعات تحدد الحقوق و الواجبات و تنظم المجتمع الصحفى بحيث يتم توعية الصحفيين بالأساليب الحديثة للتوعية الأمنية و الوقاية من الجريمة، و من ناحية صناعة الصحافة يجب تطوير شبكة معلومات تربط بين الصحف و مؤسسات الإعلام الأمنى لتزويد الصحف بالمعلومات الأمنية التى تصلح للنشر فى مجال التوعية الأمنية الوقاية من الجريمة مع ضرورة إدخال تقنيات حديثة فى مجال الإنتاج الصحفى للاستفادة من التقنيات الحديثة فى إصدار الصحف فى أكثر من دولة وذلك من خلال:

أ – وضع برامج مستمرة للتدريب النظرى والعملى المشترك بين الإعلاميين ورجال الأمن.

تشجيع المؤسسات الإعلامية الكبيرة لإعداد برامج ضخمة فى مجال التوعية الأمنية والوقاية من الجريمة.

ب– وكالات الأنباء العربية:

يجب أن تحقق هذه الوكالات التوازن المطلوب فى تدفق أخبار الجريمة مع اهتمامها بالجوانب الإيجابية عند عرض الجريمة وربط السياسة الإعلامية بجوانب التنمية المختلفة.

وظائف الإعلام التقليدى

يقصد بالإعلام نشر الحقائق والأخبار والآراء والأفكار بين الجماهير. وتشير الدراسات والأبحاث العلمية إلى وظائف الإعلام التقليدى فى ما يلي:

- نقل وتوصيل الأخبار والمعلومات والحقائق للمواطنين.
- التأثير فى الآراء والأفكار لترشيدها وتشكيلها مما يؤدى إلى تكوين رأى بنـــاء وفعال .
- متابعة ردود الأفعال الخاصة بالجماهير تجاه الأزمات للإستفادة منها فى اتخاذ القرارات .

إن الوظيفة الأساسية للإعلام هى الإخبار، أى نقل أخبار أو معلومـــات أو معـــارف أو مفاهيم معينة إلى الناس، أى نقل رسالة أو رسائل معينة إلى متلقيها ويمكن تلوين تلـــك الوظيفة بألوان معينة

بحسب القصد من نقل المعلومات أو الرسائل، وكذلك بحسب رغبـــة أو رغبـــات مـــن يتلقون تلك الرسائل، من هنا كان لوظائف الإعلام أو لمهمة الإعلام ورســـائله ثلاثـــة عناوين هي:

1- الإعلام أو الأخبار أو الأنباء. 2- التثقيف. 3- الترفيه.

إن مهمة الإعلام تتبع من الرغبة فى إشباع الحاجات النفسية للإنسان التى تتمثل في -:

1- الحاجة إلى تزويد الإنسان بالأخبار حول موضوع المجتمع.

2- الحاجة إلى رفع المستوى المعرفى و الثقافة العامة.

3- حاجة الإنسان إلى رفع المعلومات و التسلية والترفيه وشغل وقت الفراغ.

4- دعم الاتجاهات النفسية وتقوية المبادئ والقيم والمعتقدات أو تعديلها والتوافق مـــع المواقف الجديدة (أخبار + تثقيف + ترفيه) ليس محتما إذا كان الهدف هو تحقيق مهمة الإخبار أن تكون بأسلوب جاد أو بأداة مباشرة[نشرة الأخبار مثلا] بل مـــن الممكن أن نحقق المهمة الإخبارية بأسلوب غير مباشر أو عـــن طريـــق فـــيلم أو

برنامج يؤدى إلى الترفيه وفى ذات الوقت يحقق مهمته، إن الإنسان اليوم فى زحمة العمل و المشاغل والسرعة المذهلة التى تمر بها الساعات والأيام والسنوات ليس لديه الوقت لهذا التخصيص: الأخبار وحدها والثقافة وحدها والترفيه وحده. بل إن هذا الإنسان سوف يسعده جدا أن تقدم له تلك الأنواع فى مرحلة واحدة، فضلا عن رسالة الإعلام فى التبصير والتنوير والسعى إلى تكوين رأى عام مستنير، فإنه يتولى معالجة ومواجهة ما قد يشاع وينتشر من أمور غير صحيحة حول بعض القضايا والموضوعات خاصة ما يتعلق منها بالمشكلات والأزمات التى تمس حياة ومصالح الجماهير.مع ما تحققه وسائل الإعلام لمختلف المواطنين من تسلية وترويح وامتناع، فإن الإعلام يوفر جوانب الثقافة الواعية ويعمل على نقل الخبرات والمهارات والتراث الاجتماعى ويلعب دورا كبيرا فى بناء شخصية المجتمع وصقل مواهبه وعرض آرائه ومعطياته وتوجيه مسار التربية والحفاظ على القيم والمبادئ والتقاليد، مما يؤدى إلى خلق حالة من التوازن والانسجام بين أفراد المجتمع الواحد. مع تطوير الحياة فى المجتمعات وزيادة مساحة الديمقراطية و تقدم العلوم وتعدد المخترعات وتعقد جوانب الحياة، يكون الإعلام أكثر أهمية، وقد ترتب على ذلك أن اتخذت العلوم الاجتماعية الحديثة فى رصد ظاهرة، الإعلام للتحكم فيها والإفادة منها، حيث بات ممكنا للمواطن العادى بفضل تقدم الإعلام متابعة الأحداث الجارية فى بلده والمشاركة فى إبداء الرأى فى أنواع كثيرة من أنشطة المجتمع، مما ساعد على تنمية ورقى المجتمعات واختيار قيادات صالحة لتولى شئون المجتمعات فى كافة المجالات كما ساعد الإعلام على وجود التعاون والتفاهم بين الجماهير والهيئات المختلفة من جهة، وبين الهيئات نفسها من جهة أخرى. فى العصر الحديث، صار الإعلام علما قائما بذاته، يقترن بشتى مظاهر الحياة ويدعم جوانب النشاط الإنسانى ويفرض نفسه على كل الشعوب، وقد أهتم العلماء الباحثون بدراساته المختلفة وتلاحقت الأبحاث بسرعة كبيرة لتواكب

التطورات المذهلة لأجهزة الإعلام فى العصر الحديث والتى جعلت من العالم قرية صغيرة. فقد أصبح ميسورا مع أجهزة الإعلام الحديثة أن تصل الأفكـــار والآراء والمعلومات من دولة لأخرى بل ولكافة أنحاء العالم فى نفس لحظـــة صـــدورها، وزال حاجز الزمان والمكان بين الدول، وبالتالى يعد الإعلام فى عصرنا الحـــالى سلاحا بالغ الخطورة والأثر بما له من قدرات سياســـية واقتصـــادية واجتماعيـــة. بصفة عامة، إن أجهزة الإعلام المختلفة فى العصر الحديث هى مرآة المجتمعات، تساعد الأفراد على تكوين رأى عام تجاه المشاكل المحلية والإقليميـــة والعالميـــة سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعيـــة، إن الرســـالة الحميـــدة لوسائل الإعلام مرهونة بسياسة رشيدة فى توجهاتها تحسن استخدام أدواتها نحـــو صقل وتوجيه الأفراد إلى المبادئ والمثل والقيم الإنسانية الرفيعة التى يقوم عليهـــا المجتمع.

2- الخوف من الجريمة.

الخَوْفُ : انفعالٌ فى النفس يَحدُثُ لتوقُّع ما يرد من المكروه أو يفوت من المحبوب.

الشَّخصُ : شعر بنوع من الاضطراب بسبب اقتراب مكـــروه أو توقعـــه ، تهيَّـــب ، ارتعب ، فزِع وقف خائفًا أمام تهديداته ،

خاف اللهَ : اتّقاه واحترم شريعته

خافَ يَخافُ خَوْفاً وخَيْفاً ومَخافةً وخِيفةً ، وأصْلُها خِوْفَةٌ، وجَمْعُها خِيَفٌ: فَزِعَ، وهم خُوَّفٌ وخِيَّفٌ ، كسُكَّرٍ وقِنَّبٍ ، وخَوْفٌ ، أو هذه : اسمٌ للجَمْعِ

ــ خَوْفُ: القَتْلُ ، قيل: ومنه: { ولَنَبْلُوَنَّكُمْ بشيءٍ من الخَوْفِ }، والقِتالُ، ومنه : { وإن امرأةٌ خافَتْ من بَعْلِها نُشُوزاً أو إعْراضًا }

الخوف هو حالة نفسية تنتاب الفرد عند تعرضه لمواقف مفاجئة أو مواقف تهدده أو تهدد كيانه، ويعد الخوف من الجريمة من الاسباب النفسية التى توتر الافراد وتجعل لديهم رغبة داخلية فى التفكير المستمر للحفاظ على انفسهم وعلى من حولهم وهو رد فعل طبيعى وضرورى لحماية النفس والمحافظة عليها، ويرتبط الخوف باستجابات فسيولوجية واستجابات سلوكية منها (ارتفاع ضغط الدم – تسارع النبض – زيادة التنفس – التعرق الشديد – الخ ...) إلى غير ذلك من الاستجابات التى تعبر عن استعداد أجهزة الجسم والتهيئة العامة إلى ردود فعل لضرر محتمل الوقوع ، وان كل هذه التغيرات تحدث بشكل لاارادى عند شعور الفرد بالخطر الذى يهدده أو السلوك الخائف فيؤدى إلى ردود غير ملائمة للغرض تماماً وهذا يظهر فى السلوك غير الفرد الخائف وقد ينتج عن الخوف سلوك إيجابى أو سلوك سلبى ، فالخوف يقترن بردود فعل إيجابية تجعله فى حالة استعداد للصراع والهجوم والعدوانية إذا كانت درجة الخوف واطئة، أما فى حالة الخوف الشديد فإن الفرد يستجيب برد فعل دفاعى سلبى بأخذ أحد الاشكال الآتية (الرفض – الهروب – التردد – الجمود – فقدان السيطرة على النفس)

الجـــــريمة.

أصل كلمة جريمة من جُرم بمعنى كسب وقطع، والجُرم الذنب، وهى تعنى الكسب المكروه وغير المستحسن. ومن ذلك فإن الجريمة فى معناها اللغوى تعني:"الأمر الذى لا يستحسن و يستهجن، و أن ، المجرم هو الذى يقع فى أمر غبر مستحسن مصرا عليه لا يحاول تركه".(منال محمد عباس، 2011 –83) وقد وردت كلمة الجريمة بمشتقاتها ست وستين مرة فى القرآن الكريم و لها معان مختلفة.

(محمد الأمين البشري1999– 31)

يقول الله سبحانه وتعالى: " (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ) كما يقــول عــز وجل: (إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لاَ يَمُوتُ فِيهَا وَلاَ يَحْيَى)(عبد الإله نعمه جعفر ، ب ، ت – 280)

والمعجم الوسيط يعرف الجريمة بأنها: " مصدر الفعل جرم يجــرم وإجــرام بمعنى ارتكب جرما و يقال: أجرم عليهم وإليهم: جنى جناية وتجرم عليه ادعى جرمــا لم يفعله والفعل المرتكب جريمة والجمع (جرائم .)

(حسين على الغول 2007 ص 64)

هى فعل ما نهى عنه وعصيان ما أمر الله به)." (بن عــزة هشــام، معــزوز لقمان،2014 ص 3)

هى فعل متعمد يخرق أو ينتهك القانون الجنائى ويتطلــب توقيــع الجــزاء أو العقوبات الرسمية."

لغة: نقول جرم أى جنى جريمة وإذا عظم جرمه أذنب، و فى مختار الصحاح فإن الجرم والجريمة الذنب و منه جرم و اجترم.

(منصور رحماني، 2006 ، ص 10)

الجريمة هي" الفعل الذى يستوجب عقابا ويوجب ملاما.."

يعرف جارفلو الخوف من الجريمة بأنه " ردود الفعل الإنفعالية " التى تتصف بالإحساس بالخطر والقلق الناتج عن التهديد بالأذى الفيزيقى ويعد فقدان الأشياء المادية بالسرقة خوفا إذا كانت ذا قيمة بالنسبة للفرد . كما يعرف الخوف من الجريمة على أنه " خاصية نفسية وعاطفية توجد عند بعض الأفراد ولاتوجد عند البعض ال يرى نتلــر Nettlerعبارة عن أخطاء حكم بأنها تستحق الإهتمام من خلال ممارسة سلطة الدولة

أو هى أفعال مؤذية بمصلحة المجتمع وتتضمن إمكانية تطبيق العقوبة من قبل الدولـــه. (مصلح الصالح، 2002 ، ص 74- 75)

ويعرفها قاموس ويبستر بأنها: "ارتكاب فعل أو إهمال واجب يأمر به القــانون العــام لدولة ذات سيادة بحيث يعمل هذا الفعل على إلحاق الضرر بالصـــالح العــام و يجعــل الجانى عرضة للعقاب من هذا القانون من خلال الدعوة المقامة ضده من الدولة بتوجيه الإتهام بجريمة أو الإتهام الرسمى من النيابـــة العامـــة أو الإدعـــاء أو غيرهـــا مـــن الإجراءات الجنائية." (طلعت إبراهيم لطفى 2008 ، ص16)

كما يذهب باترسون Paterson بأنها:"الجرأة على مخالفة قواعد المجتمع وإرتكـــاب الجريمة". (حسين على الغول 2007 ص 72)

الظاهرة الإجرامية (من المنظور القانوني: يعرفها محمد نجيب حسنى بأنهـــا: "فعــل غير، مشروع صادر عن إرادة جنائية يقرر القانون لها عقوبـــة أو تـــدبيرا احترازيـــا" (محمد نجيب حسنى 1997 ص 40) العمل الخارجى الذى يأتيه الإنسان مخالفـــا به قانونا ينص على عقابه و الـــذى لا يبررهـــا أداء الواجـــب أو اســـتعمال الحـــق. (جلال الدين عبد الخالق، السيد رمضان 2001 ص 181)

Lefassour لوفاسور هى فعل أو امتناع عن فعل سند إلى صـــاحبه يـــنص عليه القانون ويعاقب من أجله بعقوبة جزائية . (رفيق بوهراوة، 2014 ص 5) ."

مفهوم الجريمة من المنظور الســـيكولوجي: يـــرى بـــرت Burt أن التصـــرفات الإجرامية ما هى آخر الأمر إلا انطلاق للدوافع الغريزية انطلاقا حرا لا يعوقه عائق، وأنه من الممكن النظر إلى أنواع الإنحراف المختلفة كالسرقة والإعتداء والإغتصاب والجـــرائم الجنسية وغيرها على أنها تعبيرات لغرائز معينة.

"إشباع لغريزة إنسانية بطريق شاذ لا ينتهجه الرجل العادى فى إرضاء الغريزة نفسها وذلك الخلل كمى أو شذوذ كيفى فى هذه الغريزة مصحوبا بعلة أو أكثر فى الصحة النفسية وصادفت وقت ارتكاب الجريمة انهيار فى الغرائز السامية وعدم الخشية من العقاب".

(جلال الدين عبد الخالق، السيد رمضان، 2001 ص 182)

مفهوم الجريمة من المنظور الفلسفي: يرى تيسو أن الجريمة تعني:" فى معناها الواسع إزالة ردية أو ذنب إرداى واعى وحر تماما من قبل الغير، وفى معناها الضيق كل مخالفة أو زلة للتشريع الوضعي." (نجيب بوالماين، 2007 ، ص 23)

مفهوم الجريمة من المنظور السوسيولوجي: ثمة من يعرفها بأنها:"كل فعل أو امتناع يتعارض مع القيم والأفكار التى استقرت فى وجدان الجماعة."

مفهوم الجريمة من المنظور الأنثروبولوجي: يعرف راد كليف براون بأنها: "انتهاك العرف السائد مما يستوجب توقيع الجزاء على منتهكيه."

مفهوم الجريمة عند علماء الإجرام: "هى كل قول أو فعل أو امتناع عن واجب يؤدى إلى إيذاء الناس أوالمال أو المشاعر بغير حق . (منصور رحمانى 2006 ص 16) "

وتعرف الجريمة بأنها كافة أشكال السلوك الذى يضر المجتمع والأفعال والتصرفات التى تنحرف عن معايير هذا المجتمع، وهى انتهاك العرف السائد فى المجتمع مما يستوجب توقيع الجزاء على منتهكيه (Compton, 1995) والسلوك الإجرامى سلوك غير مرغوب فيه اجتماعياً (الرشيدي،2009)

المفهوم الاجتماعى للجريمة :

الجريمة هى كل فعل يتعارض مع ما هو نافع للجماعة وما هو عدل فى نظرها (العيسوي2005)

أو هى انتهاك العرف السائد مما يستوجب توقيع الجزاء على منتهكيه، أو هى انتهاك وخرق للقواعد والمعايير الأخلاقية للجماعة. وهذا التعريف تبناه الإنثروبولوجيون فى تعريفهم للجريمة فى المجتمعات البدائية التى لا يوجد فيها قانون مكتوب.

والجريمة هى انتهاك للمعايير الاجتماعية ، وتأتى شهرة هذا التعريف لأن جمع كثيرمن الإعتبارات الإجتماعية فى عبارة قصيرة، فالعادات والتقاليد والأعراف. والقانون كلها معايير إجتماعية ومن أهم الإنتقادات الموجهة إلى هذا التعريف أن المعايير الإجتماعية تختلف من مجتمع إلى آخر، ولعل ذلك هو ما دفع (Rafaele Garofalo) إلى تصنيف الجرائم إلى جرائم طبيعية وجرائم مصطنعة الأمر الذى أظهر تعريف Sallin كأنه تعريف يخص مجتمعا واحدا، فقد قسم جاروفالو الجريمة إلى نوعين:

جريمة طبيعية، وجريمة مصطنعة . فالجريمة الطبيعية هى ذلك الفعل الذى لا تختلف نظرة الناس تجاهه بأنه جريمة مهما اختلفت المجتمعات والأزمنة كالإعتداء المادى أو المعنوى على الأفراد، والإعتداء على الأموال والممتلكات

والجريمة المصطنعة هى الأفعال المنتهكة لمكونات ثقافية مصطنعة، أو ما يسمى بالعواطف غير الثابتة كالديانات والعادات والتقاليد. ولعل نظرية جاروفالو هذه من أكثر النظريات انسجاما مع الواقع الثقافى المعاصر، لأنه لا يمكن، بحكم هذا الواقع، أن يتم الحصول على تعريف اجتماعى واحد مقبول تماما فى كل المجتمعات، أو على الأقل عند كل علماء الإجتماع، ولذا فإن النقد الموجه لهذه النظرية مبنى على اختلاف عاطفتى الشفقة والأمانة لدى المجتمعات، وهو نقد جاء به العالم Durkheim ويعد

نقداً ضعيفاً لأنه لم يأخذ فى الإعتبار أن الشعوب والثقافات قد لا تتفق على تعريف آخر أكثر من اتفاقها على هذا التعريف فى هذا العصر بالذات، ثم العواطف تتشابه لدى كل المجتمعات لكنها لا تتطابق تماما، يؤخذ على هذا النقد أن عواطف كل الشعوب تجاهها، خير من تركها حتى والأخذ بمسألة واحدة تتشابه يتحقق التطابق العاطفى التام.

وثمة تقسيمات عديدة للجريمة بحسب معيار التقسيم؛ فبموجب معيار محل الجريمة هناك: الجريمة ضد الأشخاص، والجريمة ضد الأموال، والجريمة ضد الأنظمة الإقتصادية، والجريمة التى تمس الأخلاق، والجريمة التى تمس أمن الدولة. وتنقسم بموجب مدى وجود ضحية مباشرة أولا إلى: الجريمة عديمة الضحايا، والجريمة ذات الضحايا.

المفهوم الإجرائى :

للخوف من الجريمة فى هذه الدراسة الخوف أو القلق الذى يشعر به طلاب الجامعة وردود الفعل عند إحساسهم بالخطر نتيجة التهديد مما يجعل الطالب يشعر بالخوف على نفسه أو اسرته سواء كان يعيش فى منطقة ريفية أو حضرية أومتعلم أو غير متعلم .

أهداف التوعية بمخاطر الجريمة.

إن الغاية من التوعية بمخاطر الجريمة فى الإعلام التقليدى تتمثل فى تحقيق ما يلي:

إنماء السلوك الإجتماعى العام للإهتمام بالأمن والسكينة ويتمثل ذلك فى القيام بحملات إعلامية تهدف إلى توعية المواطنين وتبصيرهم بواجبهم حيال الأمن العام وارشادهم إلى السبل المنتهجة لحماية أرواحهم وأموالهم من أخطار الجريمة وأخطار الجهل بسبل السلامة.

توفير المعلومات التى تضمن للجمهور حق المعرفة فيما يدور حوله من قضايا المجتمع ذات الصلة بحياته لأن حجب المعلومات الصحيحة عن الأمن يؤدى إلى الإعتماد على الشائعات والأقاويل الخاطئة (عبد الله أحمد الأفندى 48، ب. ت، ص).

تعديل اتجاهات المتلقى عن طريق برامج توعية أمنية مخططة لمواجهة الظواهر الإجرامية. تقديم النماذج الإنسانية الحية التى توضح كيفية عودة المجرم إلى المجتمع ومساعدته فى التكيف مع أفراد المجتمع مما يجنبه العودة إلى السلوك الإجرامي.

التخويف من ارتكاب الجريمة من خلال الإعلان عن مبادرات واجراءات أمنية لتعزيز الأمن وايقاع العقوبة بالمجرمين وإبراز أهمية المواطن فى الحفاظ على الأمن. (عبد العزيزبن سعيد آل مسبل، 1999 ، ص16).

تحذير الجمهور من خطورة البلاغات الكيدية وحجب المعلومات والتستر على المجرمين.

نشر القيم الدينية والأخلاقية والتربوية عبر التلفزيون بغية تحصين المجتمع ضد الجريمة دفع المواطنين لإحترام القوانين والأنظمة.

توعية المواطن بطرق الوقاية من الجريمة وكيفية حماية نفسه وممتلكاته.

إبراز دور الأجهزة الأمنية فى الحفاظ على الأمن والاستقرار.

(عبد المحسن بدوى محمد احمد، ب. ت،ص 76).

زيادة إدراك أفراد المجتمع لطبيعة الجريمة و حجمها و الطرق المناسبة لمواجهتها، بالإضافة لتشكيل الوعى لدى الأفراد كمرحلة أولى يعدون فيها لحملة أوسع تهدف إلى تغيير سلوكهم تجاه الجريمة و مقترفيها.

استثمار التلفزيون بغية تخفيض معدل الجريمة عن طريق تخويف و زجر السلوك الإجرامى من خلال نشر مبادرات و إجراءات لتعزيز الأمن.تزويد المواطنين بالإجراءات التى يمكن إتباعها فى الحد من النشاط الإجرامى مثل أهمية غلق الأبواب المنزلية و أبواب السيارات لتصبح هذه الأمور من العادات اليومية الروتينية التى يمارسها المواطن و التى يمكن أن تخفض من التعرض للجريمة. (إسماعيل سلمان أبو جلال، 2012 ،ص 73)

توعية الجماهير من أجل البعد عن الجريمة وبالتالى العمل على الحد من وقوع الجرائم وتعريفهم بأنواع الجرائم وكذا العقوبات القانونية.

– ترسيخ العادات الحسنة فى أذهان الناس و محو العادات الضارة بتكرار الموانع القانونية للمخالفات.

– وضع حد للسلوك العدوانى أو التطاول أو الاعتداء على الحريات أو ارتكاب الجرائم.

– ترسيخ التعاون وروح العمل الجماعى بين الناس من أجل مجتمع خالى من الجرائم.

– المحافظة على أمن الدولة والمواطنين وسلامة الممتلكات العامة وضمان حمايتها تلقائيا من طرف المواطنين والمحافظة على الوطن.

– تبصير الناس بالقانون و دفع الناس للثقافة القانونية .

(بهاء الدين محمد حمدي، 2013 ، ص ص 34–35)

التفسيرات النفسية والإجتماعية للجريمة.

لا يمكن أن ينكر حقيقة أن هناك بعض العوامل الإجتماعية والنفسية لها تأثير فى هذه الظاهرة الجرمية مبدئياً، وتغييرات اجتماعية وثقافية أدت لظهورها إلى السطح فى الفترة الأخيرة، وفيما يلى بعض تفسيرات الظاهرة على المستويين الدولى والمحلي:

أولاً: العوامل النفسية المفسرة للجريمة عموماً:

الرفض أو القبول الأبوى: فقد أظهرت بعض الدراسات وجود علاقة ارتباط ذى دلالة إحصائية (بين الرفض أو القبول) من جهة والسمات الشخصية السلبية كالعدوان أو العداء، والتقدير السلبى للذات، وعدم الكفاية الشخصية، وعدم الثبات الإنفعالي، والنظرة السلبية للحياة من جهة أخرى. (قنطار 1992 والشهري،2007، وأرجايل،1993)

الجريمة تفسر بالسلوك الإجرامى التحويلي؛ بمعنى أن السلوك الإجرام التحويلى (الإعتداء على شيء) أو نحو شخص مخالف للشخص أو الشيء الذى سبب الغضب بصورة استجابة تلقائية مباشرة للإحباط له علاقة بالسلوك المنحرف الصادر عن الشخص وخاصة المراهق. (احمد 1998 ، وإبراهيم1993 ، وسايمنتن 1993 والمغربى 1986)

نقص مستوى الذكاء :

لوحظ أن ذكاء المتسمين بالسلوك الإجرامى غالباً ما يكون أقل من أقرانهم الأسوياء . وغالباً ما يتصل ذلك أيضاً بانخفاض تحصيل الشخص العلمى مما يدفعه لتعويض النقص بإبراز (الفتوة) أو الإنتقام المباشرمن المتفوقين أو من يرى أنهم سبب سوء تحصيله (كالأب والأم) وتزيد هذه الظاهرة فى المجتمعات الأقل وعياً حيث يتم باستمرار مقارنة عضو فى المجتمع بآخر، أو أخ مع آخر، مما يجعل الأقل تفوقاً يشعر

بالنقص تجاه المتفوق ومن ثم يزيد من احتمال أن يصبح المتفوق هدفاً للأقل تفوقاً من ناحية السلوك الإجرامي.

(بياجيه،2002وجولمان،2000،ودونالدسون،1991،وأسعد،1986،وعيسى،1979،و بوربلي2000، ومرى 2000)

المحاكاة والتقليد : من المعروف أن الطفل عندما تتشكل شخصيته الأولى فإنها تستند فى جزء منها إلى تقليد ومحاكاة الآخرى (حجاج،1986 ، ودسوقي1994) خاصة الأكبر سناً باعتبارهم القدوة وإلى محاولة تَمثُل وتقمص شخصية الشخص الأكبر سناً (الأب، الأم، الأخ، أو البطل المعتمد) الذين تعرضهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة للطفل ويتأثرون بها. (حقى 1996) REINFORCEMEN السلوك الإجرامى أو المنحرف فى غرس هذا السلوك عندما يتم هذا التعزيز من الأبوين أو القائمين على التنشئة الاجتماعية للفرد فى مراحل الطفولة وأثناء تشكيل شخصيته (إبراهيم ، 1985 وسمارة 1999، وميلر 1987 حجاج 1983 ، واسماعيل 1986)

غريزة الموت وفق النظرية الفرويدية تدفع الفرد إلى أنماط من السلوك تؤدى إلى صورة جزئية أو كلية من الموت نتيجة رغبة غريزية (لاشعورية) لدى الأفراد حتى العاديين منهم ، ويتسم الأشد عنفاً فى ظل هذه النظرية بغياب إما نتيجة خلل فى مرحلة بناء الضمير الطفولة المبكرة أو وظيفة الأنا EGO نتيجة زيادة قوة الهو ED . خلل فى بناء الضمير ناجم عن زيادة فى قوة الأنا لأعلى SUPER EGO وذلك نتيجة نمط تربوى مغالٍ فى المثل العليا ومبالِغ فى غرس المثل لدى الطفل.

(طه، 1980 و فهمى 1995 وعبد الله 2003 و وفرويد، "د.ت.ن." ويونغ، "د.ت.ن")

مرحلة المراهقة وما يرافقها من إخلال بالاتزان السلوكى لدى المراهقين تمهيدا لتشكيل الهوية الشخصانية للمراهق غالباً ما تتسم بالجريمة و الانحراف (الجسماني،1994) خاصة مع المرحلة الهامشية التى يمر فيها المراهق ، حيث لا يقبل فى فئة البالغين، فى حين يجد نفسه غير لائق بفئة الأطفال، عندها يعبر المراهق عن هذه الصراعات والاضطرا بات السلوكية بسلوكيات منحرفة وإجرامية من بينها ضرب الآخرين) إثباتاً لقوته و /أو شخصيته و /أو رجولته وانتمائه لطائفة البالغين. (العيسوي، 2000)

ثانياً: العوامل الاجتماعية المفسرة للجريمة عموماً:

عوامل تتعلق بالمجتمع والبيئة المحيطة كحالات تفكك المجتمع وغياب الوالدين عن البيت، والمخالطة الفارقة (أبو سريع،1992) أو كون أحد الوالدين أو أحد أفراد المجتمع مضادا للمجتمع) DAVIES et al, 1996 أو كثرة تغيير الأسر لمكان سكنها وعدم استقرارها بحيث لا يتمكن من بناء (علاقات طبيعية مع أقرانه. "وفى محيط الأسرة فى المجتمع المعاصر، حتى فى دول العالم الثالث سريعة النمو، برزت ظواهر ذات آثار على الأطفال اتخذت أشكالاً مختلفة من الضغط عليهم وإقلاقهم، وأخذت تظهر نتائجها فى صور معينة أشدها العصاب والجناح، فعمل المرأة خارج بيتها واهتمامها بعملها فى المحل الأول، جعل الأطفال فى حالات كثيرة يشعرون بالحرمان من رعاية الأم واهتمامها الذين هما دليل الحب عندهم" (احمد. 1998 ، ب، والعيسوي، "د.ت.ن."أ) .

عوامل تتعلق بالمجتمع كانتشار الجريمة فى المجتمع، وطبيعة قواعد الصراع والتنافس الذى أقره المجتمع عرفاً راسخاً، وغياب الهدف القومي، ووجود أزمات

اقتصادية خاصة عندما تتأثر فئات معينة بالأزمات أكثر من غيرها. (العقاد، 2001 ، وعويضة،1996 ، أ)

عوامل تتعلق بوسائل الإعلام : فانتشار صور الجريمة فى وسائل الإعلام كنشر الأخبار الدقيقة عن حوادث إجرامية فى وسائل الإعلام، أو بث نصوص إعلامى مسرحيات، ومسلسلات، وأفلام، ... إلخ تظهر فيها الجريمة بوضوح، ويتم فيها تمجيد وإجلال شخص منحرف يظهر معه أن الجريمة بطولة، هذه تؤدى إلى تشكيل نوع من القدوة للطفل والإيحاءات لتبنى السلوك الإجرامى وممارستها فى الحياة الواقعية. (الزغل،1986 ، ووين،1999)

عدم وجود مناخ التعبير والنقد فى المجتمع : فرغم أن مجتمعنا الديمقراطى حر على نحو تقل معه الجريمة إلى حد ما، فهنالك مجتمعات أخرى تزداد فيها الجريمة نتيجة غياب حرية النقد والتعبير عندما لا تسمح السلطة بحرية التعبير مما يدفع الأشخاص لإرتكاب الجريمة متَنَفَّسا للتعبير عن آرائهم وانتقاداتهم (الزغل، 44، 1986)

"ضعف الرابطة الإجتماعية والدينية و اختلال نظام القيم و توسع ظاهرة اللاهوى وضعف الرقابة الإجتماعية و وجود جيل من الشبان المنفصلين عن ثقافة الآباء الريفيين وغير المندمجين كلياً فى الثقافة الحضرية".(الزغل 1986)

يعبر الإتجاه النوعى الحديث إلى حد ما عن عجز الباحثين فى سببية الجريمة للتوصل إلى نظرية جديرة بتفسير السلوك الإجرامى بصفة عامة، و لذا فقد انصب الإهتمام على دراسة بعض الجرائم ذات النمط الخاص التى يرتكبها عادة طراز معين من الجناة، ومن بين الذين أسهموا ببحوثهم ونظرياتهم فى هذا الإتجاه النوعى فى تفسير الجريمة ستيوارت لوتيير (نبية 2007) وقد قام فريق من خبراء الطب العقلى فى

مدينة بوسطن الأمريكية بدراسة تحليلية لضحايا الإغتصاب، ظهر منهـا عـدم تغلـب الباعث الجنسى فى جميع الحالات المغتصبة الذى لم يستخدم إلا للتعبير عـن السـلطة والغضب بنسب متفاوتة .فقد حاول المغتصب إثبات سلطته وسيطرته مستخدما الإعتداء البديل لإخضاع ضحيته، أو أنه يعكس غضبه فى إهانة المرأة وبغضها لاجئاً إلى أكثر الوسائل خزياً وتحقيراً لها، ومما يساند هذا المفهوم فى تفسير سلوك الإغتصاب أن لدى الكثير من المغتصبين فرصاً متاحة لممارسة الجنس من خلال العلاقـات الزوجيـة أو غيرها من العلاقات النسائية السائدة فى المجتمع الأمريكى .(على ،33، 1986)

"إذا كانت النفس البشرية فى عصرنا الحاضر الذى تقاربـت فيـه الشـعوب وتداخلت الثقافات قد أهمها الاضطراب، بحيث أصبح القلق يؤرقها فـى كـل شـيء: ويخاف بعضها من بعض، وهى تخاف من كـوارث الحيـاة،... وهـى تخـاف مـن الأمراض المتعددة والأ وبئة... وهى تخاف وتضطرب من أمور كثيـرة ومتعـددة لا يمكن حصرها حتى أصبح الخوف والقلق سـمة مـن سـماتها. (الشـويعر،1990، وأريتي، 1991 وإبراهيم،1996 وعلى،1987)

أثر التطور التكنولوجى على ظاهرة الجريمة فى المجتمع:

لقد أدى التقدم السريع فى وسائل الإتصال المعتمدة على التغير التكنولوجى فى مجال الطباعة أولنشر للكتب والمجلات والصحافة وكافة وسائل الإعـلام المرئيـة والمسموعة والمقروءة إلى الإنتشار الثقافى فى جميع أنحاء العالم بالنسبة لمختلف أنماط وأساليب الحياة، ونتيجة لذلك انتشرت أيضا جميع أنواع الجرائم فى مختلف دول العالم مهما كانت مستوياتها، سواء أكانت متقدمة أم متخلفة، وبذلك تنتقل الجريمة من نطـاق الجماعات المحلية كجماعات السر المنحرفـة، أو جماعـات الأشـرار، أو أصـدقاء السوء...الخ إلى كافة أنحاء العالم، وهكذا تسهل التكنولوجيـا نقـل أخبـار الجريمـة، وتجعلها فى متناول الفئات المهيأة لتقليدها متى توافرت العوامل المساعدة علـى ذلـك،

ولا يخفى ما لوسائل الإتصال الحديثة بمختلف أنواعها وعلى رسها شبكة الإنترنت من آثار فى تكوين اتجاهات الأحداث والشباب فى مجتمعنا المعاصر نحو مواقف الحياة الإجتماعية التى قد تختلف تماما عن الإتجاهات التى تلقنوها من أسرهم، أو من مدارسهم أو حتى من الأجيال السابقة عن طريق ذويهم.

هذه الإتجاهات تجعل الإنسان يقف مذهولا حيال آراء وأفعال تصدر عن الأحداث وكذا الشباب والذى يعلن بواسطتها تمرده عن كل ما تلقاه من سلوكات حسنة من ذويه أو حتى من وسط العمل، ولا يمكن لهذه التصرفات إلا أن توصف بالأعمال الإجرامية، كما أدى التقدم التكنولوجى فى وسائل الإتصال إلى ابتداع صور جديدة من الجرائم فى المجتمعات الحديثة بالغة التعقيد مثل الجرائم المنظمة التى لم تكن معروفة من قبل، وهذه الجرائم المنظمة يستغل أصحابها وسائل خاصة فى الحصول على النقود، ومن الجرائم المنظمة ما تتم دون اللجوء إلى استعمال أسلوب العنف حيث تستعمل فى ارتكابها وسائل مشروعة فى مجال النفايات والشركات والإتحادات والصناعات ومختلف مكونات الإقتصاد، وهى جرائم لا يقتصر مجالها أيضا على النطاق المحلى فحسب بل تمتد جوانبها إلى المجال الدولى فى القيام بسرقات منظمة لأموال وآثار وتحف فنية وأثرية، وكذلك تهريب المخدرات والعقاقير وأسلحة غير مرخص بها و غيرها، كما ساعد التطور التكنولوجى فى ظهور جرائم ابتزاز الأموال والتهديد حيث تستخدم التسجيلات التلفونية وتلتقط الصور الفوتوغرافية بآليات تصوير حديثة وصغيرة الحجم لدرجة لا يمكن ملاحظتها أو الإنتباه إليها أو عن طريق الهاتف النقال وتستعمل فى تهديد من التقطت لهم هذه الصور، خاصة تلك التى تحتوى على مواقف مستهجنة اجتماعيا أو مخالفة للقانون وذلك لغرض ابتزاز أموال الأشخاص خاصة ذوى النفوذ أو المكانة الإجتماعية و الإقتصادية العليا، أو ذوى المراكز الحساسة، ومن شأن هذه الصور الإطاحة بمكانتهم الإجتماعية، ما يضطرهم إلى دفع

أموال ضخمة تفاديا لإستخدام هذه الصور من قبل من قـــام بالتقاطهـــا لهـــم. (زارة لخضر، 2008 ص 162).

بالإضافة لوجود زيادة ضخمة للغاية فى الجرائم الإقتصـــادية ويقصـــد بالجرائم الإقتصادية تلك الجرائم التى ترتكب فى سياق أنشـــطة اقتصـــادية مشـــروعة وعلى أيدى مجرمين يتمتعون بقدر بالغ من الإحترام فى مجتمعاتهم، و مرتكبى الجرائم لا ينظرون لأنفسهم على أنهم مجرمون و لهذا تعانى كثير من الدول خسائر فادحة من جراء التهرب من الضرائب فضلا عن الخسائر الفادحة التى تحققها شـــركات القطـــاع العام من الإفلاس و الغش بغرض زيادة الإنتاج، أيضا تفشى ظاهرة الفســـاد و يتمثـــل ذلك فى استغلال الموظفين الحكوميين لمناصبهم و خاصـــة فـــى المســـتويات العليـــا للحصول على كسب شخصى و لقد تفشت هذه الظاهرة فى العقود الأخيرة فـــى عـــدة بلدان و هو ما يضعف ثقة الجماهير فى الإدارة السياسية و يؤدى فـــى النهايـــة إلـــى الاستسلام لحتمية و جود مجتمع فاسد.

الآثار النفسية للجريمة على الفرد والمجتمع:

- تصدع شخصية الفرد وانفصامها وتفكك عناصرها الأساسية
- خوف الفرد من المجتمع وانسحابه منه وتكوين أقل ما يمكن من العلاقات معه
- ضياع آمال وطموحات وأهداف المجتمع وعدم قدرة الفرد على بلورتها
- الآثار الاجتماعية للجريمة على الفرد والمجتمع
- انسحاب الفرد من المجتمع وعزلته وعدم ارتياحه للمجتمع الذى يعيش فيه
- نقص عطاء الفرد للمجتمع وقتل روح المبادرة فيه
- ضعف الجماعة وتلكؤها عن خدمة المجتمع والتضحية لأجله والوقوف ضـــد أهدافه

- نشر الفوضى والارتباك فى ربوع المجتمع مما يعرقل تحقيق المجتمع لأهدافه -
- جلب مشكلات للمجتمع كالسرقة وتفكك القيم والمعايير

. الآثار الاقتصادية للجريمة على الفرد والمجتمع

- انقطاع مصادر الرزق والكسب عن الفرد مما يوقعه هو وأسرته فى دائرة الفقر .
- زعزعة الأمن وغياب الطمأنينة عن الجماعة وترددها فى العمل والإنتاج .
- تقليص الأنشطة الاقتصادية والتنموية فى المجتمع.

(إحسان محمد الحسن ' 2008 ص 136 – 137).

للجريمة آثار ذات تكاليف عالية فى أى مجتمع من المجتمعات وهذه التكاليف باهظة ليس فقط من الناحية المادية المتصلة بها والمرتبطة بنفقات بناء المؤسسات العقابية وإقامة النزلاء بها بل كذلك من حيث النفقات و الأجهزة والآليات ، وتشكل الجريمة فى مختلف دول العالم عبئا اقتصاديا ضخما إضافة للأعباء المتعددة لتكلفتها على المستوى البشرى والاجتماعى والأمنى ، إن أثار الجريمة على الدول تتمثل فيما تنفقه الدولة على أجهزة العدالة و الضبط وأجهزة الرعاية الاجتماعية للمذنبين وما يكلفها من توفير المال و الأدوات والقوى البشرية اللازمة أيضا فقدان الممتلكات مثلما هو الحال فى جرائم الإتلاف والتى تقلل من وجود السلع المفيدة فى المجتمع كتحطيم مبنى أو حرق سيارة، ويرى كوينى أن هناك التكلفة الاقتصادية المباشرة المتمثلة فى الأموال و الأرواح أما التكلفة الاقتصادية الغير مباشرة فتتمثل فى نفقات تسيير نسق العدالة الجنائية. تخلف الجرائم فى المجتمع خسائر فادحة يتحمل عبئها الفرد والمجتمع على حد سواء، فقد تكون هذه التكلفة أو الخسارة مادية أو بشرية إذ يتطلب تفشى الجرائم فى المجتمع وجود الكثير من الأجهزة الأمنية مما يؤثر على

المجال الاقتصادى والتنموي، أيضا يتم رصد الأموال لمحاربة الجريمة بدل إنفاقها على المشاريع التنموية، ناهيك عن انتشار الآفات الاجتماعية والانحلال الخلقى وعدم تطور المجتمع، وخلق شخصيات مرضية فى المجتمع، وتفشى الفقر، وانعدام الطمأنينة والأمن.

أبعاد رسائل الإعلام التقليدى فى مجال التوعية بمخاطر الجريمة وأضرارها.

إن التوعية بمخاطر الجريمة هى الغاية النهائية التى ينشدها التلفزيون وهى تعنى جملة من المعانى أو المفاهيم تعبر عن هذه الغاية وتتمثل فى ما يلي:

– فهم الجمهور العميق لحقيقة الحالة الأمنية بدقة ودون إلتواء أو تحريف وبكل ما يحيط بها من متغيرات تؤثر عليها سلبا أم إيجابا.

– الإدراك المناسب للجمهور بكافة التدابير الوقائية التى تقى الفرد من الجريمة وتحث عن الإنزلاق فى براثنها أو الوقوع فريسة سهلة لها.

– القدرة المتنامية لدى الجمهور على تحديد مسارات التعاون مع الأجهزة الأمنية فى صراعها الدائر مع الجريمة والانحراف على نحو يحسم الصراع لصالح الأمة العربية.

– تكوين الجمهور لحس أمنى واع يمنحهم المقدرة العظيمة على توقع الأحداث الإجرامية والظواهر السلبية ومظاهر الإنحراف فى المجتمع وتنمية مهاراته للتصدى لها والعمل على تقويضها.

– الفهم المستنير للجمهور لأبعاد رسالة الأجهزة الأمنية والجهود المضنية السخية التى يبذلها القائمين عليها تحقيقا للأمن والطمأنينة فى نفوس الكافة.

تنمية الرغبة الحقيقية لدى الجمهور فى التعلم الأمنى و اكتساب المعرفة المناسبة للمعلومات الأمنية والآليات المستخدمة لتحقيق السكينة فى المجتمع.

الأساليب والطرق المستخدمة للتوعية بمخاطر الجريمة

تعتمد الإذاعه والتلفزيون على عدة أساليب ضرورية لوصول المادة الإعلامية للفئة المستهدفة أو المتلقين والتى تتجلى فيما يلي:

أ-التكرار: وهو من أهم الأساليب للتأثير فى المتلقى بمضمون المادة الإعلامية ويعنى ترديد موضوع الجريمة باستمرار مثلا، ولكى يكون التكرار ناجحا يجب أن يشتمل على شروط أهمها

التنوع: تقديمها بصور وأشكال متعددة لا تسبب الملل لدى المتلقي -

الخلو من المبالغة:

حتى لا تفقد ثقة المتلقى المستهدف الإيحاء: وهو يقوم على التلاعب بإدراك المتلقى بغرس فكرة معينة لديه دون وجود تبرير منطقى لذلك وقد يكون الإيحاء مباشرا أو غير مباشر من حيث وضوح المصدر والرسالة المتعلقة بموضوع الجريمة، فمثلا عرض مخاطر الإدمان على المخدرات بالتلفزيون هو رسالة غير مباشرة للناس والآباء بأخذ حذرهم من هذه المادة رغم أن مضمون المادة الإعلامية لا يخاطب فقط الآباء ويعتمد نجاح الإيحاء على الشروط التالية:

ميل الناس للتقبل: فالأشخاص الأكثر ميلا للتقبل هم الأكثر تأثرا بالإيحاء.

- التدرج فى الإيحاء: فالإنسان الاكثر ميلا للإستجابة للإيحاء إذا كان مضمونه يحقق بعض ميوله ولايتنافر مع بناه المعرفية الحالية.

الإيحاء الجماعي: يكون الإنسان أكثر تأثرا بالإيحاء عندما يكون وسط الجماعة التى ينتمى إليها.

استخدام الإيحاء فى الوقت المناسب:

فأفضل وقت للإيحاء عندما تكون الفئة المستهدفة فى حالة عدم تيقن ولديها شك حول موضوع ما مع وجود نقص واضح فى المعلومات لديها حول ذلك الموضوع

ب- **استخدام لغة الأغلبية:** وهى محاولة التأثير فى كل فرد من أفراد المجتمع بأن الكل مقتنع بمضمون المادة الإعلامية، فمثلا إذا تم عرض مادة إعلامية حول المخدرات أو اختطاف الأطفال يشار إلى أن أغلب أفراد المجتمع قد أظهروا استعدادا للتعاون فى سبيل القضاء على هذه الظواهر والآفات.

ت- **التمويه (التشويه):** وذلك بإخفاء الحقائق عن المتلقى باستعمال الخداع والكذب وذلك يحدث عندما يصعب إثبات مضمون المادة الإعلامية.

ث- **التأثير والتحويل:** وذلك باستخدام صفات ذاتية محببة لدى المتلقى كإطلاق صفات الولاء والشجاعة لإقناعه بالأفكار.

ج- **الإثبات بالمنطق:** وذلك بإثبات محتوى المادة الإعلامية أن المخدرات تستهلك الجسد والجيب بشواهد معينة تعمل على إقناع المتلقي.

ح- **التضخيم:** وهو تهويل موضوع المادة الإعلامية، فمثلا إذا ضخم موضوع الحرب يكون هناك ميل للسلام واذا ضخم موضوع التحرش أو العنف ضد الم أ رة يكون أمن وسلام فى التعاملات مع النساء.

خ- **أسلوب الاختصار مع التكرار:** والمقصود تقديم موضوع المادة الإعلامية بأقل عدد ممكن من الجمل مع تكرار ذلك من حين لآخر كذكر التلفزيون عبارة: "المخدرات من أهم الحروب التى تشن على الإنسانية فى العصر."

د- **التركيز على الكل وليس على الجزء:** والمقصود هنا تناول موضوع المادة الإعلامية الأمنية بشكل كلى وليس بشكل جزئى وهذا الأسلوب يقوم على المفهوم الجشطالتى الذى يقول إن الكل أكبر من مجموع الأجزاء ولهذا فإن تناول موضوع

المادة الإعلامية المتعلقة بالتوعية بمخاطر الجريمة يكون تأثيره على المتلقى أفضل مما لو تمت تجزئته إلى موضوعات أو مواد منفصلة. (حسين سالم الشـــرعة، 2005 ، ص98 -100)

وظائف التلفزيون فى التوعية بمخاطر الجريمة:

أ- يقوم التلفزيون بإعداد البيانات والأخبار المتعلقة بمختلف الجرائم.

ب- يقوم بتغطية كافة الأحداث المتعلقة بالجرائم.

ت- توعية الجماهير بكل ما هو جديد حول القضايا الأمنية ومختلف الجـــرائم ودوافعها ومحاولة غرس المفاهيم الأمنية لدى المواطنين وتحصينهم من الوقـــوع فـــى الأخطاء.

ث- توجيه الجمهور للإجراءات التى يجب اتخاذها لمواجهة خطـــر داهـــم أو عند مشاهدة جريمة.

ج- السعى المستمر والمنظم لتشكيل بيئة حاضنة للأنشطة الأمنية وخلـــق رأى عام مساند لها. (أميرة ،عبد الله جـــاف،2015 - 102 File://D.Detailaspx?id= 80&LinkKID=)

ح- توعية المواطنين بأضرار السلوك الانحرافى و أخطـــار الجريمـــة علـــى المجتمع و الفرد بعرض النماذج المختلفة.

خ- حث المواطنين على احترام القوانين والنظام وتعميق الإقناع بهذا المفهوم.

د- توعية الأفراد وتبصيرهم بما يجب أن يتخذوه لحمايـــة أنفســـهم وتشـــمل التوعية إبراز أساليب الأشخاص المنحرفين و الطرق المختلفة التى يمكن إتباعها لوقاية أنفسهم منها. (عصمت عدلي،2009- 294)

ذ- توفير المعلومات الصحيحة للرأى العام بقدر ما تقتضيه متطلبات المهنة مع دراسة الاتجاهات وتحليلها.

ر- إمداد الجمهور بالأخبار التى تصدر عن أجهزة الأمن ولا تتعارض مع السياسات الأمنية.

ز- تنمية الوعى الأمنى وفق إستراتيجية واضحة على جميع الأصعدة.

س- إبراز الدور الذى تؤديه الأجهزة الأمنية فى سبيل راحة الفرد والمجتمع وسلامتهما وأمنهما. (على بن فايز الجحني، 2000 ، ص 125)

ش- تقديم شتى الأخبار التى تهدف للتوعية بمخاطر الجرائم.

ص- تبصيرهم بالتدابير والإجراءات اللازم اتخاذها للوقاية من الجرائم.

ض- نشر ثقافة أمنية عامة معادية للجريمة والانحراف.

ط- تكوين راى أمنى عام يقاوم الجريمة والانحراف. (إبراهيم ناجي، 2002، ص 98)

ظ- إبراز الجانب الإيجابى للعمل الأمنى ودوره الاجتماعي.

(محمود قظام السرحان، 2001 ، ص 6)

ع- التلفزيون إعلام موضوعى دقيق يقدم المعرفة الأمنية للناس بهدف الرفع من درجة الوعى الأمني.

غ- يزيد التلفزيون من خلال التوعية بالجريمة من قوة المشاركة الجماهيرية فى خدمة قضايا المجتمع الأمنية.

ف- يزيد التلفزيون فى الارتباط بين المجال الأمنى و الجمهور.

ق- عجز أى جهاز أمنى عن القيام بفرده بمهمة توفير الأمن وحماية الفرد وحاجة الأجهزة الأمنية إلى تعامل وتعاون المواطنين معها. (ناظم جراح، 2007، ص 24)

إذن يساهم التلفزيون ببذل الجهود المكثفة فى إعداد البرامج التى تنقل صور ووقائع وأخبارا هادفة للتوعية بمخاطر الجريمة و مكافحتها لتجنب وقوعها وعدم تكرارها من الصغار أو الكبار، وبذلك إن كل أجهزة الإعلام فى حاجة لتحديد دورها ومسؤولياتها فى التوعية والتوجيه والإرشاد وتبادل المعلومات حول خطط الأمن. (عبد المجيد سيد أحمد، 1986 ، ص ص 143- 144)

فالتلفزيون بإمكانه الولوج إلى غرف نومنا دون استئذان وكذا التأثير فينا، فهو يقتحم حياتنا دون وقت محدد ودون قيود إذن فهو مؤثر وخطير وخطورته تكمن فى تواجده وانتشاره الأفقى والراسى فى حياة الفرد والمجتمع وله دوره الفعال فى الوقاية من الجريمة من خلال تنوع موضوعات اهتماماته والأدوات التى يستعملها، وبالتالى فان النظر للتلفزيون من الناحية الأمنية يكون من أربع زوايا:

أ- المسؤولية الإجتماعية :

إن المسؤول على الأمن والوقاية من الجريمة والتوعية بمخاطرها ليس فقط أجهزة الأمن أو التعليم أو الأسرة ولكن أيضا التلفزيون باعتباره وسيلة سمعية بصرية.

ب- القدرة على التأثير:

فإلى أى مدى يستطيع ويمتلك التلفزيون القدرة على أداء الأدوار المناطة به بقدرته على التأثير وذلك من خلال مكانته فى نفوس الناس، فإذا كان للتلفزيون جمهورا واسعا متنوعا هنا تكمن قدرته على التأثير وكسب تأييد ورضى الناس.

ت- الوعى

يجب أن يكون التلفزيون واعيا وإيجابيا وفعالا ومؤثرا، وهذا الوعى لن يتحقق إلا بوجود وتوافر المعلومات الصحيحة للمجتمع من خلال أجهزة الأمن، فإذا لم تساهم أجهزة الأمن فى إمداد الإعلامى التلفزيونى بمعلومات واضحة دقيقة عن الجرائم كان هذا الإعلامى غير واعى وبالتالى غير مؤثر بالآخرين أيضا من الضرورى أن يعرف أفراد المجتمع وأن يتعاملوا مع الجريمة والظواهر التى تنشأ ليمارسوا دورهم بوعى فيتحول كل مواطن عادى إلى رجل امن وبذلك سيصبح أقل حاجة لمخبرين سريين عن الجرائم فهو مصدر المعلومات.

ث- الممارسة العملية

للتلفزيون دور هام فى الوعى لأن الإنسان الذى يشاهد ويستمع يستطيع أن يستوعب وهنا يتضح دور التلفزيون فى تنمية إنسان صالح رافض للجريمة، إذن إذا كان التلفزيون مسؤولا ومؤثرا وواعيا فإنه بإمكانه الوصول إلى توعية الجمهور ووقايته من الجريمة وخلق أناس غير مجرمين. (إبراهيم العوجي، 1988 ص 17 – 22)

النماذج المفسرة للخوف من الوقوع ضحية لجريمة:

يعد الخوف من الجريمة من المواضيع الهامة جدا فى المجتمع لما له من تاثير على جميع مستوياته ، وبما أن الخوف من الجريمة لا يرتبط بوجود إيذاء بدنى فعلى بل من الممكن ان يكون الايذاء لفظى او حركي، وما وجد من نتائج الدراسات من أن فئات معينة أكثر خوفا من فئات أخرى، فقد وجد أن الإناث وكبار السن أكثر خوفا، وأن الشباب المراهق أقل خوفا مع تعرضه أكثر للإيذاء الناجم عن الجريمة، ومن ثم ظهرت الحاجة لنماذج تفسر لماذا يخاف الفرد من أن يقع ضحية لجريمة ما؟

(Doran and Burgess, 2012, و ، (Snell, 2001,pp. 48-51
pp.25-38)

نموذج الإيذاء غير المباشر Indirect victimization model، حيث كان البحث المبكر للخوف من الجريمة يرتكز على نموذج الإيذاء Victimization Direct ووجود نتائج متعارضة فى الدراسات، فهناك من وجد علاقة مباشرة بين الخوف من الجريمة والإيذاء مثل دراسة سكوجان وماكسفيلد Skogan and Maxfield, 1981 وباحثين آخرين عدم وجود علاقة بينهما مثل Gates and Rohe, 1987 و Liska et al., 1988 كما وجد أن الشباب أكثر الضحايا مقارنة بكبار السن والذين أظهروا مستويات منخفضة من الخوف. مثل هذه النتائج ادت إلى ظهمر نموذج الإذاء غير المباشر، حيث أن الأفراد الذين يدركون أنفسهم بأنهم معرضين للوقوع ضحية لجريمة ستكون لديهم مستويات مرتفعة من الخوف، وعلى ذلك فإن نتيجة مثل خوف المرأة الأكبر سنا من الجريمة هى أقل أحتمالا أن تتأذى أو تتعرض للجريمة، فإن ذلك يفسر من النموذج بإدراك المرأة لما قد تتعرض له من أعتداء. ويفترض هذا النموذج ان المستوى الاقتصادى للمنطقة التى يعيش فيها الفرد له تأثير مباشر على الخوف من الجريمة. والمستويات العالية من الصداقة والعلاقات الأسرية من شأنها زيادة الخوف أو جعله أكثر حدة.

نموذج اهتمام المجتمع Community concern model ، طور هذا النموذج كلا من تايلور وهال Taylor and Hale, 1986 يرى النموذج أن يزداد الخوف من الجريمة بازدياد السكان فى المنطقة، وأن خدمات الحى أقل إرضاء لساكنيه، وعدم وجود ضبط إجتماعى فى الأحياء السكنية.

نموذج الفوضى Disorder model حيث اضطراب البيئة التى يعيش فيها الأفراد كالسكر فى الشوارع وتعاطى المخدرات والإتجار بها والشجار، ما يجعل

قاطنى هذا الحى يشعرون بعدم الأمان والخوف من الوقوع ضحية لجريمة، وهذا ينتشر أكثر فى المناطق العشوائية، حيث لا يمكن التنبؤ بالسلوك العدائى للأفراد فى هذه المناطق، وقد يستخدمون وسائل الإيذاء والعنف كى يعبروا عن وجودهم وقوتهم (Skogan, 1990). وقد لاقى هذا النموذج دعما فى نتائج الدراسات الامبريقية، حيث وجدت علاقة بين الخوف من الوقوع ضحية لجريمة وإدراك الاضطراب المجتمعي.

نموذج اختلاف الثقافات الفرعية Subcultural Diversity Model حيث يعتبر النموذج أن الخوف من الجريمة ناتج عن العيش قريبا من الآخرين الذين من ثقافات مختلفة عن ثقافة الفرد، فكلما أحيط بالفرد أفراد من ثقافات وجماعات مختلفة فإن سلوكهم سيكون مختلفا وغريبا مما يجعل الفرد قد يتحسب أو يخاف من تلك التصرفات. فقد وجدت الدراسات أن مستوى الخوف من الجريمة يرتبط بالإختلاف العنصرى فى المنطقة التى يعيش فيها الفرد.

النموذج التكاملى Integrative model طوره كلا من Bennrtt and Flavin,1991 حيث كاملا بين نماذج الإيذاء والإضطراب المجتمعى والإختلاف الثقافي، من خلال قياس كل منهم، وتبيان علاقة ذلك بالخوف من الجريمة.

والملاحظ على هذه النماذج انها ركزت بشكل أساسى على عاملين مكونين للخوف من الجريمة، هما العامل النفسى متمثل فى الخطر وإدراكه معرفيا، والعامل الثانى هو العامل الاجتماعى وهو متمثل فى السياق الإجتماعى والثقافى للمنطقة أو البلد التى يعيش فيها الفرد. وتركز الدراسة الحالية على الجانب النفسى الإنفعالى للخوف من الجريمة.

نظريات تأثير وسائل الإعلام

أولا: نظرية الرصاصة الإعلامية أو الحقنة تحت الجلد:

استخدمت وسائل الاتصال الإلكترونية فى الحرب العالمية الأولى بشكل مكثف لم يسبق له مثيل حتى أن هتلر أرجع هزيمة ألمانيا فى هذه الحرب إلى تأثير الإذاعة والحرب النفسية (بالإضافة إلى عوامل أخرى) التى شنتها دول الحلفاء ضد ألمانيا .وصاحب ذلك وجود إيمان قوى بأن وسائل الإعلام قادرة على تحديد الفكر ودفع الأفراد إلى التصرف وفقا لأسلوب معين تسعى إلى تحقيقه سواء كان ما تهدف إلى إحداثه من تأثير إيجابيا كزيادة المعلومات أو سلبيا. وشعر المواطنون بالقلق لإحساسهم بأن "وسائل الإعلام حلت محل العنف أو القهر فى إخضاع الجماهير وإقناعها بتقبل الأوضاع القائمة وأشارت بعض الدراسات إلى أن ما كان فى الماضى يتم تحقيقه بالعنف والقهر من الممكن تحقيقه عن طريق الجدل والإقناع من خلال وسائل الإعلام، وقال هتلر: لماذا أخضع الأعداء بالوسائل الحربية مادام فى وسعى إخضاعهم بوسائل أخرى أرخص وأجدى، إن عملية استعداد المدفعية وهجوم المشاة فى حرب الخنادق سوف تضطلع بها الدعاية مستقبلا، وتفاخر قائلا: إن عملية دمار أمريكا نفسها يمكن تحقيقها من الداخل وظهرت فى وسط هذا الاتجاه خلال هذه الفترة "نظرية الرصاصة الإعلامية أو الحقنة تحت الجلد تأثرا بالنظرية النفسية الشائعة فى تلك الفترة المتعلقة بالمنبه والاستجابة التى تفترض أن لكل فعل رد فعل، وإن كل منبه يحقق استجابة مؤكدة" ، واعتبرت هذه النظرية وسائل الإعلام منبها تتعرض له الجماهير وتستجيب له بشكل أو بآخر. وتعطى هذه النظرية للإعلامى قوة كبيرة فى التأثير وتشبهه بمن يطلق الرصاص ليصيب من يريد إصابته فور إطلاق الرصاص عليه ،و يتلقى الأفراد المعلومات من وسائل الإعلام مباشرة دون وجود وسطاء .أن رد فعل الفرد رد فردى لا يعتمد على تأثره بالآخرين ويعكس ذلك وجهة النظر التى كانت سائدة آنذاك والتى تنظر إلى جماهير وسائل الإعلام على أنهم مكونون من كائنات سلبية يمكن التأثير

عليهم تأثيرا مباشرا بواسطة وسائل الإعلام، فالجماهير هى مجرد بذرات منفصلة من كتلة ملايين القراء والمستمعين والمشاهدون مهيئون دائما لاستقبال الرسائل التى تشكل كل منها منبها قويا ومباشرا يدفع المتلقى على القيام بشيء معين يسعى القائم بالاتصال إلى تحقيقه.

ثانيا: نظرية التأثير المحدود لوسائل الإعلام:

بدأت تظهر تدريجيا فكرة المجموعات الفرعية التى تقوم على جمهور داخل جمهور بعد نظرية "الرصاصة الإعلامية أو الحقنة تحت الجلد حيث قدمت رؤية أشمل وأدق لكيفية استقبال المعلومات من وسائل الإعلام والاستجابة لها فلم تعد المعلومات التى يستقبلها الفرد مقصورة على ما تمده به وسائل الإعلام مباشرة وإنما تأتى بعض المعلومات من أفراد آخرين سبق لهم التعرض لهذه الوسائل وتوصلت الدراسات الميدانية إلى ظهور فكرة انتقال المعلومات على مرحلتين. تتلخص هذه النظرية فى "أن المعلومات تنتقل على مرحلتين: من وسائل الإعلام إلى قادة الرأي، ومن قادة الرأى إلى أفراد آخرين حيث تبين أن عددا كبيرا من الأفراد غيروا من آرائهم نتيجة لتأثير الأشخاص عليهم وليس لتأثير وسائل الإعلام عليهم " وساعدت الدراسات العديدة التى أجريت بعد ذلك على تغيير وجهة النظر القائلة بأن لوسائل الإعلام تأثيرا مباشرا مثل الحقنة تحت الجلد أو الرصاصة إلى وجهة النظر التى تأخذ فى الاعتبار الظروف الأخرى غير وسائل الإعلام والتى تعمل كعامل مكمل لأحداث التأثير وليست العامل الوحيد وكان من أهم هذه الدراسات دراسات بول لازر سفيلد وبرنارد برلسون وهازل جوديت لحملة الرئاسة الأمريكية عام 1940 حيث أوضحت أن ناقلى المعلومات من وسائل الإعلام يمكن أن يؤثروا على مواقف وقرارات مستقبلى هذه المعلومات، كما تبين أن الناخبين يتأثرون بأصدقائهم أكثر من تأثرهم بوسائل الإعلام فى عملية الإدلاء بالأصوات لأنها عملية جماعية يتأثر فيها الفرد بآراء جماعاته الأولية بدرجة واضحة.

ثم تطورت فرضية انتقال المعلومات على مرحلتين إلى انتقال المعلومات على مراحل متعددة، وساهمت بحوث روجرز وشوميكر حول قادة الرأى فى هذا التطوير.

يقول بيتز إنه بالإضافة إلى الاتصال غير المباشر الذى يتلقاه الأفراد عبر تدفق الخطوتين أو عدة خطوات بالإضافة إلى وسائل الاتصال مباشرة إما للحصول على مزيد من المعلومات وإما لتعزيز رأى قدم إليهم من أحد قادة الرأى أو لتكوين آراء خاصة فعلى الرغم من المكانة المتميزة لصديقك، إلا أنه لا يمكن قبول معلوماته العلمية التى أخبرك بها المنشورة فى مجلة علمية متخصصة سبق له الإطلاع عليها، وإنما قد تقرر الرجوع إلى المجلة العلمية وقراءة الموضوع بنفسك، أن ما حدث فى الواقع كان علاقة متبادلة بين وسائل الإعلام و قادة الرأى وهى علاقة حددت فى النهاية كيفية وصول مضمون وسائل الإعلام إليك وتأثيره فيك. وتبين أن لهؤلاء القادة تأثيرا كبيرا على باقى الأفراد لصعوبة تفاديهم من ناحية وسهولة الاقتناع بآراء ناس معروفين لنا أكثر من أفراد لا نعرفهم – ويخاطبوننا من وسائل الإعلام من ناحية أخرى–.

نظرية الإستعلامات وتلبية الحاجات:

المصدر الرسالة الملتقى التأثير تنظر هذه النظريات إلى الجمهور على أنه جمهور سلبى لا حول له ولا قوة أمام قوة الرسالة وتأثيرها الفعال حتى ظهر مفهوم الجمهور العنيد اعترافا بدوره النشط الفعال باعتباره يبحث عن الأشياء التى يريد أن يتعرض لها فيختار عن طواعية وانتقائية ما يريد أن يتلقاه، وهو جمهور لا يستسلم تماما لوسائل الإعلام وإنما يقوم بالتغيير أو التحويل أو السيطرة كما يشاء. تأخذ نظرية الاستعلامات وتلبية الحاجات فى الاعتبار الأول الملتقى كنقطة بدء بدلا من الرسالة، وتشرح سلوكه الاتصال فيما يتصل بتجربة الفرد المباشرة مع وسائل الإعلام لأن

الأفراد يوظفون مضامين الرسائل بدلا من التصرف سلبيا حيالها. فالجمهور وفقا لهذه النظرية أساس فى عملية الاتصال إذ يقوم الملتقى باستمرار باختيار الرسائل الإعلامية من بين فيض الرسائل الكثيرة التى يريد هو نفسه أن يتلقاها، ويشكل التعرض لوسائل الإعلام جانبا من بدائل وظيفة لإشباع الحاجات التى يمكن مقارنتها للوهلة الأولى بوظيفة قضاء وقت الفراغ لدى الإنسان،ويفترض هذا المدخل أن إشباع الاحتياجات يتم من خلال التعرض إلى وسيلة إعلامية محددة وليس من خلال التعرض لأية وسيلة إعلامية بالإضافة إلى السياق الاجتماعى الذى تستخدم فيه الوسيلة. وتؤكد هذه " النظرية فاعلية الجمهور المتلقى إذ أنه دائم التقرير لما يريد أن يأخذ من الإعلام بدل السماح للإعلام بتوجيهه الوجهة التى يريدها، فالجمهور يعتمد على معلومات وسائل الإعلام ليلبى حاجاته ويحصل على ما يحتاج إليه، وتصبح استعمالات الإنسان للإعلام المحرك الرئيسى الذى يمكن أن يقاس بموجبه تأثير وسائله عليه"

تطرح هذه النظرية الأفكار الآتية:

إن الجمهور نشط وفعال ويختار من الوسائل الإعلام ما يناسب احتياجاته ورغباته، وبالتالى يمكن تفسير استخدام المتلقى لوسائل الإعلام بمثابة استجابة منه للحاجة التى يستشعرها ويتوقع أن ينال بعضها من خلال استعماله لوسائل الإعلام.وإن الجمهور المتلقى نفسه صاحب المبادرة فى تقرير الوسائل والأساليب التى يتلقى بها الإعلام ما يتفق وحاجاته ورغباته، فالمبادرة فى ربط إشباع الحاجات باختيار الوسيلة المناسبة تخضع للمتلقى نفسه فى عملية الاتصال بالجماهير. إن رغبات الجمهور عديدة، ولا يلبى الإعلام إلا بعضا منها، لأن الحاجات التى تخدمها وسائل الإعلام تشكل جزءا من نطاق أشمل من حاجات الإنسان لوجود بدائل أخرى لإشباع تلك الحاجات كاللعب والزيارات ولقاءات الجماعات الأولية والمجاملات الاجتماعية.

يقوم الإعلام بتحقيق ثلاثة تأثيرات من خلال اعتماد الناس عليه وهي:

التأثيرات المعرفية – التأثيرات العاطفية– والتأثيرات السلوكية.

يرى كاتز أننا كنا فى الماضى نسأل: ماذا تفعل وسائل الإعلام للناس؟ بدلا من أن نقول ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام؟ أن الكثير من الأبحاث انطلقت من وجهة نظر ما أسماه "مسك

الدفاتر" الدالة على السؤال الأول أكثر من انطلاقها من وجهة نظر الاستعلامات و الإشاعات الدالة على صيغة السؤال الثاني. لكن هذه نماذج منها:

توصل مارك ليفى من تصنيفه لاستعمالات و إشباعات مشاهدة التلفزيون إلى خمسة مجلات للاستعلامات و الإشباعات التى أوردها مشاهدو الأخبار التلفزيونية وهي:

مجال التسلية: أستخلصه من عبارات المشاهدين التى تقول: حينما يقوم مذيعو نشرة الأخبار بالتنكيت مع بعضهم البعض يكون تقبل الأخبار أسهل.

مجال المراقبة وإعادة الاطمئنان: يتمثل فى عبارات المشاهدين مثل قولهم: تجعلنى أخبار التلفزيون أدرك أن حياتى ليست بهذا السوء على أى حال. وقول البعض: أشاهد أخبار التلفزيون لكى أعرف الأسعار ولا أفاجأ بارتفاعها .

مجال التوجيه المعرفي: يتمثل فى عبارات المشاهدين ومنها: مشاهدة أخبار التلفزيون تبقينى على اتصال بالعالم الخارجي.

مجال الإستياءات: أستخلصه من عبارات مثل: عندما يأتى موعد نشرة الأخبار ليلا أكون قرأت أو سمعت معظم ما تقدمه.

أهم ما يحققه التلفزيون ما يلي:

*نفسيا: التخلص من الشعور بالعزلة والوحدة، زيادة الشعور

*اجتماعيا: الإسهام فى فهم المشاكل الاجتماعية و تجنب المخالفات والجرائم.

*معرفيا: زيادة المعلومات السياسية، الأدبية، التاريخية، النفسية والتربوية وتحسين القدرات اللغوية للمشاهدين فى اللغات الأجنبية. إن أهم أوجه الإفادة التى تحقق للمشاهدين من استعمالهم للتلفزيون هي: التسلية، زيادة المعلومات وتعلم أشياء جديدة. وإن أهم أوجه الإفادة من البرامج الإذاعية والتلفزيونية هي: اكتساب معلومات سليمة دون عناء، صقل العقل ونضج الفكر ،تعود النطق الصحيح ، الترغيب فى متابعة المصادر الثقافية، الوقوف على أحدث الاتجاهات الثقافية، التعرف على كثير من الأدباء والمفكرين،وتوفير عناء شراء الكتب.

رابعا: نظرية التنفيس للتطهير:

تعتمد نظرية التنفيس على مبدأ تطهير العواطف والمشاعر عبر التجربة غير المباشرة، و الفكرة الأساسية هي: إذا أحس شخص بالعطش وشرب جرعة كبيرة من الماء فإنه لابد أن تمضى عدة ساعات قبل أن يحس بالرغبة فى الشرب مرة أخرى ذلك أن حاجته إلى الماء قد أشبعت بالكبت والغضب،فأرتكب عملا عدوانيا، ذهب هذا العمل بغضبه، وأصبح الشخص أكثر هدوءا وسلاما بعد ذلك، والمرحلة الثانية فى النظرية هى إمكان تصريف غضب الشخص تدريجيا عن طريق مشاهدته لمعركة فى التلفزيون. ويتمسك أصحاب هذه النظرية بنظرية أرسطو الشهيرة حول المسرح من أن المعاناة التى يخوضها المتفرج تؤدى إلى حالة من التطهر أو التنفيس عن الانفعالات فيخرج المتفرج وقد شعر بالراحة والطمأنينة ، وكتب أرسطو عن وظيفة التطهير أو التنفيس من خلال الدراما عن طريق الإحساس بالخوف والشفقة وتقمص شخصية البطل فى المسرح اليونانى القديم. كما أن العنف نفسه لم يكن يعرض على المسرح أبدا كما يحدث اليوم فى التلفزيون. ويتمسك أصحاب أفلام العنف والرعب بنظرية فرويد

فى التنفيس عن الانفعالات المكبوتة ولكنه تنفيس يتم عن طريق التحليل النفسى والإدارة والفهم لا عن طريق التعرض لمظاهر العنف والمشاهدة الداعرة وهى مناظر لا يمكن أن تؤدى إلى تهذيب نفوس الأطفال والشباب وإنما تفجر الطاقات الشريرة وتضغط على زناد الرذيلة وتثير الفتنة. ويرى بعض الباحثين وفقا لهذه النظرية أن مشاهدة أفلام العنف تسمح للمشاهد بتصريف إحباطه من خلال المعايشة الخيالية بدلا من الممارسة الواقعية حيث تعمل هذه المشاهدة كصمام أمان يصرف الإحباط و الشعور بالعداء وتكون نتيجتها مماثلة للكلمات التى يوجهها المرء لكيس مملوء بالهواء، فالإحباطات تتراكم داخل الأفراد فى حياتهم اليومية وتطلق أو تفرغ بشكل بديلى عن طريق مشاهدة سلوك العنف،إن مشاهدة الفرد للعنف عبر وسائل الإعلام يمكن أن تعطى الفرد فرص مشاركة سلبية فى الصراع العنيف الذى ينطوى عليه الفيلم أو البرنامج، وتزود الفرد بخبرة عدوانية بديلة مما يمثل أداة لتهدئة مشاعره من العدوان والإحباط.

كما يقول رجال صناعة التلفزيون أن هناك عبرة وهدفا من وراء تصوير بعض مشاهد العنف والعدوان وهو أن العنف أو العدوان دائما ينتهى بنهاية طبية حيث تهدف القصة البوليسية فى الغالب إلى إظهار أن الجريمة لا تجدى نفعا وأن المجرم ينال ما يستحقه من عقاب.

خامسا: نظرية التعلم من خلال الملاحظة:

تشير هذه النظرية إلى أنه يمكن أن يتعلم الأفراد سلوك العنف من مراقبة أو مشاهدة برامج العنف والرعب والإثارة، فالأفراد يتعلمون سلوك العدوان والعنف من خلال مشاهدتهم للتلفزيون بتنميط سلوكهم حسب سلوك الشخصيات التى تعرضها برامج العنف ، وتنطبق هذه النظرية بشكل أقوى على الأطفال الصغار حيث يكون

لبيئتهم تأثيرها الهام على ما يتعلمونه، وتزداد الخطورة حينما يكون التلفزيون بديلا عن الأبوين،لأن الأطفال يفهمون الأفلام و البرامج التلفزيونية بطريقة مختلفة عن عالم الكبار حيث لا يستطيعون فى أحوال كثيرة استنتاج العلاقات بين المشاهد التى يرونها أو ترتيبها لتفسير المادة الدرامية مما يجعل تذكرهم للمضمون أشبه ما يكون بالشظايا فلا يتمكنون من بناء العلاقات بين برامج الكبار واستخلاص العبر من المسلسلات، كما قد ينجح فى ذلك الكبار مما يمكن معه القول أن الصور الذهنية التى تتركها أو تخلقها المضامين التلفزيونية تترك صورا مشوهة عن حقيقة العالم. ويرى شرام وزملاؤه أنه إذا عرضت مشاهد العنف والقسوة والسلوك غير الطبيعى علنا على الجماهير ستكون سببا فى إثارة الرغبة فى السلوك العنيف عند الناس، و لا يوجد شك فى وجود علاقة ما بين ازدياد جرائم العنف وازدياد البرامج المليئة بالسلوك الإجرامى والأعمال العنيفة فى السينما و الراديو و التلفزيون.

ترى هذه النظرية أن العنف فى وسائل الإعلام يزيد من احتمال العدوانية عند المستقبلين من خلال ما يلي:

تزويد المشاهدين بفرص لتعلم العدوان و العنف .

تقديم شخصيات شريرة يمكن تقليدها.

بصرف النظر عن المبادئ الأخلاقية والقيم نجد الأطفال على استعداد لتذكر العنف و استعمال أساليبه.

يرغب الأطفال فى أن يكونوا مثل الشخصيات الناجحة التى يرونها فى الخيال ويميلون إلى تقليدها سواء كانت شريرة أم تعمل فى جانب الخير.

الإطار النظرى المستخدم فى تفسير الخوف من الجريمة :-

قدم كل من (ديفلير وروكيتش) Defleur & Ball Rokeach نموذج الإعتماد على وسائل الإعلام (Dependency Model of Mass Communication or Media Dependency) لأول مرة عام (1976)، ويمكن تناول النظرية عبر العديد من المحاور الأساسية:

أولاً: أهمية النظرية / النموذج

ويعد هذا النموذج من أبرز التحولات فى مجال بحوث التأثير حيث وضع ملامح محددة لبناء نظريات الإعلام التى تقدم نظرة شاملة لدور وسائل الإعلام فى إطار ما يسمى بالنظريات المتكاملة Integrated Theories وذلك للأسباب التالية (أمانى فهمى ص 228): -

– تتضمن نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام" بعض العناصر من علم الاجتماع Sociology وبعض المفاهيم من علم النفس.

– تفسر نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام العلاقات السببية بين الأنظمة المختلفة فى المجتمع مما يؤدى لتكامل هذه الأنظمة مع بعضها البعض.

– تجمع نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام بين العناصر الرئيسية لنموذج "الاستخدامات والإشباعات" من جانب ونظريات التأثير التقليدية من جانب آخر.. وذلك على الرغم من أن محور اهتمامها لا ينصب على معرفة تأثيرات وسائل الإعلام فى حد ذاتها بقدر ما يهدف لتفسير لماذا تتراوح تأثيرات هذه الوسائل بين القوة والمباشرة أحيانا والضعف وغير المباشرة أحيانا أخرى.

– تقدم هذه النظرية نظرة فلسفية تجمع بين الإهتمامات التقليدية بمضمون الرسائل الإعلامية والتأثيرات التى تصيب الجمهور نتيجة التعرض لهذا المضمون.

وتعتبر نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام" فى مجملها نظرية بيئية حيث تركز على العلاقات القائمة بين الأنظمة المختلفة بالمجتمع الواحد انطلاقاً من قاعدة أن المجتمع عبارة عن تركيب عضوى متعدد الأنظمة ما بين "أنظمة صغيرة وأخرى كبيرة" تترابط وتتفاعل سويا فى علاقات متبادلة ومن بينها علاقة وسائل الإعلام بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية وهكذا يشكل منظور إعتماد الفرد على وسائل الإعلام جزءا من نظرية الإعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الإجتماعية والذى يشكل بدور علاقات الجمهور مع وسائل الإعلام داخل المجتمع (نائلة عمارة ص 261).

ثانياً: النظرية وأهداف وسائل الإعلام:

يقوم نموذج أو نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما الأهداف والمصادر (ليلى السيد 177)، حيث أنه لكى يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والإجتماعية فإن عليهم الإعتماد على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى والعكس صحيح ويرى كل من "ديفلير وروكيتش" أن الأهداف التى يسعى الأفراد إلى تحقيقها هي:-

- الفهم Understand social world ، ويقصد به معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات وذلك بالإحتكاك المباشر بالنظام الاجتماعى وكذلك الفهم الاجتماعى للبيئة المحيطة ومحاولة تفسيرها.

- التوجيه والإرشاد Act Meaning Fully & Effectively ، وتعنى التفاعل بين الأفراد فى المجتمع بما يضمنه من توجيه ذاتى باتجاه القرارات المناسبة مثلا أو المشاركة السياسية، وكذلك التوجيه الجماعى التفاعلى كما فى كيفية التعامل مع المواقف الجديدة أو الطارئة

– التسلية والهروب Fantasy & Escape ، ويعنى هنا بالتسلية المعنى السلبى أو ما يطلق عليه التسلية المنعزلة مثل التماس الراحة والاسترخاء، بينما يقصد بالهروب التسلية الاجتماعية وذلك بالتعامل المكثف مع وسائل الإعلام بالذهاب للسينما برفقة الأصدقاء أو مشاهدة التليفزيون برفقة الأسرة.

– توفير المعلومات: فوسائل الإعلام عبارة عن نظام معلومات يسعى إليه الأفراد من أجل بلوغ أهدافهم، وتتحكم وسائل الإعلام فى ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي: تجميع المعلومات عن طريق المندوبين والمراسلين المكلفين بذلك. وتنسيق المعلومات؛ أى تنقيح ما تم تجميعه من معلومات لكى تخرج بالصورة المناسبة، ونشر المعلومات عن طريق توزيع ما سبق تجميعه وتنسيقه من معلومات إلى عدد غير محدود من الجمهور (هالبيرن ص40).

ثالثاً: فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: ــ

تقوم هذه النظرية على عدد من الافتراضات هى (ميلفين ص 240)

- تختلف المجتمعات وفقا لدرجة استقرارها وكلما زادت حالات الاضطراب وعدم الاستقرار فى مجتمع ما كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام.
- كلما كان النظام الإعلامى القائم فى مجتمع ما قادرا على تحقيق أهداف الجمهور فى هذا المجتمع وإشباع احتياجاته كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.
- تختلف درجة الاعتماد على وسائل الإعلام بين الجمهور وفقا لظروفهم وخصائصهم وأهدافهم.

رابعاً: تأثيرات وسائل الإعلام:

(1) التأثيرات المعرفية: ــCognitive Effects

وتشتمل الآثار المعرفية لوسائل الإعلام وفقا لنظرية الاعتماد علـــى وســـائل الإعلام ما يلي:

- الغموضAmbiguity ، حيث يصادف الشخص مشكلة الغموض هذه فى حال نقص المعلومات المتاحة لدى الجمهور مما يدفعه للجوء إلى وسائل الإعـــلام المختلفة لإزالة هذا الغموض ولاسيما فـــى أوقـــات الأزمـــات أو الكـــوارث والحروب والثورات.
- تكوين الإتجاهات Attitude Formation ، حيث تقـــوم وســـائل الإعـــلام بدورها فى عملية تشكيل اتجاهات الأفـــراد تجـــاه الموضـــوعات والقضـــايا المختلفة وذلك من خلال دفعها بالعديد من الآراء والأفكار والشخصيات التـــى تثير اهتمام المتلقى وخاصـــة فـــى الأحـــوال الاســـتثنائية أوقـــات الحـــروب والإضطرابات.
- ترتيب الأولويات Agenda Setting ، وذلك من خلال دور وسائل الإعلام فى ترتيب اهتمامات جمهور المتلقين من بين ما تثيره من موضوعات وأفكار بحسب ترتيب الوسائل ذاتها لهذه الموضوعات.
- اتساع المعتقدات (Enlargement Ideas)، وذلك بالتـــأثير علـــى نظـــم معتقدات الأفراد بزيادتها إما من خلال زيادة الفئات التى تنضم لهذه المعتقدات وتقوم بتنظيمها فى إطار محدد أو من خلال زيادة المعتقدات فى كل فئة.

- القيم Values ، وهى مجموعة القيم والمبادئ التى يشترك فيها أفراد جماعه ما يرغبون فى ترويجها والحفاظ عليها كقيم التسامح والمساواة وتقوم وسائل الإعـــلام بدور كبير فى توضيح أهمية هذه القيم.

(2) – التأثيرات الوجدانية: Affective Effects

وهى التأثيرات المتعلقة بالمشاعر والأحاسيس من الحب والكراهية وغيرهـــا، حيث تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا فى التأثير الوجدانى والعاطفى من خـــلال هـــذه التأثيرات (رانيا مصطفى ص 46).

- الفتور العاطفي Desensitization ، ويشير هذا النوع من التـــأثير إلى احتمالية حدوث نوع من الفتور العاطفى نتيجة التعـــرض المفـــرط لموضـــوعات ومشاهد العنف فى المحتوى الإعلامى مما قد ينتج عنه نوع من الفتور وعدم الرغبـــة فى مساعدة الآخرين، وإن كان علماء الاجتماع لم يبدوا اهتمام بتأثيرات العنـــف علـــى مشاعر المتلقين للوسائل الإعلامية حيث يرى بعض هؤلاء العلماء أن تأثير التعـــرض لمشاهد العنف يتناقص بمرور الوقت (لمياء سيد ص 35).

- الخوف والقلق Fear and Anxiety ، حيث أن تعرض الأفراد لما تقدمه وسائل الإعلام من مواد تثير الخوف والرعب ومشـــاعر القلـــق تـــنعكس علـــى المتلقين نتيجة الخوف من الوقوع كضحايا لأعمال مماثله لما يشاهدونه من أحداث

- الدعم المعنوى والاغتراب Morale and Alienation ، ويحـــدث هذا التأثير نتيجة الرسائل الإعلامية والمعلومات ذات التأثير المباشر علـــى معنويـــات الأفراد ومستوى الأخلاق لديهم، فالمجتمعات التى تقوم فيها وســـائل الإعـــلام بـــأدوار اتصاليه لرفع الحالة المعنوية لدى الشعور الجمعى والتوحيد والاندماج ولاسيما إذا مـــا كانت هذه الوسائل تعكس الفئات الاجتماعية التى ينتمى إليها المتلقي، ويزداد اغتـــراب الفرد حينما لا يجد معلومات معبره عن نفسه وثقافتـــه وانتماءاتـــه العرقيـــة والدينيـــة والسياسية من خلال وسائل الإعلام (هبة رجب ص 128).

(3) – التأثيرات السلوكية: Behavioral Effects

من أهم التأثيرات السلوكية لوسائل الإعلام الفعل أو فقدان الرغبة فى هذا الفعل وهذان التأثيران هما نتيجة مباشرة للتأثيرات المعرفية والوجدانية، وتنقسم التأثيرات السلوكية بحسب نموذج الاعتماد إلى: (التنشيط Activation ، وهو يعنى قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية وهو المنتج النهائى لربط الآثار المعرفية والوجدانية وقد يكون التنشيط عمل مفيد اجتماعيا كما فى الإقلاع عن التدخين، المشاركة السياسية، أو ضار اجتماعيًا كما فى محاكاة السلوكيات السيئة كالعنف والجريمة)(حسن مكاوى وليلى حسن ص 230)، (الخمول Deactivation)، والخمول هو تجنب القيام بالفعل وقد يحدث هذا التأثير نتيجة تغطية إعلامية مبالغ فيها بما ينعكس على السلوك الشخصى للمتلقى مثل العزوف عن المشاركة السياسية، أو الابتعاد عن الأنشطة المجتمعية).

خامساً: تقييم النظرية:

(1) – مميزات نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام كمدخل نظري:

- تقدم نظرية الاعتماد نموذجا مفتوحا يشمل العديد من التأثيرات المحتملة مع تجنب النماذج الداعمة لعدم وجود تأثيرات لوسائل الإعلام، مما دعا البعض إلى تسميتها بالنموذج العارض فى بعض الأحيان) Contingency Model (أمانى السيد ص230).

- يهتم النموذج بالحالات البنائية والظروف التاريخية أكثر من المتغيرات الفردية ولذلك تعد نظرية الاعتماد من أفضل النماذج الاتصالية والأكثر ملائمة للتعامل مع النظام الاجتماعى والأسئلة النفسية (لمياء سيد ص 25) . يؤكد نموذج نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام على حقيقة هامة مفادها: أن التأثير الواقع على الجمهور المتلقى من قبل وسائل الإعلام من شأنه أن يؤثر على النظام الإجتماعى بأكمله وكذلك على النظام الإعلامى ذاته فى مرحلة تالية (أمانى فهمى ص 231) .

(2)- أوجه النقد الموجهة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

- حيث يكمن ضعف هذه النظرية فى مبالغتها فى تقييم اعتماد الأفـــراد على وسائل الإعلام الجماهيري، وإغفالها لدور وسائل الاتصال الشخصى رغم أهميته فى التأثير على معارف واتجاهات الأفراد .

- ورغم منطقية هذه الانتقادات إلا أن الردود عليها بدت أكثر منطقيـــة، فالنظرية تقدم تفسيرا لذلك، حيث أن هناك زيادة فى الاعتماد على وسائل الإعلام إبـــان الأزمات والكوارث وظروف القلق وعدم الاستقرار، وقد أثبتت البحـــوث والدراســـات ذات الصلة تحقق هذه الفرضية، كما يحسب لأصحاب النظرية الوعى بأهمية التفرقـــة بين استخدامات وسائل الإعلام وبين الاعتماد عليها كمصادر للمعلومات (عبير حمـــدى ص 35).

نظرية الغرس الثقافى cultivation theory : -

تهدف نظرية الغرس فى الأساس إلى قياس نتيجة تعرض المشاهدين لوســـائل الإعلام خاص التلفزيون والسينما وتأثير عمليات التكرار فى المشاهدة والتشـــابة فـــى المضامين المعروضة على إدراك المشاهدين للواقع الإجتمـــاعى الحقيقـــى 'والواقـــع الصورى الذى يقدمه الإعلام ووسائله.

نظرية الغرس من النظريات التى تقيس تأثيرات الرســـالة الإعلاميـــة علـــى الجمهور وتراعى النظرية كم من الإعتبارات الهامة.

تركزت أفكار النظرية على دراسة دور التلفزيون وباقى وسائل الإعلام' فـــى غرس الثقافة عند الجمهور بشكل عام ، والفئات التى تجلس طويلا امامه (الاطفـــال – سيدات البيوت –المراهقين) وللعلم يمكن تطبيق افكارها مع وسائل الإعلام الأخري.

الغرس يعنى كثافة التعرض للتلفزيون والتعلم من خلال ملاحظة الصورة عبر الإستخدام الإنتقائى للرسائل، والتى تقود المشاهد الى الإعتقاد بأن العالم الذى يشـــاهده على شاشة التلفزيون هو صورة من العالم الواقعى الذى يعيش فية.

الغرس يحدث عبر النقل المكثف للصورة الرمزية للأحداث ،فتتكـــون الثقافـــة التى هى بباسطة (عبارة عن وعاء من الرموز والصور الذهنية التى تـــنظم العلاقـــات الإجتماعية والمواقف كما عرف جورج جربنر Ggerbenr00 الغـــرس علـــى أنـــه (الغرس هو ما تفعله الثقافة فى مجتمع ما).

الغرس الثقافى هنا يعنى سلسلة عمليات متوالية ومتداخلة من : –

التاثير / والنتائج المتراكمة على المدى البعيد.

اختزال التلفزيون للتيارات المختلفة وعكسة لـــلاراء والصـــور والمعتقـــدات ليستوعبها الجمهور .

الإندماج بين المعرفة الإجتماعية/ من العادات والتقاليد الراســـخة 'والمعرفـــة المكتسبة من الجلوس لساعات طويلة أمام التلفزيون ومن ثم التدعيم الذى يحـــدث مـــن ذلك التعرض

لذا اضحى التلفزيون أحد عناصر أو وكلاء عملية التنشئة الإجتماعية 'عندما ينقل التراث الثقافى من القيم والأعراف ويوفر للمشاهدين صورة عن العـــالم يرونهـــا بشكل طقوسى غير إنتقائي.

التاثير التراكمى /الممتد أو كما يقول جوديـــت افـــرا judit evra تـــأثيرات قطرة التقطير ويحدث ذلك عندما يشاهدالناس خاصة الأطفـــال والمـــراهقين التســـلية وينسون الهموم والمشاكل وهنا يدركون أن ما يشاهدونه حقيقى يدمنون علية فتقل أمامه

فرصة الحصول على معلومات من بدائل أخرى غير التلفزيـــون 'خاصـــه وأن مـــواد التلفزيون معظمها يأتى فى إطار تسلية وترفية

نظام الجرعات /ويعنى أن تاثير وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون ، لايـــأتى مباشرة بشكل تراكمى بل يحدث عن طريق الجرعة أى التاثير المرتفع بلقطات بعينهـــا وصور تبقى راسخة فى ثقافة المشاهد وصورتة الذهنية عن الأحداث المقدمة.

تاثير الخطوة خطوة / المتلقون يستجيبون بطريقة متشـــابهه لمعظـــم الصـــور التاثير ينبع من المشاهدة الإجمالية للصور والأحداث ،فهـــم لايميـــزون بـــين الصـــور والأشخاص الرجل مثل كل الرجال الطفل مثل كل الاطفال.

خطوات قياس الغرس الثقافي:-

أهم خطوات قياس الغرس:

أولا/ تحليل نظم الرسائل الإعلامية من خلال :

معايير الاداء.

الافكار التى يتم تناولها.

الأحداث التى يتم تناولها كمضامين اعلامية.

ثانيا/ قياس تعرض الجماهير للبرامج التلفزيونية

ويتم ذلك من خلال هل هو تعرض كثيف--- متوسط---- قليل او معدوم،

القياس يتم بسؤال المتلقى ---- أو التقارير الذاتية---- أو ملاحظته علميا.

ثالثا / تكوين أسئلة عن الواقع الاجتماعى ومعتقدات المبحوثين :-

الهدف من ذلك هو معرفة بعد مدركاتهم ومعارفهم وسلوكهم تكمن أهمية ذلك لأنها تساعد فى معرفة ،ماذا غرست وسائل الإعلام فى الجمهور فيما بعد وهو ما يعرف بفروق الغرس بعد وقبل المشاهدة.

رابعا / دراسة وتحليل المواد الإعلامية المزمع قياس تأثيرها ومعرفة القضايا السائدة فى التناول والمحتوي.

خامسا / مقارنة الواقع الإجتماعى الحقيقى مع الواقع الخيالى الذى قدمته وسائل الإعلام ' ومدى إدراكه للواقعين .

وهل الراسخ فى ذهن المتلقى حقيقى أم من صنع وسائل الإعلام المتنوعة ؟.

التلفزيون والغرس

أكدت الدراسات الإعلامية على قدرة التلفزيون على الغرس وذلك من خلال عدد من الإفتراضات العلمية الآتية :

1- يشكل التلفزيون نظاما ثقافيا متماسكا فى الظاهر'لأنه يمثل الإتجاهات السائدة فى المجتمع ثبات وتماسك العالم الرمزى فى التلفزيون يعبر عن ثبات وتماسك النظم السياسية والتجارية والقيمية التى تقف وراء ثبات العالم الصوري.

2- التلفزيون وسيلة مميزة مقارنة بالوسائل الأخرى القادرة على تقديم المعلومات والإتجاهات والصور المعبرة عن الأفراد والفئات والمعايير الثقافية الشائعة، تصل لكل الناس بدون مجهود ويجذب الملايين بدون تكلفة أو مهارات عالية عند التعرض.

3- نظم الرسالة العامه للتلفزيون والتى تعكسها إجابات الجمهور من خلال المسح الإعلامى للمشاهدة تقدم دليلا عمليا على قدرة التليفزيون على الغرس.

4- دراسة الصورة الذهنية الشائعة عند الناس وخاصة أصحاب المشاهدات الكثيفة ،أكدت دور التلفزيون فى نقل الصورة الصورة الذهنية وبناء الأفكار والأفعال ، وخاصة على المدى البعيد ،وفى قضايا التسلية والعنف والمواد السلبية.

5- الإختراعات التكنولوجية الحديثة الانترنت' التلفزيون التفاعلي،شبكات التواصل الإجتماعى ، الأسواق الاستهلاكية ، الرفاهية كل هذة المسائل تساعد وتدعم عملية وفكرة الغرس واهدافه المتنوعة والمتعددة.

كيف تتم عملية الغرس

قدم لنا علماء هذة النظريةالطرق التى تتم بها عملية الغرس :

أ- عملية مراحل التعلم

المهارات المتعلقة بعملية التعلم (مثل السن – مستوى التعليم- درجة التركيز فى المعلومات الرئيسية أو العارضة – درجة الإنتباه للرسالة وهل المشاهد خامل أم نشيط تجاة المضمون- مستوى التفرغ او الإدمان – حجم الخبرات الشخصية والعلاقات الأسرية والإجتماعية كل ذلك يدخل فى عملية التعلم والغرس.

ب – عملية الإتجاه السائد

الغرس التلفزيونى يتم خلال التجاة السائد او الشائع، لان عملية الغرس تتم من خلال المفاهيم الراسخة والاتجاهات الغالبة بكثافة بين المشاهدين.

التعرض المستمر لبعض المشاهد نفسها ينمى وجهات النظر المتشابة عند المتلقين.

لذا يعمل الغرس على جعل جمهور التلفزيون متجانسا ، لأنهم يشاهدون بكثافة نفس المناظر والإتجاهات والمنوعات والأفلام والمسلسلات.

فى هذا السياق يذكر العالم جرنبر Gerbner ثلاث افعال :-

* التلاشي/ الغرس يجعل الإختلافات المعتادة لوجهات نظر الأفراد حول العالم تذوب وتتلاشي.

* المزج/ مفاهيم الافراد يتم دمجها فى اتجاه الثقافة التلفزيونية الشائعة.

* التوجه/ أى توجية الانتباة نحو اهتمامات التلفزيون والقائمين علية .

ج –عملية التضخيم

الغرس التلفزيونى يؤثر فى بعض القضايا البارزة ، وهذا يسمى التضخيم

صدى التلفزيون يغرس فى المشاهدين العنف البدنى والنفسى وينشر الجريمة ، ويوسع الرغبة فى العدوان خاصة عند الأطفال والمراهقين ، وتبنى الخوف وعدم الأمان عند الأفراد الذين لديهم خبرات مؤلمة ، وهذا كفيل أن يصبح المتلقى يشعر أن العالم مكان غير آمن ومخيف كما هو فى عالم التلفزيون.

النظريات التفسيرية للإجرام:

أولاً: المدارس التكوينية:

يقصد بالمدارس التكوينية تلك التى تربط بين الجريمة والتكوين العضوى للمجرم، سواء من حيث الشكل الخارجى لأعضاء جسمه أو أداء أعضائه الداخلية لوظائفها وقد أثبتت بعض الدراسات وجود ارتباط بين التشوهات الجسمية والعيوب

الخلقية، والسلوك الإجرامي، حيث اتضح من هذه الدراسات أن عدداً ليس بالقليل من المجرمين كانوا يعانون من عيوبٍ جسميةٍ وربما يكون للأدب الأنجليزى دور فى لفت أنظار الباحثين إلى وجود علاقةٍ بين الشكل الخارجى للفرد والسلوك الإجرامي، وذلك لما قدمه الأدب الإنجليزى من تصور للشخصية الإجرامية، حيث يوجد دائماً علاقة بين الشر وبعض السمات الجسدية، فيقول قيصر عن عدوه الخائف: إن (يوند كاسيوس) يتميز بتلك النظرة المخيفة، وأمثال هؤلاء يشكلون خطراً جسيماً. كما أن (جورج كروشانك) فى رواية ديكتر أوليفر تويست يصف كلاً من فاجن، وبيل سايكس بأن لهم حضوراً شريراً ويؤيد بعض الإعلاميين تلك الرؤية لشخص المجرم، حيث غالباً مايصور بعض مخرجى الأفلام السينمائية المجرم فى هيئة ضخمةٍ، ووجهٍ مشوه وغلظة فى الطبع، وصوتٍ مرتفع،... إلى غير ذلك من الصفات البدنية المتعلقة بالشكل الخارجى للمجرم.

وقد يؤدى الشعور بالخوف والقلق وعدم الاستقرار الذى ينتاب المرضى وأصحاب العاهات إلى انحرافهم أو إجرامهم، أو أن يقوم هؤلاء الأفراد بسلوك تعويضى من خلال الانحراف أو الجريمة يحاولون به تعويض أنفسهم عن الفشل فى الدراسة أو عدم احترام الجنس الآخر لهم.. .....الخ

ويجب التنويه إلى أن هذه النظريات لاتنكر أثر العوامل النفسية والاجتماعية ولكنها ترى أن دورها ثانوي، أما السبب الرئيسى فى السلوك الإجرامى فيرجع إلى عامل التكوين العضوى ويرجع الفضل فى نشأة المدارس التكوينية إلى الطبيب الإيطالى (شيزارى لومبروزو) صاحب فكرة الإنسان المجرم وكان ذلك فى الربع الأخير من القرن التاسع عشر، وأطلق البعض اسم (المدرسة الوضعية) على المدرسة التى أسسها لومبروزو.

وفيما يلى نتناول المدارس التكوينية متبعين كلاً منها بالنقد الموجه إليها وذلك على النحو التالي:

1- المدرسة التكوينية التقليدية (المدرسة اللومبروزية):

أجرى (لومبروزو) مجموعة من الفحوص والدراسات على بعض المجرمين لأحياء والأموات بهدف الوصول إلى نتائج تسمح بالتمييز بينهم وبين الأسوياء غير المجرمين، فقد أجرى أبحاثه على حوالى 383 جمجمة لمجرمين موتى وحوالى 600 مجرم على قيد الحياة مستخدماً المنهج التجريبي. وقد ضمن لومبروزو نتائج هذه الأبحاث فى الطبعة الأولى من كتابه (الإنسان المجرم) عام 1876م، والذى قال فيه: (إن المجرم وحش بدائى يتميز بملامح خاصة توفرت). فيه عن طريق الوراثة، وأنه مطبوع على الإجرام(ومما أكد فكرة (الإنسان المجرم) عند لومبروزو أنه عندما قام بتشريح جثة شقى قاطع طريق يدعى (فيليلا) من جنوب إيطاليا لاحظ عنده فراغاً فى مؤخرة الجبهة يشبه ذلك الذى يوجد عند القردة، مما حدا به إلى القول بأن المجرم (وحش بدائي).

ولعل الذى قاد (لومبروزو) إلى إجراء هذه الدراسات هو ملاحظاته فى أثناء عمله فى الجيش الإيطالي، حيث لاحظ أن الجنود المشاكسين ينفردون بخصائص غيرموجودة فى غيرهم من الجنود الطيعين الهادئين، فقد كان هؤلاء المشاكسون يعتادون وشم أجزاء من أجسامهم بصور فاحشة، وكتابات ماجنة، وعند تشريح جثث بعض المتوفين منهم لاحظ وجود عيوب فى التكوين الجسمانى لهم وقد ذكر (لومبروزو) مجموعة من الصفات تشبه صفات الحيوانات البدائية، وقال بأن توفر خمس صفات أو أكثر من هذه السمات الجسدية يجعل الفرد خاضعاً للنمط الإجرامى التام، وإذا توفر لديه ثلاث صفات يكون من النمط الإجرامى الناقص، وإذا قلت هذه الصفات عن ثلاث فليس من الضرورى اعتباره مجرماً.

وهذه الصفات لاتكون سبباً فى الجريمة بقدر ماتعنى ارتداد صاحبها إلى النمط المتوحش البدائي، ومن هذه الصفات ما يلي:

١- عدم انتظام وتشابه نصفي الوجه

٢- كبر زائد في أبعاد الفك وعظام الوجنتين.

٣- شوهات في العينين.

٤- امتلاء الشفتين وضخامتهما وبروزهما.

٥- طول زائد للذراعين.

٦- وجود أصابع زائدة في اليدين والقدمين.

ومما أشار إليه (لومبروزو) أيضاً أن السبب الأساسى للسلوك الإجرامى إنما يرجع إلى ما أسماه (بالاندفاع الخلقي) الذى يكون متأصلاً فى تكونى المجرمين فيولدونبه، وبالتالى يصعب على الظروف البيئية مهما كانت أن تغير من هذا القدر الذى لاخلاص منه.ومن الصفات النفسية التى تميز الإنسان المجرم عند (لومبروزو): عدم الشعور بالألم، وذلك لملاحظة كثرة الوشم على أجسام المجرمين، والاندفاع والغرور، وعدم الخجل. وكذلك الفظاظة، وغلظة القلب، مما يجعلهم يقدمون على جرائم الدم وقد ازداد التفكير فى الربط بين السمات الجسدية والسلوك الإجرامي، بعد ظهور نظرية دارون فى التطور البشري، وبعد الاهتمام المتزايد بعلم تحسين النسل، الذى كان يقوده فى ذلك الحين سير (فرانسيس جالتون). فبعد الاهتمام بوجود علاقة بين الصفات الجسدية والسلوك الإجرامى كان نتيجة طبيعية لعمل بعض علماء فراسة الدماغ، مثل (فرانسيس كول)، وتلميذه دكتور (ليفرجن) الفرنسي، الذى قال بأن للمجرمين وجوهاً خاصة تتميز بالنظرة الوحشية وعدم التأثر بشيء وقد تعرض

(لومبروزو) لنقد شديد من زميله (أنريكو فيري) الذى كان أستاذاً للقانون الجنائى بجامعة روما، وكان من المعارضين لنظرية (لومبروزو) عن الإنسان المجرم، ويرى فيرى أن العوامل المحيطة بالمجرم سواء كانت عضوية أو مادية أو اجتماعية، لها دور كبير في السلوك الإجرامى للفرد، وقد ضمن فيرى هذه الأفكار فى كتابه (علم الاجتماع الجنائى) وقد وجد نقد (فيرى) صدى عند (لومبروزو) مما جعله يعترف بالعوامل الاجتماعية وإن كان ذلك على نطاق ضيق وقد أعاد (لومبروزو) صياغة نظريته بحيث قسم المجرمين إلى الفئات التالية:

المجرم المطبوع أو المجرم بالفطرة.

المجرم الصرعى.

المجرم المجنون.

المجرم السيكوباتي.

المجرم بالصدفة

المجرم المعتاد.

المجرم العاطفي.

تقييم نظرية لومبروزو:

من أهم الانتقادات التى وجهت إلى نظرية لومبروزو أنه لم يقدم تفسيراً علمياً للعلاقة بين الخصائص الجسمية، والسلوك الإجرامي، كذلك فإن فكرة الجريمة تعتمد على التمييز بين الأفعال المشروعة، وغير المشروعة، وهى نسبية تختلف من مجتمع إلى آخر، بما يشر إلى أن الجريمة مفهوم نسبى يعتمد على قيم المجتمع التى لاعلاقة لها بالخصائص الجسمية لبعض الناس.

وقد أشار (لومبروزو) فى نظريته إلى أن الإنسان المجرم قد ورث بعض الصفات البيولوجية، والخصائص الخلقية بإنسان ماقبل التاريخ، أو الإنسان البدائى مما

يشير إلى أن جميع أفراد المجتمع البدائى كانوا متوحشين، أو مجرمين، وهذا بالطبع لم يثبت تاريخياً وهذا ما لا يتوافق مع الشريعة الإسلامية التى تدعو إلى إحسان الظن بالآخرين فإن العلاقة بين الخصائص الجسمية والسلوك الإجرامى ليست دائماً صحيحة، فليس كل المجرمين ذوى ملامح وحشيةٍ، كما أنه ليس ضرورياً أن يصبح كل فرد يعانى من عيب خلقى مجرما، فجرائم الاحتيال والنصب غالباً مايرتكبها أفراد ذووهيئات وسيمةٍ حتى يستطيعوا إقناع ضحاياهم عن طريق حسن مظهرهم أنهم من علية القوم. كما أن جرائم الجنس تعتمد فى كثير من الأحيان على استغلال بعض الأفراد لما يتميزون به من جمال الشكل، فى التغرير بضحاياهم، وفى هذا دليل على أن العلاقة بين الشكل الخارجى والسلوك الإجرامى ليست دائماً صحيحة.

وإننا على الجانب الآخر نرى بعض الافراد مبتورى الأيدي، أوالسيقان، أو ذوى الأجسام الضخمة، والملامح الوجهية الخشنة إلا أنهم ذوو قلوبٍ رحيمة، وأخلاق سامية.

ونحن نميل إلى ما أثبتته (أنا استاذي) من عدم وجود علاقة بين حجم الجسم، أو خصائص الوجه والجمجمة، وبين السلوك الإجرامي، وقالت بأن هذه العلاقة تكاد تكون منعدمة.

النظرية الوراثية:

تقوم هذه النظرية على افتراض مؤداه أن بعض الخصائص الموروثة تجعل أصحابها ذوى سلوكيات إجرامية أى أن النظرية الوراثية ترى أن السلوك الإجرامى ينتقل بالوراثة كسائر السمات

الجينية التى تنتقل للفرد عن طريق الوراثة، وقد أظهرت تلك الدراسات التى أجريت على أسر تفشى فيها الإجرام، ففى دراسة أجراها (دوجدال) على تاريخ أسرة

(جوك)، لمدة 75 سنة، حيث أجرى فحصاً على 1200 فرد من المنحدرين منها، تبين لهم من خلاله أنه قد خرج من هذه الأسرة 280 متسولاً، 140مجرماً، 65 لصـــاً، 7 قتلة، 50 عاهرةً، 440 مصاباً بأمراض سرية نتيجة للسلوك الجنسى المشـــاع، و 30 طفلاً غير شرعي.

وقد أثبتت بعض الدراسات أن السلوك الإجرامى يرجع إلى كروموزوم إضافى محدد للجنس لدى بعض الأشخاص فمن المعروف أنه يوجد فى الذكور السوية تركيب كروموزومى وفى الإناث السوية تركيب كروموزومي، وأن الكروموـــوزوم الإضـــافى يجعل سلوك صاحبه متسماً بالعنف، والقسوة، والعدوانية. وقد بدأ العلماء بالفعـــل فـــى التركيز على دراسة أشجار العائلة لدى المجرمين، ودلت الأبحاث على أنه كلما تشـــابه التركيب التكوينى لشخصين تشابه سجلهما الإجرامى وأجريت منذ أعوام قليلة مجموعة من الأبحاث التى تتعلق بالمظاهر المختلفة لهذا الشذوذ التركيبي، فيقـــول (فورســـمان) بخصوص هذا الموضوع أنه قد أصبح من المسلم به أن هؤلاء الرجال الذين يحتـــوون على كروموزوم إضافى قد يظهرون بعض السلوكيات المعادية للمجتمع. وهذه النظرية باطلة لأننا نرى الولد الصالح يخرج من الأب الفاجر كإبراهيم الخليل عليـــه الصـــلاة والسلام ونرى الولد الفاجر يخرج من الأب الصالح كما قص الله علينا خبر نوح عليـــه الصلاة والسلام وابنه الكافر، إضافة إلى أن هذه النظرية ترســـخ الجريمـــة أكثـــر لأن الأسر التى انتشرت فيهم مثلاً الجريمة لايحـــاولون إصـــلاح أولادهـــم ولا المجتمـــع يصلحهم لأنهم بناء على هذه النظرية سيصبحون مجرمين حتماً، إضافة إلى أن هـــذه النظرية فيها مايشبه مذهب القائلين بالجبر والذى مؤداه عدم مؤاخذة المذنب لأنه لاذنب له فى ارتكاب الجريمة حيث ورثها عن آبائه وأجداده وهذا باطل.

نظرية المحددات التكوينية (نمط بنية الجسم):

وتمثل هذه النظرية أحد الاتجاهات البيولوجية فى تفسير الجريمة، ويحاول أصحاب هذا الاتجاه الربط بين أنماط بناء الجسم، وارتكاب أشكال معينة من الجرائم. (ودراسة الأنماط) نظام وصفى يقسم الناس إلى فئات محددة طبقاً لبناء أو تكوين الجسم، ويضع وصفاً للخصائص الجوهرية التى تميز كل فئة أو نمط. وكان أبو قراط الطبيب اليونانى القديم أول من أرسى دعائم دراسة الأنماط.

نظرية الاضطرابات الفسيولوجية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن بعض الاضطرابات الفسيولوجية التى قد توجد لدى بعض الناس، كزيادة إفرازات الغدد الصماء أو نقصانها أو الاضطرابات فى عملية التمثيل الغذائى من شأنها أن تؤدى إلى السلوك الإجرامى وحيث إن الغدد الصماء هى المسؤولة عن النمو الهيكلى لجسم الإنسان وتأكيد صفات الذكورة والأنوثة فيه، فإن اختلال وظائف هذه الغدد يؤدى إلى نتائج تظهر فى أعضاء جسم الإنسان من حيث التضخم والضمور والذكورة والأنوثة والنشاط والخمول والهيجان والاستقرار مما يؤدى فى ظروف معينة إلى ارتكاب الفرد جرائم معينة. والغدد الصماء هى الغدد المقفلة إلا من قنوات تخرج ما تفرزه منه هرمونات كيماوية تساعد على النمو الجسمى والعقلى للفرد والتى يؤدى اضطراب إفرازاتها إلى اضطراب نمو الفرد، ومن هذه الغدد الغدة النخامية، والغدة الدرقية، والغد التناسلية.

وقد أثبت عالم الإجرام الإيطالى (بند) أن الإفراط فى إفراز الغدة الدرقية يؤدى إلى جرائم العنف، وأن الخمول فى إفراز الغدة النخامية يؤدى إلى جرائم الأموال.

ويذكر أصحاب هذا الاتجاه أن العلاقة بين الاضطرابات الفسيولوجية والسلوك الإجرامى هى علاقة السبب والنتيجة، بمعنى أنها علاقة ذات اتجاه واحد، أى أن انعدام التوازن فى العمليات الفسيولوجية يؤدى إلى إفساد دوافع الفرد وسلوكه مما يؤدى به

إلى ارتكاب الجرائم ونظرتنا نحن المسلمين المحكومين بشرع الله تعالى فإننا لانطمئن إلى هذه النظرية لأن مناط المسؤولية فى الإسلام هو العقل والإرادة.

الدراسات السابقة وتناولت محورين :-

- **المحور الاول**
- دراسات تناولت دور الاعلام التقليدى فى الحد من الوقوع فى الجريمة .
- **المحور الثانى**
- دراسات تناولت علاقة العوامل الديموجرافية بالخوف من الجريمة .
- **المحور الاول**
- **دراسات تناولت دور الاعلام التقليدى فى الحد من الوقوع فى الجريمة .**
- دراسة (keeffe 1985) بعنوان تاثير المعلومات العامة للحد من الجريمة.

وتهدف هذه الدارسة إلى معرفة مدى تأثير الحملات الإعلامية على المشاهدين وتوعيتهم بطرق الحد من الجريمة ، و قد بدأت الدراسة بإجراء حملة للتعرف على وسائل الحد من الجريمة و تم بعد ذلك قياس معارف المبحوثين قبل الحملة و ذلك لتحديد أنماط التعرف و الانتباه لحملة منع الجريمة ، و بعد ذلك ربط هذه الأنماط بعوامل وسيطة ديمغرافية واجتماعية و نفسية وتوجهات الجمهور نحو الجريمة و بعدها تم اختيار الآثار المحتملة ونتائج حملة المعلومات الخاصة بالحد من الجريمة و قد كشفت نتائج الدراسة عن قوة تأثير هذه الحملات الإعلامية فى تنمية وعى المشاهدين بطرق الحد من الجريمة و تكوين اتجاهات ايجابية للعمل على مكافحة الجريمة.

دراسة فهمى البيومى 1995

دور التلفزيون المصرى فى تكوين الوعى الاجتماعى ضد الجريمة .

أجرى الباحث دراسة تحليلية و أخرى ميدانية من خلال منهج المسح و اعتمد الباحث فى الدراسة التحليلية على عينة عشوائية منتظمة و أخرى عمدية، وأخذت العينة مما أذيع فى التلفزيون خلال عام كامل من يناير 1991 حتى يناير 1991 ، كما اعتمد الباحث فى الدراسة الميدانية على عينة عشوائية متعددة المراحل قوامها 111 مبحوث من طلبة المرحلة الإعدادية فى محافظات (القاهرة، الجيزة، الشرقية، بنى سويف) و من أهم نتائج الدراسة هو أن الانتظام فى مشاهدة الدراما العربية و الأجنبية و البرامج التى تعالج مشكلات الجريمة يزيد من درجة الوعى الاجتماعى حول الجريمة ، كما انه تبين من خلال الدراسة أن المراهق الذى يرى أن مضمون التلفزيون يعكس الواقع بدقة و انه يمكن تصديقه يكون أكثر عرضة لتقبل القيم والمعارف المتضمنة فى عالم التلفزيون بدون تفكير أو إعاقة و ذلك على عكس من يرون فى عالم التلفزيون مجرد خيال، ومن بين نتائج الدراسة أيضا أن الاتصال الجماهيرى هو المصدر الأول الذى يعتمد عليه المراهقون فى تحصيل معارفهم المتصلة بالجريمة، كما كشفت نتائج تحليل المضمون عن – اتفاق حول الفئة العمرية الأكثر ارتباطا بالإجرام حيث كانت الفترة ما بين 20 – 50 هى أخصب فترات الإجرام فى حياة مرتكبى الجريمة فى عالم التلفزيون و فى الإحصاء الواقعي.

أما من حيث مستويات التعليم فقد تبين أن المستويات الأقل تعليما هى الأكثر تورطا فى الجريمه كما لم يعد الإجرام قاصرا على الفقراء وحدهم ولا صغار الموظفين بل لقد تطور الإجرام ومظاهره وأصبح ذوو الياقات البيضاء ضمن مرتكبى الجرائم كما أوضحت المعالجة التلفزيونية مجموعة من المسببات للجريمة فى مصر تتمثل فى التفكك الأسرى والعوامل الاقتصادية والعوامل النفسية والثقافية، وأن

المعالجات التلفزيونية تقتصر على الجرائم التى تحدث فى القاهرة الكبرى بينما يتم إهمال جرائم الأقاليم بشكل كبير رغم أن هناك مناطق تعصف بها موجات العنف.

دراسة وليد بن سعد بن عبد الله التويجرى 2002 بعنوان دور الإعلام فى ترسيخ المفهوم الشامل للأمن لدى أفرد المجتمع هدفت الدراسة إلى البحث فى جدوى استخدام وسائل الإعلام من قبل الأجهزة الأمنية للوقاية ومكافحة الجريمة وتوعية أفراد المجتمع و توجيه سلوكهم لمقاومة الجرائم، و كذا التعرف إلى أبعاد ومضامين ونقاط القوة والضعف فى برامج و أنشطة الإعلام الأمنى و الأساليب التى تقود إلى تطوير أداء الإعلام الأمني، وقد استخدم الباحث البحث الوثائقى و المنهج الوصفى و مقاييس النزعة المركزية وبعينة قصدية تمثل نخبة من الإطارات الجامعية و الأمنية المهتمة بموضوع الإعلام الأمن (15) خبيرا وبأداة الاستبيان، و كانت أهم النتائج المتوصل إليها افتقار الإعلام الأمنى بالمملكة السعودية لفلسفة واضحة و ثابتة مما يتطلب إعادة النظر لإستراتيجية إعلامية كما لم يتمكن الإعلام الأمنى من تحقيق مطلب ترسيخ مفهوم الأمن الشامل بسبب القصور فى تحقيق الرسالة الإعلامية الأمنية إضافة لعدم تطرق الإعلام الأمنى فى مجتمع البحث لإيجاد وعى اجتماعى أمني.

kenneth dowler دراسة كينيث 2003 - بعنوان استهلاك وسائل الإعلام والمواقف العامة تجاه الجريمة والعدالة

وهذه الدراسة حول استخدام وسائل الإعلام وتشكيل الاتجاهات العامة نحو الجريمة والعدالة

وتختبر هذه الدرسة تأثير استخدام وسائل الإعلام على الخوف من الجريمة وتشكيل اتجاهات المواطنين نحو الإجراءات العقابية وادراك فعالية الشرطة من خلال استخدام المنهج المسحى بشقيه التحليلى والميدانى وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: أن مشاهدى برامج الجريمة بشكل منتظم هم أكثر المواطنين عرضة للخوف من الجريمة،

كما أن هناك مجموعة من المتغيرات الوسيطة تساعد على الخوف من الجريمة منهـا: الجنس–التعليم–مستوى الدخل–العمر–إدراك مشاكل الجيران– فعالية الشـرطة ، كمـا كشفت الدراسة على أن التعرض لوسائل الإعلام ليس هو المصدر الوحيد فى تشـكيل الخوف من الجريمة ، و ربما تكون المصادر الشخصية و غيرها عوامل مؤثرة، كمـا خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين المشاهدة المنتظمة لبرامج الجريمة فـى الدراما التلفزيونية و الخوف من الجريمة ، بينما لا توجد علاقة ايجابية بـين مشـاهدة برامج الجريمة و تشكيل المواقف تجاه الإجراءات العقابية و إدراك فعالية الشـرطة ، وقد أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين ساعات مشاهدة التلفزيون و مصـدر أخبـار الجريمة بالخوف من الجريمة ، أو تشكيل الاتجاهات نحو الإجراءات العقابية أو إدراك فعالية الشرطة.

- **دراسة نورى ياسين هرزانى 2005**

بعنوان: الإعلام والجريمة استخدم الباحث المنهج المقارن والمنهج الاستنباطى ومـنهج المسح الاجتماعي، وقد تمثل المجال الجغرافى للدراسة فى مدينتى اربيل والسـليمانية، واختار الباحث 300 شخص حيث اختار 150 حاله من مدينة اربيل 150 حالة فـى مدينة السليمانية، واعتمد على المقابلة والاستمارة الإستبيانية والتى احتـوت علـى 38 سؤالا..... النتائج التى توصل إليها الباحث :

– تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا فى نقل القيم والعادات والتقاليد من مجتمع لآخر.

– نشر قيم وعادات وتقاليد غربية عبر وسائل الإعلام قد يكون سببا من أسباب ارتكاب الجريمة.

– يوضح التلفزيون للشباب والأحداث الاصرعات وأعمال العنف الدائرة بين الكبار مما يعلمهم القيام بمثل تلك الأفعال يمكن أن تسهم وسائل الإعلام فى ضعف القيم والمبادئ الاجتماعية.

دراسة عبد الباري، 2005 بعنوان " مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري."

وهى دراسة استهدفت معالجة العلاقة بين مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت ومستقبل الصحافة المطبوعة فى مصر، وقد تم تناو ل هذه الدراسة من خلال استخدام منهج المسح الإعلامى لعينة من الجمهور المستخدِم لشبكة الإنترنت قوامها 250 مفردة، وبلغ معدل الاستجابة 221 مفردة بنسبة 88.4 %،وانطوت أهم نتائج الدراسة على تصفح 164 مفردة 74.3 % للمواقع الإخبارية بشكل دائم ومستمر مقابل 57 مفردة 25.7 % كانت تفضل مشاهدة القنوات الفضائية بدلا من هذه المواقع الإخبارية. وقد أعرب 54.3 % من المبحوثين عن اعتقادهم بأن المواقع الإخبارية أكثر مصداقية من الصحف المطبوعة وذلك باختبار معايير المصداقية التالية: الموضوعية، والدقة، والفورية، وجودة المحتوى وقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائى للبيانات باستخدام برنامج SPSS – الإصدار العاشر عن وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين تعدد محتوى المواقع الإخبارية ومدى إقبال الجمهور على قراءة الصحف المطبوعة، كذلك لوحظ وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين المستوى المعرفى للجمهور باستخدام الإنترنت وتشكيل اتجاه هذا الجمهور نحو مصداقية المواقع الإخبارية، ولعل أهم بعد مستقبلى فى هذه الدراسة هو مستقبل حرية الصحافة المطبوعة وسط التنامى المتزايد لحرية التعبير المتاحة من خلال المواقع الإخبارية والمتمثلة فى التفاعل المباشر من خلال ساحات الحوار والمنتديات التفاعلية، وأخيرا فهناك حاجة بحثية

لتناول موضوع المصداقية فى إطار بحوث الإعلم من خلال التطور المستمر فى مجال صحافة المواقع الإخبارية.

– دراسة بدر بن خالد حـــزام القحطـــانى 2005 بعنـــوان: دور التلفزيـــون السعودى فى معالجة ظاهرة الإرهاب و قد أقام الباحث إشـــكالية حـــول ماهيـــة دور التلفزيون السعودى فى معالجة ظاهرة الإرهاب

وقد صاغ تساؤلاته عن دور القناة الأولى بالتلفزيون الســـعودى فـــى الوقايـــة ومعالجة ظاهرة الإرهاب والفروق فى أراء أساتذة و طلاب كلية الآداب بجامعة الملك سعود فى مدينة الرياض نحو دور التلفزيون السعودى فى معالجة ظاهرة الإرهاب وفقا لخصائصهم الشخصية والوظيفية، مستخدما المنهج الوصفى التحليلـــى وأداة الاســـتبيان وعينة تتمثل فى أساتذة وطلبة كلية الآداب فى جامعة الملك سعود، فقد كانـــت النتـــائج التى خلص إليها الباحث تؤكد وجود دور قوى للقناة الأولى بالتلفزيون الســـعودى فـــى الوقاية من ظاهرة الإرهاب تمثل فى إتمامها لوظيفة التعريف بأخطار الإرهاب وآثاره وتوضيح الأثر الذى تتركه من زعزعة الأمن، والاستقرار، إضافة لدور القناة فى بـــث شعور الطمأنينة وتبصير الجمهور بان الإصلاح لا يأتى عن طريق الفرقة والتناحر بل بتحذير المجتمع من الأفكار والآراء التى تغـــذى التطـــرف والإرهـــاب وتفعيـــل دور المواطن فى الإبلاغ عن أية معلومات تتعلق بالإرهاب كما توصل الباحث إلى تحديـــد عوامل نجاح أساليب تحسين أداء القناة الأولى بالتلفزيون السعودى فى معالجة ظـــاهرة الإرهاب وفى مقدمتها اختيار الأوقات المناسبة لبث البرامج الهادفة لمعالجـــة ظـــاهرة الإرهاب واستغلال وقت بث البرامج الخاصة بالشباب و القيام بعرض فقرات أو مقاطع عن أخطار العمليات الإرهابية بين شوطى المباراة والعمل علـــى، تـــوفير الدراســـات والبحوث الكافية فى بث البرامج التى تغطى ظاهرة الإرهاب

–دراسة العمرى على 2009 بعنوان: أثر التلفزيون على اتجاهات الرأى العام نحو الجريمة دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة الجزائر انطلقت الدراسة من ثلاث تساؤلات وهي: هل يمكن لحجم البرامج المتلفزة وأنماط مشاهدتها أن تؤثر على جمهور الطلبة والمشاهدين واتجاهاتهم من اجل بناء رأى عام؟ وما هى مجالات التأثير التى تنعكس على قيم المشاهد من خلال مشاهدة برامج التلفزيون واختياره لها؟ وما هى أنواع القيم الايجابية والسلبية التى تفرزها البرامج التلفزيونية المتعلقة بالجريمة لدى جمهور المشاهدين؟ أما فروض الدراسة فتمثلت في: تقوم البرامج المتلفزة وفقا لحجم المشاهدة وأنماطها بالتأثير على اتجاهات الطلبة المشاهدين ومن ثم بناء موقف للراى العام، يتأثر اتجاه الرأى العام بنوعية التفاعل القائم بين المشاهد والمواضيع التى يطرحها التلفزيون، وأخيرا تنمى البرامج التلفزيونية المتخصصة فى الجريمة قيما اجتماعية ايجابية وهادفة تشجعهم على نبذ القيم الاجتماعية السلبية. وقد كانت الدراسة وصفية واستعان الباحث بمنهج المسح الاجتماعى معتمدا على المسح بالعينة كما اعتمد الأسلوب الإحصائى الوصفي، وقد تمثل مجتمع البحث فى الشباب الجامعي، كما اعتمد الباحث فى جمع البيانات على الاستبيان، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج تمثلت في -تقوم البرامج المتلفزة بدور تحسيسى وبناء اتجاهات تسمح لجمهور الطلبة المشاهدين بانتقاء المواضيع وباتخاذ مواقف منها - العوامل الثقافية للطلبة ولأسرهم هى التى تتحكم فى أسلوب المشاهدة وحجمها، وانتقاء البرامج التلفزيونية والتفاعل معها على نحو يتأثر فيه الرأى العام وفق المواضيع التى يطرحها التلفزيون إن البرامج التلفزيونية هادفة وتنمى الوعى بضرورة تبنى القيم الاجتماعية الايجابية كنبذ العنف والجريمة وتساهم فى بناء رأى عام قوى وصريح ومضاد للجريمة والمجرمين.

دراسة وسار نوال 2011 بعنوان: المعالجة الإعلامية للجريمة الغير منظمة فى الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة – دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الخبر

اليومية من 1 جانفى الى 31 ديسمبر 2010 انطلقت الباحثة فى دراستها من ثلاث تساؤلات مرتبطة بالشكل و هي: ما هى المساحة التى خصصتها صحيفة الخبر لمعالجة أخبار وحوادث الجريمة، ما هى العناصر التيبوغرافية المعتمدة لدى الجريدة فى عرض الموضوع ، ما هى الأنواع الصحفية التى اعتمدتها الصحيفة فى الكتابة حول الموضوع ، أما التساؤلات المرتبطة بالمضمون فتمثلت في: ما هى أنواع الجريمة غير المنظمة الأكثر معالجة فى الصحيفة، ما هى دوافع ارتكاب الجريمة من خلال الصحيفة، و أخيرا ما هى المصادر الإعلامية التى اعتمدتها الصحيفة فى معالجة الموضوع و ما هى المناطق التى تعرف شيوعا و انتشارا للظاهرة ؟.

- وقد استخدمت الباحثة منهج المسح وبذلك توجب عليها اعتماد أداة تحليل المضمون، وقد تمثلت فئة محتوى المادة الإعلامية (ماذا قيل) فى فئة الموضوع وفئة الدوافع وفئة المصدر أما فئات شكل المادة الإعلامية (كيف قيل) فتمثلت فى فئة المساحة، فئة العناصر التيبوغرافية، فئة شكل المادة الإعلامية مع استخدام أدوات مثل المقابلة والملاحظة التى يرغب الباحث بدراستها وبذلك فمجتمع البحث هو يومية الخبر أى جميع الأعداد الصادرة عن يومية الخبر وعددها 365 خلال العام 2010 وقد اختيرت عينة زمنية من 1 جانفى الى 31 ديسمبر 2010 وهى فترة عرفت انتشارا كبيرا للجريمة وقد استخدمت المعاينة باختيار جزء من مجموع المادة وقد تطلبت طبيعة الدراسة اعتماد العينة العشوائية المنتظمة،
- وذلك باختيار عينة من أعداد صحيفة الخبر مكونة من 48 عددا بواقع أربع أعداد من كل شهر.
- وأهم النتائج التى توصلت إليها الباحثة هى أن نوع الجرائم المرتكبة والسائدة هى نفسها ولم تتغير متمثلة فى جرائم الاعتداء على الأموال والممتلكات وجرائم أخلاقية وجرائم ضد الأمن العمومي، حوادث المرور، وقد توصلت الدراسة إلى أن

الدوافع وراء الجرائم هى دوافع اقتصادية كالفقر والخلافات والبطالة ودوافع السرعة، وأكثر الجرائم يرتكبها الذكور والراشدون وكشفت الدراسة أن المرأة صارت عنصرا فاعلا فى مجال الجريمة.

دراسة عيساني، 2013 بعنوان " الصراع والتكامل بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي"

مستخلص هذه الدراسة هو كيف يفصح الإعلام الجديد عن التداخل بين عدد من العوامل التقنية والاقتصادية والسياسية بصورة غير مسبوقة، مما جعل من الإعلام الجديد قضية شائكة جدا، ومحورا لنقاشات متخصصة وعامة حول مدى تأثيره على وسائل الاتصال التقليدية، وأشكال التواصل الاجتماعى والعلقات الاجتماعية، ومن ثم حقيقة العلاقة بين الجديد والتقليدي، وهى المحاور الأساسية التى تناقشها هذه الدراسة.

دراسة الشرقاوي، 2014 ، بعنوان "جدلية العلاقة بين الإعلام الجديد والممارسات الإرهابية

دراسة تطبيقية على شبكات التواصل الاجتماعي"

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الجدلية بين الإعلام الجديد والممارسات الإرهابية، مستعينة فى ذلك بنظرية تأثير الشخص الثالث، الى التعرف على طبيعة العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال وما أفرزته من إعلام جديد والممارسات الإرهابية التى تتم بالاعتماد على هذا الإعلام من جهة، ودور هذه الممارسات فى فرض رقابة أمنية على هذا الإعلام من جهة أخرى، وذلك من خلال بحث الموضوع من الأوجه التى تم بلورتها فى المحاور الأساسية: الصياغة التصورية لجدلية العلاقة بين الجديد والممارسات الإرهابية والإرهاب. ممارسات ومفاهيم متداخلة، والإعلام

الجديد كبيئة ملائمة للممارسات الإرهابية، والممارسات الإرهابية كبيئة ملائمة لفرض الرقابة على وسائل الإعلام الجديد. ومن خلال إطلعنا على الدراسات السابقة لاحظنا أن هذه الدراسات اكتفت فى معظمها بدراسة مدى استفادة الصحف والصحفيين من شبكة المعلومات الدولية)الإنترنت(فى إطار الصحف التى تستخدم هذه التقنية، وكيف تستخدمها، ولكنها لم تركز على دراسة مدى استفادة الصحف الصادرة عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت من حيث الانتشار ، من خلال مسح رأى جمهورِ مستخدمى الإنترنت والصحفيين فى الصحف محل الدراسة.

دراسة ستيفين كوهين وآخرون (2015) بعنوان تأثير مختلف وسائل الإعلام على الخوف من الجريمة وكان الخوف من الجريمة محط اهتمام بحث كبير فى كندا والولايات المتحدة على مدى العقود الماضية. هناك سؤال دائم للباحثين هو تأثير مختلف وسائل الإعلام على الخوف من الجريمة. ما مدى أهمية أنواع وسائل الإعلام المحددة ومقدار التعرض لوسائل الإعلام الخاصة – فالصحف والتلفزيون والإذاعة والإنترنت تؤثر على الخوف من الجريمة؟ باستخدام بيانات المسح التى تم جمعها فى ثلاث جامعات فى الولايات المتحدة وواحدة فى كندا ، تبحث هذه الدراسة الاستكشافية تأثير وسائل الإعلام على الخوف من الجريمة فى سياق عبر وطني. باستخدام نماذج من طلاب الجامعات فى كندا والولايات المتحدة ، نستكشف العلاقة بين الخوف والإعلام جنباً إلى جنب مع المزيد من المسببات التقليدية للخوف من الجريمة تبحث هذه الدراسة نسبيا تأثير وسائل الإعلام على الخوف من الجريمة بين طلاب الجامعات. تُظهِر النتائج اختلافات واضحة بين الطلاب الكنديين والأمريكيين ، حيث يُبلغ الطلاب الكنديون عن مستويات عالية من الخوف ، لا سيما فى جرائم العنف. كان تأثير وسائل الإعلام على الخوف غير متناسق بين المجموعتين ، ولكن وسائل الإعلام تميل إلى ممارسة نطاق أوسع من الخوف على خوف الطلاب الأمريكيين من الجريمة.

دراسة ربيحة نبار (2017) بعنوان دور البرامج التيليفزيونية فى التوعية بمخاطر الجريمة وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور البرامج التيليفزيونية فى التوعية بمخاطر الجريمة وفى هذا السياق تناولت الدراسة فى شقها النظرى الجريمة فى المجتمع أسبابها وسبل الوقاية منها ، بالإضافة لدور التيلفزيون فى محاربة الجريمة ، خصائص وأهمية التيليفزيون ومهامه فى التوعية بمخاطر الجريمة والوقاية منها ، أيضا نشأة وتطور التيلفزيون الجزائرى وتناولت الدراسة إختبار حصول التوعية لدى الماكثات بالبيت من خلال البرامج التيلفزيونية ، ولبلوغ ما سبق الإشارة إليه استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى كما استخدمت آداتين لجمع البيانات متمثلة فى الإحصاءات والإستمارة ، وقد وجهت الإستمارة لـــ 160 إمرأة ماكثة بالبيت وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

- أكثر البرامج مشاهدة من طرف النساء الماكثات بالبيت هى الجرائم التفاعلية والدرامية ، وكلها تناولت موضوعات حول الجرائم خاصة الإختطاف والقتل والتحرش الجنسى وذلك بشكل دائم لأكثر من ساعتين أسبوعيا عند البث والإعادة.
- أكثر البرامج تجسيدا لفكرة التوعية بمخاطر الجريمة هى خط أحمر ، خط برتقالى ولغز الجريمة ، وتبث ليلا وتأخذ هذه البرامج شكلا تفاعليا وتقدم بالعامية الفصحى لكى تفضل المبحوثات العامية (الدارجة) ، تتابع المبحوثات هذه البرامج التوعوية كونها تتناول قضايا مجتمعية حقيقية ساهمت فى توعيتها بطرق وإجراءات الوقاية من الجريمة على المستوى الشخصى والعائلى .

المحور الثاني: دراسات تناولت علاقة العوامل الديموجرافية بالخوف من الجريمة.

دراسة النجداوي،2003 بعنوان : الجريمة وارتباطها بالبطالة والمشكلات الأسرية فى الأردن . هدفت إلى معرفة مدى ارتباط الجريمة بالبطالة والمشكلات الأسرية فى المجتمع الأردنى وذلك من المنظور التشابكى للعلاقة ، حيث ركزت

الدراسة على الخصائص الشخصية والظـروف الاجتماعيـة الاقتصـادى للمبحـوثين وأسرهم . وتكون مجتمع الدراسة من مجموع النزلاء فى دارى الإصل نزيلا، اختيرت والتأهيل فى الجويدة (عمان) وبيرين (الزرقاء) وبلغ عددهم1750نـزيلاً، اسـتخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماع منهم عينة عشـوائية بلغـت 150 وجمعـت البيانـات بواسطة الاستبانة . وخلصت الدراسة إلى : أن الميل لارتكاب الجريمة بين أفراد العينة يرتفع تصاعدياً بارتفاع العمر بعد 20 وأن فئة العزاب أكثر ميلاً لارتكـاب الجريمـة بنسبة 53.3 يليهم المتزوجون بنسبة53.3 % وأن المستوى التعليمى ذو دلالة مهمـة فى ارتكاب السلوك53.3 الإجرام فهناك57.7 % من حجـم العينـة هـم مـن ذوى المستويات التعليمية المنخفضة . وأن نسبة مرتفعة من المجرمين هم من الطبقة العمالية الذين يم ارسون أعمالا ذات مردود مادى متدن، وبلغت نسبتهم 50.5 وهذا يدل علـى أن المستوى الاقتصادى المتدنى ، أوالمتمثل بالأجر المنخفض بالإضافة إلـى ارتفـاع الأسعار، أدى إلى سلوكهم الاجرمي. وأن الأوضاع الاقتصـادية السـيئة، والمسـتوى الاقتصاد المنخفض للفرد، هما من المؤشرات المباشرة فى تغير اتجـاه الأفـراد نحـو السلوك المنحرف، وذلك لمواجهة المتطلبات والحاجات الأساسية،وأن سـكان المدينـة أكثرميلاً من غيرهم لارتكاب الجريمة، ويشكلون نسبة 62.7 % وأن الأحياء الشـعبية فى المدينة تشكل بيئة خصبة لإفراز الجريمة وانتشارها، فقد وصلت نسبة الجرائم التى يرتكبه أفراد العينة ممن يقطنون بيوتاً شعبية إلى 64% وأن أغلب المسـتجيبين مـن أفراد العينة هم ممن يعملون فى أعمال مؤقت ة ومتقطعة بنسبة46.7 أى أنهم فى حالة شبه تعطل عن العمل ، وهذا يدل على أن البطالة وعدم توافر عمل دائم ومستمر همـا السبب وراء ارتكاب الجريمة . وأن معظم المسجونين كانوا يعـانون مـن مشـكلات زوجية بنسبة 56.3% وأن الفقر يحتل المرتبة الأول من بين المشـكلات التـى كـان يعانى منها النزلاء .

دراسة الحبسي،2005 بعنوان الخصائص الديموغرافية والاجتماعى والاقتصادية للجناة فى الجرائم المرتبطة بالجنس، بهدف معرفة أهم الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لمرتكبى الجرائم الأخلاقية فى سلطنة عمان، ومعرفة حجم هذه الجرائم والأنماط المنتشرة فى المجتمع العمانى . وقد تكونت عينة الدراسة من51 نزيلاً منهم 41 ذكرا و 10 إناث، وشملت جميع المحكومين على هذا النوع من الجرائم فى مركز الإصلاح والتأهيل المركزى فى محافظة مسقط ، وقد تم تطوير استبانة خاصة لجمع البيانات بالإضافة إلى الإحصاءات الرسمية الصادرة عن شرطة عمان السلطانية وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نصف أفراد العينة من الفئة الشابة الواقعة بين 18 و 29 سنة، كما أن غالبيتهم قد حصلوا على تعليم متدن ونسبة 75.5 % من العزاب، و أن غالبية أفراد الدراسة دخولهم متدنية 13.7 % من أفراد الدراسة ليس لهم دخل ثابت، و أن مصاحبة رفاق السوء ه ى الدافع الأكثرأهمية وراء ارتكاب هذا النوع من الجرائم، كما لوحظ أن أكثر الجرائم الأخلاقية تقع فى فصل الصيف، وأوضحت الدراسة من خلال الإحصاءات الرسمية أن هتك العرض هو الجريمة الأكثر انتشارا فى المجتمع العماني، كما بينت الدراسة أن نسبة الجرائم الواقعة فى مناطق الشمال أكثر منها فى مناطق الجنوب ، وكانت أعلى نسبة فى منطقتى الباطنة ومسقط.

وأيضاً قام كل من هارتنج وبيسوا(Hartung & Pessoa, 2007)

بدراسة العوامل الديموغرافية كمحددات لمعدلات الجريمة فى البرازيل . حيث قام بدراسة العوامل الديموغرافية التى أثرت على معدلات الجريمة فى العام2000 وكانت متغيرات الدراسة هى نسبة الذكور التى تتراوح أعمارهم بين من 25 – 35 من نسبة إجمالى السكان و معدلات الخصوبة فى عام 1980و نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5– 15 وعاشوا بدون رعاية الأب أو الأم فى عام 1991 ونسبة

الأطفال ا لذين تتراوح أعمارهم بين5- 15ولدوا لأ م تحت سن العشـــرين فـــى عـــام 1991 وكان مجتمع البحث هو معدل الجريمة فى 645باولو فـــى الفتـــرة 1999 – 2001 وباستخدام تحليل الانحدار أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بـــين ارتكاب الجرائم و معدلات الخصوبة العالية و وجود طفل لأم غير متزوجة و بدون أب وأم ذات مستوى تعليمى متدن و أظهرت النتائج على خلاف المتوقع أنه عندما يؤخـــذ بعين الاعتبار العوامل الديموغرافية فإنه ليس هناك تأثير بين مســـتوى الـــدخل للفـــرد ومعدل الجريمة.

دراسة جاكسون "Jackson 2009" الخوف من الجريمة مـــن منظـــور الضعف النفسى " وقد طبقت فى بريطانيا للمقارنة بـــين منطقتـــين ، أعطيتـــا أســـماء مستعارة وهما حى حدائق فكتوريا التى تشهد إنخفاضا كثيرا فى معـــدلات الجريمـــة وسكانها من أثرياء الطبقة العليا والمتوسطة والتى يسودها النظام والهدوء ، مقابل حى بيت كاثرين الذى يتميز بالفوضى الإجتماعية وبمعدلات جريمة كبيرة ومعظم ســـاكنيها من الطبقة الدنيا والفقراء ، وكانت الدراسة تهدف إلى معرفة التصورات حول المخاطر الشخصية للجريمة والقدرة على الدفاع عن النفس ، وبعض المتغيـــرات الديموغرافيـــة وإستخدمت الدراسة البحث الكمى القائم على الإستمارة لعينة عشوائية بلغت 1800 من المواطنين البالغين، وخلصت الدراسة إلى أن الفتيات الأكثر خوفا الإناث وذوى الدخل المنخفض، ومن لديهم أفراد ضعفاء فى المنزل كالإناث والأطفال والمســـنين ، كفئـــات مجتمعية ضعيفة . ولم تجد الدراسة فروقا فى درجة الخوف حسب العمر. اما بالنسبة لسكان حدائق فكتوريا فقد شهدت إنخفاضا فى الخوف من الجريمة وشـــعروا بـــالأمن والرضا عن دور الشرطة فى نشر القوانين ، مما جعل توقعهم لإحتمالية التعرض لعمل إجرامى منخفضا . فى المقابل سكان بيت كاترين شهد إرتفاعا كثيرا فى درجة الخوف وعدم الشعور بالأمن كذلك عدم الرضا عن دور الشرطة فى نشر القوانين ممـــا جعـــل

توقعم لإحتمالية التعرض لعمل إجرامى مرتفعا . كما وجدت الدراسة علاقة إيجابية بين العلاقات الإجتماعية الجيدة مابين سكان حدائق فكتوريا وإنخفاض درجة الخوف من الجريمة مقابل العكس لدى سكان بيت كاترين.

وفى دراسة ليو وآخرون (2009) بعنوان العلاقات الاجتماعية والديموغرافية الكبيرة والخوف من الجريمة. يستند تفسير هذه الارتباطات عادة إلى مفهوم الضعف المادى أو الاجتماعى للأفراد. تعتبر هذه الارتباطات ضمنياً غير ثابتة للسياقات الاجتماعية أو المجتمعية ، وتعكس أنماط السلوك البشرى العالمية. تجادل الدراسة أن التغيير الاجتماعى قد يغير أنماط التصورات المرتبطة بالخوف بين المجموعات الاجتماعية والديموغرافية ، مما يؤثر على العلاقات الاجتماعية والديموغرافية للخوف من الجريمة. وإستكشفت كيف أن التغيرات الاجتماعية فى الصين خلقت فجوة بين الأجيال تؤثر على آثار السن والتعليم على الخوف من الجريمة. تم جمع البيانات من مسح متعدد المراحل للمقيمين فى مدينة تيانجين، الصين، فى عام 2004. تيانجين هى واحدة من أربع بلديات تخضع مباشرة لسيطرة الحكومة المركزية لجمهورية الصين الشعبية ، والتى تعطى مقاطعة تيانجين – حالة المستوى. فى نهاية عام 2004 ، بلغ عدد سكان بلدية تيانجين 10.24 مليون نسمة ، منهم 9.33 مليون شخص يحملون إقامة دائمة فى تيانجين (هوكو). بين المقيمين الدائمين فى تيانجين ، 59.64 ٪ من السكان هم سكان الحضر ، فى حين أن 40.36 ٪ من سكان الريف. ووجدت الدراسة أنه ، على النقيض من الأنماط الراسخة فى المجتمعات الغربية ، يظهر الشباب والمتعلمون مستوى أعلى من الخوف من الجريمة

فى الصين الحضرية من نظرائهم. ووجدت الدراسة أيضا أن الإناث تتخوف من الأدب الغربى ، وأن تجربة الضحية الشخصية تزيد من مستوى الخوف

دراسة كوليدبرج وكارلسون (2009) " علاقة الخوف والقلق بالسلامة المحلية بالسويد "وقد هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الخوف من الجريمة بالفوضى الإجتماعية ، وطبيعة العلاقة الإجتماعية داخل الحى ، إضافة لبعض المتغيرات الديموغرافية والإجتماعية كالعمر ، والجنس ، والمستوى التعليمى ، طبيعة السكن ، الدخل . واستخدمت الدراسة البحث الكمى القائم على الإستمارة التى تم توزيعها بالبريد على عينة بلغت 1390 اسرة . وقد وزعت الإستمارات فى عدة مناطق . وأظهرت النتائج بأن أكثر الفئات خوفا هم الإناث وكبار السن ومن تعليمهم ودخلهم متدن وساكنو البيوت المستقلة لاسيما تلك التى تحيطها مساحات واسعة ، وفيما يتعلق بالحى فقد كان سكان الحى الذى يرتبط سكانه بعلاقات إجتماعية طيبة فيما بينهم يشعرون بالأمن ، وعدم الخوف أكثر من الذين يسكنون أحياء يسودها عدم التماسك الإجتماعى وفيما يتعلق بالفوضى داخل الحى فالأحياء التى يكثر فيها أعمال الفوضى كالكتابة على الجدران وإنتشار القمامة والمتسكعين والمدمنين والإضاءة غير الجيدة للشوارع وغيرها يشعر سكانها بالخوف اكثر من تلك التى يسودها النظام والهدوء ، أما دور الأمن والشرطة فى ضبط السلوك غير السوى وفى حفظ السلامة ، فقد تباينت المجتمعات . فمنها من رأى أن للشرطة دورا يشعر الناس من خلاله بالأمن وعدم الخوف ، وكان توقعهم لأن يكونوا ضحايا لأعمال إجرامية منخفض والعكس صحيح عند فحص أنواع الفعل الإجرامى التى تشكل الخوف لدى المواطنين كانت السرقة لا سيما سرقة السيارات والسطو والقتل .

دراسة كاراكوز ومكجريل وباسييك (Karakus , M Mcgraell, basibuyuk2010) الخوف من الجريمة بين المواطنين فى تركيا ، والتى طبقت

فى مجتمع مسلم ، يتشابه فى بعض عادته وتقاليده مع المجتمعات العربية وقد تم تطبيق الدراسة فى مدن تركيا وريفها لعينة عشوائية بلغت 6713 ، واتبع الباحثون فى دراستهم البحث الكى القائم على الإستمارة ، وكان الهدف منها فحص العلاقة ما بين بعض المتغيرات الديموغرافية والإجتماعية كالعمر ، الجنس ، الوضع الإقتصادى ، المستوى التعليمى ، مكان السكن وعلاقته بالخوف من الجريمة ، إضافة لتأثير البيئة الإجتماعية والدعم الإجتماعى واظهرت نتائجها ان سكان المجتمعات الريفية لا يشعرون بوجود الفوضى الإجتماعية لذا هم راضون عن مجتمعاتهم ويشعرون بالأمن أكثر من سكان المدن الذين يشعرون بالخوف من الجريمة والذين يعتبرون مجتمعاتهم مضطربة ، وقد عزت الدراسة هذه الفروق لتماسك المجتمع الريفى عنه فى المدن وقوة الراوبط الإجتماعية بينهم ، وفعالية شبكات الدعم الإجتماعى ، وكانت نظرتهم للدور الذى تقوم فيه الشرطة فى حفظ الأمن .

أما فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد وجدت الدراسة أن الإناث أكثر خوفا من الذكور واظهرت الدراسة أن صغار السن أكثر الفتيات خوفا تبعا لمتغير العمر ، كما أظهرت الدراسة أن الذين يصنفون على أنهم من ذوى الدخل المنخفض كانو أكثر الفئات خوفا تبعا للوضع الإقتصادى وفيما يتعلق بمستوى التعليم فكانت زيادة المستوى التعليمى تقلل من درجة الخوف ، كما أن الخبرة فى التعرض للجريمة لعبت دورا هاما فى زيادة الخوف كما أظهرت الدراسة ، وفيما يتعلق بنوع الفعل الإجرامى ذكرت الدراسة أن أكثر أنواع الجرائم التى تسبب الخوف لدى المواطنين هى الإعتداء على الممتلكات ، القتل ، السرقة.

دراسة ذياب البداينة (2012) "أثر المتغيرات الشخصية وإدراك مخاطر الجريمة وخبرة الضحايا فى الخوف من الجريمة " هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر المتغيرات الديموغرافية (كالعمر، والجنس، والتعليم، والعمل) وخبرة الضحايا،

وإدراك مخاطر الجريمة فى الخوف من الجريمة. كما هدفت إلى بيان مدى حجم ذلك الخوف من الجريمة، وتحديد الفئات الاجتماعية الأكثر خوفا من مستخدمى المواصلات العامة. تكونت عينة هذه الدراسة من (1674) فردا من مستخدمى المواصلات العامة موزعين على (11) محافظة، منهم (986) ذكرا (59%) و (676) أنثى (41%). أما أداة الدراسة فتكونت من عدة مخاطر الجريمة مقاييس لقياس الخوف من الجريمة، ومقياس إدراك مخاطر الجريمة والمطور من قبل لاجرينج وفيريرو (La Grange & Ferraro, 1989)، ومقياس خبرة الضحايا والمستخدم من قبل ارنولد (Arnold 1991). أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذى دلالة احصائية للمتغيرات الشخصية والمخاطرة وخبرة الضحايا فى الخوف من الجريمة. كما تبين أن المشاركين يدركون مخاطر الجريمة خشية أن إن يكونوا ضحايا جرائم الاعتداء على الممتلكات (59%)، أو جرائم الاعتداء على الأشخاص (58%)، وتبين أن (32%) من أفراد العينة ذوى خبرات مباشرة كضحايا للجريمة، و (38%) كضحايا سابقين، و (50%) كضحايا غير مباشرين وتبين إن أفراد العينة كانوا أكثر خوفا فيما يتعلق بالسطو على منازلهم فى غيابهم، ومن النشل والتحرش والقتل (88%، و 82%، و82%، و 77% على التوالي). أما ما يتعلق بالفئات الاجتماعية الأكثر خوفا فقد كانت الإناث، وصغار السن، وسكان المدن الكبيرة، وممن يخشون أن يكونوا ضحايا للجريمة، وذوى الخبرات السابقة من ضحايا الجريمة). هذا وقد تبين وجود أثر ذى دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة فى الخوف من الجريمة (ف= 57,9، الفا 0,0001) حيث فسرت هذه المتغيرات 28% من التباين فى متغيرات الخوف من الجريمة .

دراسة **Cauldwell C . (2012) كالدول "الخوف من الجريمة وعلاقته بخصائص الأفراد داخل الحى والمدينة** " والتى طبقت فى 12 مدينة أمريكية ، وإستخدمت البحث الكمى من خلال الإتصال هاتفيا لتعبئة الإستمارة ، حيث بلغت العينة

9327 أسرة ، وهدفت الدراسة لفحص اثـر طبيعـة الحـى مـن حيـث الفوضـى والإضطراب إضافة لبعض المتغيرات الديموغرافية والإجتماعية الأخرى كـالجنس ، العمر ، مكان السكن ، الطبقة الإجتماعية ، الدخل ، العرق . وأهم نتائجها أن الأفـراد أكثر خوفا هم الإناث وكبار السن ومن دخلهم مـنخفض ، والسـود ، ومـن مسـتوى تعليمهم متدن ، وساكنو المدن والمنازل المستقلة ،وأظهرت الدراسـة دور الفوضـى الإجتماعية فى زيادة الخوف من الجريمة لساكنيه ، كمـا أظهـرت دور المؤسسـات الرسمية مثل الشرطة وغيرها فى نشر الأمن وتقليل درجة الخوف من الجريمـة بـين المواطنين .

دراسة عبد الله صالح وساكيب (Abdullah, Salleh, sakip 2012) الخـوف من الجريمة فى المناطق السكنية بعدم وجود بوابات أو أسوار ، والتى طبقت فى خمس أحياء فى ماليزيا للمقارنة فيما بينهم واستخدمت الدراسة البحث الكمـى ، واسـتهدفت الأزواج والزوجات وبلغت العينة 171 رب أسرة ، وهدفت لفحـص تـأثير البيئـة الإجتماعية للمنزل على الأفراد فى الخوف من الجريمة ، خاصة وجود بوابات رئيسية للمنزل ، أو اسوار عالية إضافة لفحص بعض المتغيرات الديموغرافية كالجنس ومكان السكن ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإناث أكثر خوفا من الـذكور ، وأن سـاكنى البيوت المستقلة أكثر خوفا من ساكنى الشقق ، أما بالنسبة للبنية الإجتماعيـة وجـدت الدراسة أن المنازل التى تحاط بأسوار عالية وبوابات رئيسية يشعر ساكنوها بالأمن ، وعدم الخوف ، أكثر من تلك المنازل التى لا تحتوى بوابات رئيسية وأسوار عاليـة . كما وجدت الدراسة علاقة مابين إقتراب المنازل من بعضها والخوف من الجريمـة ، فكلما إقتربت المنازل من بعضها شعر ساكنوها بالأمن وعدم الخوف ، وكلما ابتعـدت عن بعضها شعر ساكنوها بالخوف ، وأوصت الدراسة بالتركيز على دراسة العلاقـات

الإجتماعية داخل الحى ، وبين الجيران لما للدعم الإجتماعى من تأثير إيجابى على المواطنين فى زيادة أو نقصان درجة الخوف من الجريمة .

دراسة سكار بوروش ونوفك والارد ولينك هايسلب Scarborough, Novak, Alarid , Link haislip 2012 "تقييم بعض الخصائص الفردية وخصائص الحى وعلاقتها بالخوف من الجريمة " والتى طبقت فى مدينة كانساس سيتى بولاية ميزورى فى الولايات المتحدة الأمريكية واستخدمت البحث الكمى من خلال الإستمارة التى تم تعبئتها هاتفيا مع عينة عشوائية بلغت 1181 أسرة ، وهدفت الدراسة لمعرفة العلاقة مابين الخوف من الجريمة وبعض المتغيرات الديموغرافية والإجتماعية كالجنس والعمر والمستوى التعليمى والدخل وطبيعة السكن وإضافة لنوع الفعل الإجرامى وطبيعة الحى والدعم الإجتماعى الرسمى وغير الرسمى داخل الحى . وخلصت الدراسة نتائجها إلى أن الأكثر خوفا هم الإناث ، والمسنون ، ومن تعليمهم متدن ، وذو الدخل المنخفض ، وساكنو البيوت المستقلة . وتبعا لنوع الجرائم فقد تصدرت جرائم السرقة والقتل والتحرش الجنسى ، والسطو على المنازل ، الجرائم الأكثر خوفا منها لدى المواطنين . وفيما يتعلق بطبيعة الحى وعلاقته بالخوف فقد كان سكان الأحياء التى يسودها الفوضى الإجتماعية يشعرون بالخوف أكثر من تلك التى يسودها الهدوء والنظام والتماسك الإجتماعى . وأشارت الدراسة إلى أن ساكنى القرى أكثر شعورا بالأمن من ساكنى المدن نظرا للترابط الإجتماعى ، وفعالية الشبكات الإجتماعية فيها ، وفيما يتعلق بالدعم الإجتماعى فقد أظهرت الدراسة أن الحى الذى يتمتع سكانه بعلاقة جيدة سواء فيما بينهم أو مع أجهزة الشرطة هم الأكثر شعورا بالأمن.

دراسة الباحثان فاليرى كالينان & جيرارد روزينبيرجر (2015) بعنوان العلاقات بين مختلف أشكال وسائل الإعلام المتعلقة بالجريمة على الخوف من الجريمة مع عينة مصنفة حسب الجنس للتأكد مما إذا كان الاستهلاك الإعلامى المرتبط بالجريمة

يعمل بشكل مختلف بالنسبة للنساء والرجال. كما تم فحص الاختلافات العرقية / العرقية بين الجنسين. بيانات هذا المشروع مأخوذة من مسح للأسر المعيشية فى كاليفورنيا بلغ 4245 بالغًا ممن أعمارهم 18 عامًا أو أكثر وتمت مقابلتهم فى عام 1999 من خلال نظام لإجراء المقابلات عبر الهاتف بمساعدة الكمبيوتر. سأل الاستطلاع ما يقارب 100 سؤال تتعلق بالخطر المتوقع للإيذاء، والخوف من الجريمة، واستهلاك وسائل الإعلام ، ونظام العدالة الجنائية. للسماح بإجراء مقارنات ذات مغزى على أساس العرق / الإثنية، كان الأمريكيون من أصل أفريقى ومناطق جغرافية معينة مفرطين فى الإحاطة ، بما فى ذلك سان برناردينو ، ريفرسايد ، ومقاطعة سان دييغو، ومنطقة الوادى الأوسط. وبلغ متوسط الاستقصاءات 35–40 دقيقة وتم إجراء المقابلات باللغة الإنجليزية، وعند الضرورة، الإسبانية ؛ كان معدل الاستجابة 69.9٪.

لم تستخدم أى حوافز لتشجيع المشاركة. تتألف غالبية العينة (57٪) من النساء ، حيث أنهن أكثر عرضة للإجابة على الهاتف. وأسفرت نتائج الدراسة أن نظرت النساء إلى مخاطر الجريمة أكثر من الرجال مقارنةً بالعوامل الأخرى. كان الأمريكيون من أصل أفريقى واللاتينيون ينظرون إلى مخاطر الجريمة أكثر بكثير من البيض إلا أن الآسيويين كانوا ينظرون إلى مخاطر أقل من البيض. وارتبطت بشكل سلبى بالتعليم ، والدخل . كان لدى المجيبين الذين تعرضوا للإيذاء الجنائى فى السنوات الثلاث السابقة للدراسة الاستقصائية مستويات أعلى من مخاطر الجريمة فى الأحياء السكنية ؛ كان هذا أقوى مؤشر على إدراك مخاطر الجريمة فى الأحياء. من المهم ، كان هذا هو العامل الوحيد الذى اختلف حسب الجنس. وعلى وجه التحديد ، كان لدى النساء اللواتى وقعن ضحية جنائية (أو كان لديهن أفراد من العائلة) تصورات أعلى عن مخاطر الجريمة فى الحى مقارنةً بالرجال الذين كانوا ضحاياًا جنائياً. فيما يتعلق باستهلاك وسائل الإعلام ، أثرت الأخبار التلفزيونية المحلية فقط على إدراك مخاطر الجريمة فى الحى ، وكانت هذه العلاقة مترابطة بشكل إيجابي. لم يكن هناك اهتمام بين الجنسين فى

تأثير الأخبار التلفزيونية المحلية على إدراك مخاطر الجريمة. من المحتمل أن تعكس العلاقة السلبية بين السن والخوف من الجريمة بين النساء فى الانخفاض التعرض "للآخرين الخطرين" الذى يأتى مع تغيرات فى نمط الحياة عندما ينضج المرء. تم العثور على الاختلاف الثانى حسب الجنس فى خطر الجريمة . على الرغم من ارتباط فرضيات الجريمة بشكل إيجابى بالخوف من الجريمة لكل من الرجال والنساء ، إلا أن التأثير كان أكبر بكثير بالنسبة للنساء. ثالثًا ، زادت قراءة الصحف من مخاوف النساء من الجريمة ، ولكن لم يكن لها تأثير على الرجال. وأخيرا تم العثور على اختلافات طفيفة فقط بين الرجال والنساء وكانت الاختلافات عبر العرق / الإثنية ضمن المجموعات الجنسانية طفيفة. لذلك ، على الرغم من انتشار الضحايا الإناث البيض فى وسائل الإعلام المتعلقة بالجريمة ، يبدو أن رسائل الإعلام عن المخاطرة والخوف تؤثر على المشاهدين بشكل مماثل بغض النظر عن الجنس أو العرق ، مما يوفر دعماً إضافياً لنظرية الغرس الثقافى وآثار التعميم.

- دراسة (أمين جابر ومنصور عبد الرحمن) (2016) " العوامل الإجتماعية المؤثرة فى إرتكاب الجريمة فى المجتمع الأردنى من وجه نظر المحكومين فى مراكز الإصلاح والتأهيل " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السلوك الإجرامى وأبعاده الإجتماعية والإقتصادية والقانونية والشرعية والتعرف على العوامل الإجتماعية المؤدية إلى الجريمة ، ودور هذه العوامل فى دفع الفرد إلى إرتكاب الجريمة والعودة لإرتكابها من وجه نظر المحكومين فى مراكز التأهيل والإصلاح والكشف عن مدى العلاقة بين الجريمة وبين القوى والعوامل الإجتماعية المختلفة ودورها فى دفع الفرد إلى إرتكاب الجريمة . وتم تصميم وتطوير إستبانة لجمع البيانات وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة لإختيار عينة الدراسة وبلغت (150) مبحوثا وتوصلت الدراسة إلى نتائج انسجمت إلى درجة

كبيرة مع الإفتراضات الأساسية والتساؤلات التى طرحت من قبل الباحث وإنتهت الدراسة أن معظم أفراد العينة معدلات دخولهم متدنية حيث أشارت الدراسة أن ما نسبته 45% من أفراد العينة دخولهم الشهرية منخفضة جدا ، ويقعون ضمن خط الفقر المزرى وأن 16 % من أفراد العينة دخولهم منخفضة ويقعون ضمن خط الفقر المطلق المحدد على مستوى المملكة الأردنية وبالتالى لا تشبع دخولهم إحتياجاتهم الأساسية فى ضوء إرتفاع تكاليف المعيشة ، إلى التزايد المستمر فى ارتفاع الاسعار وتزايد الضرائب بصورة كبيرة دون أن يرافق ذلك زيادة موازية فى الدخل مما ساهم فى زيادة الضغط والإحباط على قدرتهم على إشباع إحتياجاتهم واحتياجات أسرهم .

- وتؤكد الدراسة أن معظم من ارتكبوا الجريمة ومارسو أفعال إجرامية يحصلون على معدلات دخول منخفضة جدا. وتوصلت الدراسة فيما يخص البيئة الإجتماعية والتجمعات السكانية التى ينتمى إليها افراد العينة ، أن الجريمة فى المدن الحضرية والكبيرة والصناعية أكثر إنتشارا فيها من القرى والأرياف والبوادى .
- دراسة لينا خالد أبو ضاحى (2018) (إتجاهات طلبة الجامعات فى محافظات غزة نحو أخبار الجريمة فى المواقع الإخبارية الفلسطينية وعلاقتها بخصائصهم الإجتماعية) تمثلت مشكلة الدراسة فى الكشف عن موضوعات أخبار الجريمة التى يتابعها طلبة الجامعات فى محافظات غزة فى المواقع الإخبارية الفلسطينية وتحديد المواقع التى يفضلها الشباب ، ودوافعهم بمتابعتها وتحديد علاقة ذلك بخصائصهم الإجتماعية وتحديد الحالة المزاجية التى تنتابهم عند متابعة هذا النوع من الأخبار ، وكذلك رصد القيم الإجتماعية والسلبية التى تغرسها هذه المواقع عند معالجتها أخبار الجريمة ، والمعوقات التى تحد من فعاليتها فى هذا المجال من وجه نظر طلبة الجامعات فى محافظة غزة . وتنبع أهمية هذه الدراسة من النظرة الواقعة على علاقة الجريمة بالإعلام ، وبتباين إتجاهات الشباب حول نشر

أخبار الجريمة فى المواقع الإخبارية بين مؤيد ومعارض نظرا لخصوصية هذه المواد وطبيعتها وآثارها على الفرد والمجتمع وتتمثل أهمية الدراسة فيما يأتى :-

تتطرق الدراسة لمعرفة إتجاهات أهم فئة فى المجتمع وهى فئة الشباب وهى الفئة الأكثر إستخداما للمواقع الإلكترونية فى الحصول على المعلومات التى يحتاجونها وإستطلاع الأخبار اليومية مقارنة بغيرها من الوسائل الإعلامية . إلى جانب خطورة موضوع الجريمة بالنسبة للفرد والمجتمع والأثر السلبى لها على المجتمعات وأمنها من جانب كونها إنعكاسا لخلل فى المنظومة الإجتماعية والإقتصادية من جانب آخر .

وهدفت الدراسة إلى التعرف على إتجاهات طلبة الجامعات فى محافظات غزة نحو أخبار الجريمة فى المواقع الإخبارية الفلسطينية وعلاقتها بخصائصهم الإجتماعية وتفرع هذا الهدف إلى عدة أهداف فرعية وهى تحديد المواقع الإخبارية التى يتابعها طلبة الجامعات فى محافظات غزة للتعرف على أخبار الجريمة ، الكشف عن موضوعات الجرائم التى يتابعها طلبة الجامعات فى محافظات غزة فى المواقع الإخبارية الفلسطينية ، والكشف عن دوافع طلبة الجامعات فى محافظات غزة لمتابعة أخبار الجريمة فى المواقع الإخبارية الفلسطينية وعلاقتها بخصائصهم الإجتماعية .

واستخدمت هذه الدراسة المنهج المسحى (مسح جمهور وسائل الإعلام) وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية فى محافظات غزة ، حيث اقتصرت الدراسة على طلبة الجامعات الثلاثة الرئيسية (الجامعة الإسلامية – جامعة الأزهر – جامعة الأقصى) أما عينة المبحوثين من طلبة الجامعات وقوامها 420 مبحوث.

وأسفرت النتائج أن يتابع 22.7 من أفراد عينة الدراسة أخبار الجريمة عبر المواقع الفلسطينية بدرجة عالية بينما 53.6 يتابعونها بدرجة متوسطة و 17.9 يتابعونها بدرجة منخفضة فى حين أن 5.9 لا يتابعونها . وأكدت الدراسة على عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية فى موضوعات (جرائم الممتلكات – الجرائم العامة – ضد الأخلاق – الجرائم ضد النظام العام – الجرائم ضد الدين – والحالة الإجتماعية – ومكان السكن – والكلية والمرحلة الدراسية والدخل الشهرى)

تعليق عام على الدراسات والبحوث السابقة:

1 – من حيث الموضوع والهدف : –

نجد أن هذه الدراسات تناولت دور الاعلام التقليدى من حيث (تأثير الحملات الإعلامية على المشاهدين وتوعيتهم بطرق الحد من الجريمة – تكوين الوعى الاجتماعى ضد الجريمة – دور الإعلام فى ترسيخ المفهوم الشامل للأمن لدى أفرد المجتمع – وسائل الإعلام وتشكيل الاتجاهات العامة نحو الجريمة والعدالة – الإعلام والجريمة – مصداقية المواقع الإخبارية – دور التلفزيون السعودى فى معالجة ظاهرة الإرهاب – أثر التلفزيون على اتجاهات الرأى العام نحو الجريمة – المعالجة الإعلامية للجريمة الغير منظمة فى الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة – الصراع والتكامل بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدى – جدلية العلاقة بين الإعلام الجديد والممارسات الإرهابية – دور البرامج التيليفزيونية فى التوعية بمخاطر الجريمة – الجريمة وارتباطها بالبطالة والمشكلات الأسرية فى الأردن – الخصائص الديموغرافية والاجتماعى والاقتصادية – العوامل الديموغرافية كمحددات لمعدلات الجريمة فى البرازيل – منظور الضعف النفسى – العلاقات الاجتماعية والديموغرافية الكبيرة والخوف من الجريمة – علاقة الخوف والقلق بالسلامة المحلية بالسويد – أثر المتغيرات الشخصية وإدراك مخاطر الجريمة وخبرة الضحايا فى الخوف من الجريمة – تقييم بعض الخصائص الفردية وخصائص الحى وعلاقتها بالخوف من الجريمة – العلاقات بين مختلف أشكال وسائل الإعلام المتعلقة بالجريمة على الخوف من الجريمة مع عينة مصنفة حسب الجنس)

وأظهرت هذه الدراسات دور الاعلام التقليدى في الخوف من الوقوع ضحية للجريمة من :-

1- وسائل الإعلام وتشكيل الاتجاهات العامة نحو الجريمة والعدالة

2- الإعلام والجريمة.

3- مصداقية المواقع الإخبارية

4- أثر التلفزيون على اتجاهات الرأى العام نحو الجريمة

5- المعالجة الإعلامية للجريمة الغير منظمة فى الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة

6- الصراع والتكامل بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدى

7- الخصائص الديموغرافية والاجتماعى والاقتصادية

8- العوامل الديموغرافية كمحددات لمعدلات الجريمة فى البرازيل

9- منظور الضعف النفسى

10- العلاقات الاجتماعية والديموغرافية الكبيرة والخوف من الجريمة

11- علاقة الخوف والقلق بالسلامة المحلية بالسويد

12- أثر المتغيرات الشخصية وإدراك مخاطر الجريمة وخبرة الضحايا فى الخوف من الجريمة

13- العلاقات بين مختلف أشكال وسائل الإعلام المتعلقة بالجريمة على الخوف من الجريمة مع عينة مصنفة حسب الجنس.

وبالتالى استخلصت الباحثة البحث الحالى للدراسة الحالية فى دور الاعلام التقليدى فى الخوف من الوقوع ضحية للجريمة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لـــدى طلاب الجامعة.

2 – من حيث العينة:-

وقد اتفقت معظم الدراسات فى استخدام عينات عادية ، ولم تستخدم عينات طلاب الجامعة وايضا دراسة الحالة الاقتصادية والثقافية للوالدين.

أ – حجم العينة : –

اختلف حجم العينة من دراسة لأخرى حسب هدف كل دراســـة ، وتـــراوح حجـــم العينات ما بـــين (51– 160 – 1390 – 1674–1800– 250– 300– 365– 6713 – 9327 – 1181) الخ .... .

ب – المرحلة العمرية : –

أجريت الدراسة على عينة قوامها 1795طالبا مـــن طـــلاب كليـــات الآداب فـــى الجامعات المصرية (المنيا– بنها– حلون– الشروق)، حيث كان عدد الذكور 436 ذكرا وبنسبة 24.3% وعدد الإناث 1359 وبنسبة 75.7% ، متوسط أعمـــار العينـــة 20 سنة بانحراف معيارى 1.39سنة، توزعوا على الفرق الأربعة حيث كان عدد طـــلاب الفرقة الأولى 471 طالبا وبنسبة 26.2% والثانية 439 وبنســـبة 24.5% والثالثـــة 449 وبنسبة 25% والرابعة 436 بنسبة 24.3%، عدد الطلاب الريفيين 847 بنسبة 47.8% والطلاب الحضريين 924 بنسبة 52.2% .

3– من حيث النتائج:-

ولاحظت الباحثة اتفاق معظم الدراسات السابقة على النتائج التالية : –

1. معظم الدراسات استعانت بأداة الاستبيان كأهم أداة فى جمع البيانات ولذلك فإن الباحثان سيعتمدان عليها فى دراستهما، والعديد من الدراسات اعتمدت كذلك على منهج المسح الاجتماعى (الوصفي) فكان من أكثر المناهج استخداما لذا جاء اختياره فى هذه الدراسة الحالية، بالإضافة للمنهج المقارن.
2. الكثير من الدراسات السابقة اعتمدت على نظرية الغرس الثقافى Cultivation Theory لجيربنر كإطار ومخل نظرى لها، والتى تفترض وتقسم المشاهدين إلى فئتين: فئة كثيفى المشاهدة وفئة قليلى المشاهدة، وتفترض النظرية أن كثيفى المشاهدة أكثر خوفا من الجريمة عن قليلى المشاهدة، وقد طُبقت فى بدايتها على مشاهدى التلفزيون من اى فئة ولم تعتمد على فئات الشباب (طلاب الجامعه)

أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة :

ويمكن إجمال الاستفادة من الدراسات والبحوث السابق عرضها فيما يأتى :

- التعرف على طبيعة الخوف من الجريمة.
- تحديد خطوات الدراسة .
- تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها.
- تحديد حجم عينة الدراسة .
- إعداد استمارة واستبيان الخوف من الجريمة.

- تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية .
- صياغة فروض الدراسة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولا منهج الدارسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفى الارتباطي، حيث وصف الظاهرة كما هى عليه فى الواقع. فقد ذكر كريزويل (Creswell,2012,p.21) أنه أسلوب متبع فى البحوث الكمية، والتى تقيس الترابط (العلاقة) بين متغيرين أو أكثر باستخدام الأساليب الإحصائية الارتباطية، وهذه الدرجة من الارتباط يعبر عنها بقيمة او عدد يبين ما إذا كان المتغيرين مرتبطين أو يمكن ان يتنبأ احدهما بالآخر.

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة:

- **مجتمع الدراسة:** تم تحديد المجال الجغرافى للدراسة الميدانية فى شباب كليات الآداب بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة والذى يشتمل على الجامعات التالية: (جامعة المنيا– جامعة حلوان– جامعة بنها– أكاديمية الشروق).
- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة غير عشوائية متوافقة Convenience sample من الشباب الجامعى المصرى من أربع جامعات وهى جامعة المنيا وجامعة حلون وجامعة بنها ومعهد الشروق العالى يمثلون مناطق جغرافية مختلفة، توزعوا على الفرق الدراسية الأربعة فى أقسام كلية الآداب وكليات الاعلام المختلفة للجامعات الأربعة. وقد بلغ إجمالى المبحوثين 1795 طالبا. ويوضح الجدول التالى خصائص عينة الدراسة الميدانية:

جدول (2) يمثل وصف عينة الدراسة (ن= 1795مبحوثا) وفقا للمتغيرات الديموجرافية

1- النوع	**ذكور**	**إناث**			
العدد	436	1359			
%	24.3	75.7			
2- الإقامة:	**ريف**	**حضر**			
العدد	847	948			
%	47.2	52.8			
3- العمر	**أقل من 19 سنة**	**20 سنة**	**أكبرمن 20سنة**		
العدد	643	467	670		
%	36.1	26.2	37.6		
- المستوى الاقتصادي:	منخفض	**متوسط**	**مرتفع**		
العدد	115	1569	97		
%	6.4	87.4	5.4		
5- تعليم الأب:	**أمي**	**يقرأ ويكتب**	**دبلوم**	**جامعي**	**دراسات عليا**
العدد	151	326	533	687	84
%	8.5	18.3	29.9	38.6	4.7
6- تعليم الأم:	**أمي**	**يقرأ ويكتب**	**دبلوم**	**جامعي**	**دراسات عليا**
العدد	336	289	636	476	39
%	18.9	16.3	35.8	26.8	2.2

يتضح من خلال الجدول السابق ما يلي:

1. فيما يتعلق بمتغير النوع، بلغ عدد الذكور 436 بنسبة 24.3% ، فى حين بلغ عدد الإناث 1359 وبنسبة 75.7%.
2. فيما يتعلق بمتغير مكان الإقامة بلغ عدد الطلاب الذين يسكنون فى الريف 847 طالبا بنسبة 47.2% وعدد الطلاب الذين يسكون فى الحضر 948طالبا وبنسبة 52.8%.

3. فيما يتعلق بالمستوى العمرى لعينة الدراسة بلغ عدد الطلاب الأقل من 19 سنة 643 بنسبة 36.1% والطلاب فى عمر 20 سنة بلغ عددهم 467 بنسبة 26.2% وعدد الطلاب فى مستوى عمرى أكبر من 20 سنة بلغ 670 طالبا وبنسبة 37.6%. وكان متوسط أعمار الطلاب 20 سنة بانحراف معيارى قدره 1.40 سنة.
4. وفيما يتعلق بمتغير المستوى الاقتصادى لأسرة الطالب فكان عدد الطلاب لأسر منخفضة الدخل 115 وبنسبة 6.4% والطلاب لأسر متوسطى الدخل بلغ عددهم 1569 طالبا بنسبة 87.4% والطلاب لأسر فى مستوى إقتصادى مرتفع بلغ 97 طالبا وبنسبة 5.4%.
5. وفيما يتعلق بمستوى تعليم الأب فكان عدد الطلاب لآباء أميين 151 بنسبة 8.5% ولآباء فى مستوى يقرا ويكتب بلغ 326 وبنسبة 18.3% ولآباء فى مستوى دبلوم بلغ 533 بنسبة 29.9 وفى مستوى جامعى بلغ عدد الطلاب 687 بنسبة 38.6% وفى مستوى دراسات عليا 84 طالبا بنسبة 4.7%.
6. وبالنسبة لتعليم الأم بلغ عدد الطلاب لأمهات أميات 336 بنسبة 18.9% وفى مستوى تقراوتكتب بلغ 289 بنسبة 16.3% وفى مستوى دبلوم 636 وبنسبة 35.8% وفى مستوى جامعى بلغ العدد 476 وبنسبة 26.8% وفى مستوى دراسات عليا 39 طالبا وبنسبة 2.2%.

ثانيا: فروض الدراسة:

1- توجد فروق فردية بين مدى المتابعة للجرائم والخوف من الجريمة.
2- لا توجد علاقات دالة بين الخوف من الجريمة وكثافة التعرض والمصداقية للمضمون الذى تعرضه البرامج المتعلقة بنشر اخبار الجريمة.

3- توجد فروق فردية بين الجنسين فى الخوف من الجريمة تجاه مجموعة الإناث، أى الإناث أكثر خوفا من الوقوع ضحية للجرائم وأن الطلاب الاصغر سنا (19 سنة فأقل) أكثر ميلا للخوف من الوقوع ضحية للجرائم.

4- لاتوجد فروق فردية دالة بين الريفيين والحضريين فى الخوف من الجريمة.

5- توجد فروق فردية بين امهات الطلاب فى مستوى تعليمى يقرا ويكتب وانهم أكثر خوفا من الوقع فى الجريمة مقارنة بالامهات الجامعيات والحاصلات على دراسات عليا.

6- ولا توجد فروق دالة بين المستويات التعليمية للآباء فى الخوف من الجريمة.

7- لا توجد فروق دالة فى الخوف من الجريمة بين المستويات الاقتصادية لأسر الطلاب.

ثالثا: أدوات الدراسة:

1. مقياس الخوف من الوقوع ضحية لجريمة:

حيث قام خالد جلال وايمان فيود بعد الاطلاع على المقاييس التى أجريت من قبل ووضع مجموعة من العبارات التى يتم من خلالها قياس درجة خوف الشباب الجامعى مراعيا الإختلاف الثقافى بيننا وبين الغرب كجرائم العرض والشرف والثأر والفعل الفاضح والفتنة الطائفية والتهديد العسكري.وبذلك تكون مقياس الخوف من الجريمة من 30 جريمة قد يتعرض لها الفرد وتكون الإستجابة على مقياس ليكرت رباعى (دائما- احيانا- نادرا- أبدا) بعد وضع مقدمة قبل السؤال تتعلق ب (أخاف أن أقع ضحية لجريمة.....). اجرى تحليل عاملى استكشافى مع تدوير مائل على عينة من(1000) طالبا أسفرت عن تشبع جميع البنود على العامل الأول قبل التدوير، بمدى من 0.38- 0.66 وهذا يشير إلى وجود عامل عام، ومع التدوير المائل تم الحصول على أربعة عوامل ذات جذر كامن أعلى من 1.30 بشكل متمايز، حيث بلغت نسبة التباين المفسرة

30.56%، وتم استبعاد البند رقم 13- أخاف من ان اقع ضحية لأقتراب الشحاذون منى فى الشارع. هذه العوامل هى: العامل الأول: عشرة بنود، وتمت تسميته بالخوف من الوقوع ضحية للجرائم المجتمعية وقد تؤدى للقتل الحتمى وتشبعت عليه البنود (19-21-22-23-25-26-27-28-29-30) وكانت التشبعات بمدى من 0.31-0.77 والعامل الثاني: عشرة بنود، وتمت تسميته جرائم الإعتداء على الذات من مجهول، وتشبعت عليه البنود (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10) بمدى من 0.40-0.71 والعامل الثالث: خمس بنود وتمت تسميته جرائم غير مهددة للذات مباشرة، وتشبعت عليه البنود (16-17-18-20-24) بمدى من 0.36-0.69 والعامل الأخير: اربعة بنود تمت تسميتها بالمواجهة المباشرة مع المعتدي، وتشبعت عليه البنود (11-12-14-15) بمدى من 0.38-0.72 . وقد حسبت جودة الأداة من خلال الثبات والذى بلغ فيه معامل الفا كرونباخ 0.92 والتجزئة النصفية بعد تصحيح الطول 0.94 ووفقا لذلك يعد الثبات جيدا بالنسبة للأداة. وقد كان ثبات الفا كرونباخ للابعاد الأربعة على التوالى (0.86-0.82-0.77-0.64) وجميعها معاملات ثبات جيدة. كما بين صدق الإتساق الداخلى حيث ارتباط الدرجة على السؤال بالمجموع الكلى للأسئلة وجود قيم معاملات ارتباط دالة (فيما بين 0.32-0.65) وجميع الإرتباطات دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.01لجميع بنود المقياس مما يدل على صدق التكوين للاداة.

نتائج دراسة :

سوف يتم عرض الجداول بالتعليق الاحصائى وستقوما بالتعليق وفقا للادبيات والدراسات السابقة.

1- الفروق بين منخفضى ومرتفعى كثافة الاستخدام للإعلام التقليدى على مقياس الخوف من الجريمة وأبعاده:

المتغير	كثافة الاستخدام	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
1- الخوف من الجرائم المجتمعية.	1- منخفض 2- مرتفع	492 479	25.03 26.70	7.88 8.44	3.20	0.001
2- الاعتداء من مجهول.	1- منخفض 2- مرتفع	492 479	24.09 25.61	6.55 7.56	3.35	0.0001
3- التهديد غير المباشر للذات..	1- منخفض 2- مرتفع	492 479	11.67 12.33	4.08 4.21	2.47	0.01
4- التهديد المباشر للذات.	1- منخفض 2- مرتفع	492 479	10.74 11.17	2.94 3.20	2.20	0.03
5- الخوف من الجريمة كلي.	1- منخفض 2- مرتفع	492 479	73.88 78.38	17.96 20.40	3.66	0.0001

أظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية أقل من 0.05 بين منخفضى ومرتفعى استخدام وسائل الاعلام التقليدية على جميع أبعاد مقياس الخوف من الجريمة والدرجة الكلية تجاه مرتفعى الاستخدام وهذا مايتفق مع دراسة فهمى البيومى1995 بعنوان دور التلفزيون المصرى فى تكوين الوعى الاجتماعى ضد الجريمة، تبين من خلال الدراسة أن المراهق الذى يرى أن مضمون التلفزيون يعكس الواقع بدقة و انه يمكن تصديقه يكون أكثر عرضة لتقبل القيم والمعارف المتضمنة فى عالم التلفزيون بدون تفكير أو إعاقة و ذلك على عكس من يرون فى عالم التلفزيون مجرد خيال، و من بين نتائج الدراسة أيضا أن الاتصال الجماهيرى هو المصدر الأول الذى يعتمد عليه المراهقون فى تحصيل معارفهم المتصلة بالجريمة، كما كشفت نتائج تحليل المضمون عن – اتفاق حول الفئة العمرية الأكثر ارتباطا بالإجرام حيث كانت الفترة ما بين 20 – 50 هى أخصب فترات

الإجرام فى حياة مرتكبى الجريمة فى عالم التلفزيون و فى الإحصاء الواقعي. واتفقت ايضا الدراسة مع دراسة وليد بن سعد بن عبد الله التويجرى 2002 بعنوان دور الإعلام فى ترسيخ المفهوم الشامل للأمن لدى أفرد المجتمع هدفت الدراسة إلى البحث فى جدوى استخدام وسائل الإعلام من قبل الأجهزة الأمنية للوقاية ومكافحة الجريمة وتوعية أفراد المجتمع و توجيه سلوكهم لمقاومة الجرائم، و كذا التعرف إلى أبعاد ومضامين ونقاط القوة والضعف فى برامج و أنشطة الإعلام الأمنى و الأساليب التى تقود إلى تطوير أداء الإعلام الأمني، كما لم يتمكن الإعلام الأمنى من تحقيق مطلب ترسيخ مفهوم الأمن الشامل بسبب القصور فى تحقيق الرسالة الإعلامية الأمنية إضافة لعدم تطرق الإعلام الأمنى فى مجتمع البحث لإيجاد وعى اجتماعى أمني. وايضا دراسة kenneth dowler 2003 دراسة كناث دولار- بعنوان استهلاك وسائل الإعلام والمواقف العامة تجاه الجريمة والعدالة وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: أن مشاهدى برامج الجريمة بشكل منتظم هم أكثر المواطنين عرضة للخوف من الجريمة، خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين المشاهدة المنتظمة لبرامج الجريمة فى الدراما التلفزيونية و الخوف من الجريمة وهذا ما يتفق ونتائج نظرية الغرس، حيث الأكثر تعرضا أكثر خوفا، وتركزت أفكار النظرية على دراسة دور التلفزبون وباقى وسائل الإعلام' فى غرس الثقافة عند الجمهور بشكل عام ،والفئات التى تجلس طويلا امامه (الاطفال – سيدات البيوت –المراهقين) وللعلم يمكن تطبيق افكارها مع وسائل الإعلام الأخرى.

الغرس يعنى كثافة التعرض للتلفزيون والتعلم من خلال ملاحظة الصورة عبر الإستخدام الإنتقائى للرسائل، والتى تقود المشاهد الى الإعتقاد بأن العالم الذى يشاهده على شاشة التلفزيون هو صورة من العالم الواقعى الذى يعيش فية.

الغرس يحدث عبر النقل المكثف للصورة الرمزية للأحداث ،فتتكون الثقافة التى هى بباسطة عبارة عن وعاء من الرموز والصور الذهنية التى تنظم العلاقات الإجتماعية والمواقف .

2- الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الخوف من الجريمة وأبعاده:

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
1- الخوف من الجرائم المجتمعية.	3- ذكور 4- إناث	435 1357	22.68 26.81	7.79 7.86	9.56	0.001
2-الاعتداء من مجهول.	1- ذكور 2- إناث	435 1357	21.46 25.95	6.49 6.61	12.4	0.001
3-التهديد غير المباشر للذات..	1- ذكور 2- إناث	435 1357	23.32 22.89	4.09 4.09	3.11	0.002
4-التهديد المباشر للذات.	1- ذكور 2- إناث	435 1357	20.59 21.01	2.98 2.88	15.1	0.001
5-الخوف من الجريمة كلى.	1- ذكور 2- إناث	435 1357	93.28 95.68	17.89 17.82	12.6	0.001

أظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية أقل من 0.01 بين الذكور والاناث على جميع ابعاد مقياس الخوف من الجريمة والدرجة الكلية، تجاه مجموعة الإناث أى أن الاناث أكثر خوفا من الوقوع ضحية لجريمة باستثناء بعد التهديد غير المباشر للذات فكان الذكور أكثر خوفا من الإناث حيث بلغت قيمة ت = 3.11 وهى دالة عند مستوى معنوية 0.002 وكانت متوسطات المجموعتين على التوالى 23.32 و 21.01 والفروق فى اتجاه المجموعة صاحبة المتوسط الأعلى. وهذا ما يتفق مع دراسة كاراكوز ومكجريل وباسيبك (Karakus , M Mcgraell, basibuyuk 2010) بعنوان الخوف من الجريمة بين المواطنين فى تركيا وقد تم تطبيق الدراسة فى مدن تركيا وريفها لعينة عشوائية بلغت 6713 ، واتبع الباحثون فى دراستهم البحث الكى القائم على الإستمارة وفيما يتعلق بمتغير الجنس فقد وجدت الدراسة أن الإناث أكثر خوفا من الذكور ، ودراسة ذياب البداينة (2012) " هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر المتغيرات الديموغرافية (كالعمر، والجنس، والتعليم، والعمل) أما ما يتعلق بالفئات الاجتماعية الأكثر خوفا فقد كانت الإناث، وصغار السن، وسكان المدن الكبيرة، وممن يخشون أن يكونوا ضحايا للجريمة. وايضا دراسة (Cauldwell C 2012). كالدول " وأهم نتائجها أن الأفراد أكثر خوفا هم الإناث

وكبار السن كما اتفقت مع دراسة عبد الله ، صالح وساكيب (Abdullah, Salleh, sakip 2012)) وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإناث أكثر خوفا من الذكور ، وايضا دراسة سكار بوروش ونوفك والارد ولينك هايسلب Scarborough, Novak, Alarid , Link haislip 2012 " واسفرت نتائجها إلى أن الأكثر خوفا هم الإناث ، والمسنون ، ومن تعليمهم متدن .ودراسة الباحثان فاليرى كالينان & جيرارد روزينبيرجر (2015) وأسفرت نتائج الدراسة أن نظرت النساء إلى مخاطر الجريمة أكثر من الرجال مقارنةً بالعوامل الأخرى. كان الأمريكيون من أصل أفريقى واللاتينيون ينظرون إلى مخاطر الجريمة أكثر بكثير من البيض إلا أن الآسيويين كانوا ينظرون إلى مخاطر أقل من البيض.

3- الفروق بين الريفيين والحضريين على مقياس الخوف من الجريمة وأبعاده:

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
1-الخوف من الجرائم المجتمعية.	1-ريف 2-حضر	845 923	26.21 25.37	8.12 7.97	2.19	0.03
2-الاعتداء من مجهول.	1-ريف 2-حضر	845 923	23.95 25.63	7.01 6.62	5.20	0.001
3-التهديد غير المباشر للذات..	1-ريف 2-حضر	845 923	12.23 11.69	4.20 3.98	2.81	0.01
4-التهديد المباشر للذات.	1-ريف 2-حضر	845 923	10.91 10.97	3.25 2.93	0.36	غير دالة
5-الخوف من الجريمة كلي.	1-ريف 2-حضر	845 923	75.82 76.17	19.22 18.06	0.40	غير دالة

أظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الريفيين والحضريين عند مستوى معنوية اقل من 0.03 على ثلاثة ابعاد من مقياس الخوف من الجريمة وهى الخوف من الجرائم الاجتماعية وكان تجاه الريفيين مقارنة بالحضريين (المتوسطات

26.21 و 25.37). ويخاف الحضريون من الاعتداء من مجهول (المتوسطات 23.95 و 25.63) ويخاف الريفيون من الاعتداء غير المباشر على الذات (12.23 و 11.69). ولم تظهر فروق بين المجموعتين فى التهديد المباشر للذات والخوف الكلى من الجريمة.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كلا من سكار بوروش ونوفك والارد ولينك هايسلب Scarborough, Novak, Alarid , Link haislip 2012 "تقييم بعض الخصائص الفردية وخصائص الحى وعلاقتها بالخوف من الجريمة "والتى إلى أن ساكنى القرى أكثر شعورا بالأمن من ساكنى المدن نظرا للترابط الإجتماعى. ودراسة عبد الله ، صالح وساكيب (Abdullah, Salleh, sakip 2012)) الخوف من الجريمة فى المناطق السكنية بعدم وجود بوابات أو أسوار وأن ساكنى البيوت المستقلة أكثر خوفا من ساكنى الشقق، وايضا دراسة كاراكوز ومكجريل وباسيبك (Karakus M Mcgraell, basibuyuk2010 ,) بعنوان الخوف من الجريمة بين المواطنين فى تركيا واظهرت نتائجها ان سكان المجتمعات الريفية لا يشعرون بوجود الفوضى الإجتماعية.

4- الفروق بين المستويات العمرية على مقياس الخوف من الجريمة وأبعاده:

المتغير	مصدر التباين	مج المربعات	df	م. المربعات	قيمة ف	الدلالة
1-جرائم	بين	1087.81	2	543.91	8.52	0.001

مجتمعية.	المجموعات داخل المجموعات الكلي	113318.39 114406.72	1774 1776	63.88		
2-الاعتداء من مجهول.	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	376.59 83229.94 83606.53	2 1774 1776	188.30 46.89	4.02	0.02
3-التهديد غير المباشر للذات.	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	55.485 29613.55 29669.03	2 1774 1776	27.74 16.68	1.66	غير دالة
4-التهديد المباشر للذات.	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	2.15 16853.76 16855.92	2 1774 1776	1.08 9.50	0.11	غير دالة
5-الدرجة الكلية للخوف من الجريمة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	2715.78 611643.66 614359.44	2 1774 1776	1357.89 344.20	3.95	0.02

أظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية أقل من 0.02 بين المستويات العمرية (19 فأقل – 20سنة– أكبر من 21 سنة) على بعدين من مقياس الخوف من الجريمة والدرجة الكلية. ولمعرفة اتجاه الدلالة استخدم الاختبار البعدى LSD (least significant difference) أقل فارق معنوى للدلالة وهو يعتمد فى حسابه على اختبارات ت المتعددة:

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	الفئات العمرية	أقل من 19 سنة	20 سنة	أكثر من 21 سنة
جريمة	26.82	7.75	أقل من 19 سنة		*	*

مجتمعية	25.21	8.03	20 سنة			
	25.18	8.03	أكثر من 21 سنة			
اعتداء من	24.98	6.71	أقل من 19 سنة		*	
مجهول	24.10	6.83	20 سنة			
	25.24	6.99	أكثر من 21 سنة		*	
خوف من	77.53	17.99	أقل من 19 سنة		*	
الجريمة كلي	74.42	19.05	20 سنة			
	75.71	18.73	أكثر من 21 سنة			

أظهرت نتائج الاختبار البعدى ما يلي:

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب الاقل من 19 سنة وكلا من الطلاب فى فئة السن 20 سنة وأكبر من 21 سنة، حيث كانت المتوسطات على التوالى 26.82 و 25.21 و 25.18 والفارق دال تجاه فئة السن أقل من 19 سنة، مما يشير الى خوف هذه الفئة اكثر من الجرائم المجتمعية.

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب فى فئة السن اقل من 19 سنة والطلاب فى فئة السن 20سنة حيث كانت المتوسطات للمجموعتين على التوالى 24.98 و 24.10 والفارق دال تجاه المجموعة الاعلى فى المتوسط وهى مجموعة فئة السن أقل من 19 سنة أى ان هذه الفئة أكثر خوفا من جرائم الاعتداء من مجهول، كما وجودت فروق دالة احصائيا بين الطلاب فى فئة السن أكبر من 21 سنة والطلاب فى فئة السن 20 سنة على ذات المتغير حيث كانت المتوسطات 25.23 و 24.10 والفارق دال تجاه فئة السن أكبر من 19 سنة. أى انهم أكثر خوفا من جرائم الاعتداء من مجهول.

3- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب فى فئة السن أقل من 19 سنة والطلاب فى فئة السن 20سنة حيث كانت المتوسطات للمجموعتين 77.53 و

74.42 والفارق دال تجاه المجموعة الولى فئة السن اقل من 19 سنة أى أن هذه الفئة أكثر خوفا من الوقوع ضحية لجريمة.

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة ذياب البداينة (2012) "والتى هدفت إلى فحص أثر المتغيرات الديموغرافية (كالعمر، والجنس، والتعليم، والعمل) وخبرة الضحايا ما يتعلق بالفئات الاجتماعية الأكثر خوفا فقد كانت الإناث، وصغار السن، وسكان المدن الكبيرة. وايضا دراسة كوليدبرج وكارلسون (2009) " وأظهرت النتائج بأن أكثر الفئات خوفا هم الإناث وكبار السن وأيضاً قام كل من هارتنج وبيسوا(Hartung & Pessoa, 2007) بدراسة العوامل الديموغرافية كمحددات لمعدلات الجريمة فى البرازيل . حيث قام بدراسة العوامل الديموغرافية التى أثرت على معدلات الجريمة فى العام2000 وكانت متغيرات الدراسة هى نسبة الذكور التى تتراوح أعمارهم بين من 25 – 35 من نسبة إجمالى السكان و معدلات الخصوبة فى عام 1980و نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5- 15 و عاشوا بدون رعاية الأب أو الأم فى عام 1991 و نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين5- 15ولدوا لأم تحت سن العشرين فى عام 1991 وكان مجتمع البحث هو معدل الجريمة فى 645باولو فى الفترة 1999 – 2001 وباستخدام تحليل الانحدار أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين ارتكاب الجرائم و معدلات الخصوبة العالية و وجود طفل لأم غير متزوجة و بدون أب و أم ذات مستوى تعليمى متدن و أظهرت النتائج على خلاف المتوقع أنه عندما يؤخذ بعين الاعتبار العوامل الديموغرافية فإنه ليس هناك تأثير بين مستوى الدخل للفرد ومعدل الجريمة.و دراسة الحبسي،2005 والتى تهدف الى معرفة أهم الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لمرتكبى الجرائم الأخلاقية فى سلطنة عمان وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نصف أفراد

العينة من الفئة الشابة الواقعة بين 18 و 29 سنة. وايضا دراسة فهمى البيومى 1995 دور التلفزيون المصرى فى تكوين الوعى الاجتماعى ضد الجريمة.

واتفقت حول الفئة العمرية الأكثر ارتباطا بالإجرام حيث كانت الفترة ما بين 20 – 50 هى أخصب فترات الإجرام فى حياة مرتكبى الجريمة فى عالم التلفزيون وفى الإحصاء الواقعي.

5- الفروق بين المستويات التعليمية للآباء على مقياس الخوف من الجريمة وأبعاده:

المتغير	مصدر التباين	مجـ المربعات	df	م. المربعات	قيمة ف	الدلالة
1-جرائم مجتمعية.	بين المجموعات	1261.82	4	165.46	4.93	0.001
	داخل المجموعات	113406.68	1773	63.96		
	الكلي	114668.50	1777			
2-الاعتداء من مجهول.	بين المجموعات	376.59	4	110.54	2.36	0.05
	داخل المجموعات	83229.94	1773	46.89		
	الكلي	83606.53	1777			
3-التهديد غير المباشر للذات.	بين المجموعات	55.485	4	114.06	6.90	0.001
	داخل المجموعات	29613.55	1773	16.54		
	الكلي	29669.03	1777			
4-التهديد المباشر للذات.	بين المجموعات	2.15	4	36.70	3.90	0.01
	داخل المجموعات	16853.76	1773	9.42		
	الكلي	16855.92	1777			
5-الدرجة الكلية للخوف من الجريمة	بين المجموعات	2715.78	4	1030.12	2.99	0.02
	داخل المجموعات	611643.66	1773	344.50		
	الكلي	614359.44	1777			

أظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصـــائية بـــين المســـتويات التعليميـــة المختلفة لأباء الطلاب عند مستوى معنوية أقل من 0.05 على جميـــع أبعـــاد مقيـــاس الخوف من الجريمة والدرجة الكلية. ولمعرفة اتجاه الفروق استخدم الاختبـــار البعـــدى LSD كما فى الجدول التالي:

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	الفئات العمرية	أمي	يقرأ ويكتب	دبلوم	جامعي	دراسات عليا
جريمة مجتمعية	25.45	8.56	أمي				*	*
	26.93	8.21	يقرأ ويكتب				*	*
	26.42	7.95	دبلوم					
	25.11	7.81	جامعي					
	23.90	7.99	دراسات عليا					
اعتداء من مجهول	23.83	6.41	أمي					
	24.71	7.13	يقرأ ويكتب					
	24.65	6.78	دبلوم					
	25.41	6.72	جامعي	*				
	24.14	7.92	دراسات عليا					
اعتداء غير مباشر على الذات.	12.04	4.34	أمي			*	*	*
	12.78	4.32	يقرأ ويكتب				*	*
	12.20	4.05	دبلوم					
	11.50	3.89	جامعي					
	11.12	4.09	دراسات عليا					
اعتداء مباشر على الذات	10.79	3.13	أمي					*
	11.14	3.08	يقرأ ويكتب					*
	11.22	3.17	دبلوم				*	*
	10.82	2.95	جامعي					*
	9.96	3.24	دراسات عليا					*
خوف من الجريمة كلي	74.68	18.68	أمي				*	*
	78.03	18.97	يقرأ ويكتب					*
	77	18.75	دبلوم					
	75.39	17.95	جامعي					
	71.44	20.46	دراسات عليا					

بينت نتائج الاختبار البعدى ما يلي:

1-الطلاب لآباء فى مستوى يقرأ ويكتب أكثر خوفا من الطلاب لآباء فى مستوى تعليمى جامعى ودراسات عليا حيث كانت المتوسطات على التوالى 26.93 و 25.11 و 23.90 . وكذا الطلاب لآباء فى مستوى تعليمى دبلوم أكثر خوفا من الجرائم المجتمعية من الطلاب لآباء فى مستوى تعليمى جامعى ودراسات عليا.

2-الطلاب لآباء فى مستوى تعليمى جامعى أكثر خوفا من جرائم الاعتداء من مجهول من الطلاب لآباء فى مستوى تعليمى أمي، حيث كانت المتوسطات 25.41 و 23.83.

3-الطلاب لآباء فى مستوى تعليمى يقرأ ويكتب أكثر خوف من جرائم الاعتداء غير المباشر على الذات من الطلاب لآباء فى مستويات تعليمية دلوم وجامعة ودراسات عليا، جيث كانت المتوسطات على التوالى 12.78 و 12.20 و 11.50 و 11.12. كما تبين أن الطلاب لآباء فى مستوى تعليمى دبلوم أكثر خوفا من جرائم الاعتداء غير المباشر على الذات عن الطلاب لآباء فى مستوى جامعى ودراسات عليا حيث كانت التوسطات على التوالى 12.20 و 11.50 و 11.12 .

4-الطلاب لآباء فى مستوى تعليمى دراسات عليا أقل خوفا من جرائم الاعتداء المباشر على الذات من الطلاب لآباء فى مستويات تعايمية أمي- يقرأ ويكتب- دبلوم- جامعى حيث المتوسطات على التوالى 9.96 و 10.79 و 11.14 و 11.22 و 10.82 ، والطلاب لآباء فى مستوى تعليمى دبلوم أكثر خوفا من جرائم الاعتداء المباشر على الذات من الطلاب لآباء فى مستوى تعليمى جامعى حيث المتوسطات على التوالى 11.22 و 10.82 .

5–الطلاب لآباء فى مستوى تعليمى يقرأ ويكتب أكثر خوفا من الوقوع ضحية للجرائم بشكل عام من الطلاب لآباء فى مستوى تعليمى جامعى ودراسات عليا حيث المتوسطات على التوالى 78.03 و 75.39 و 71.44 . والطلاب لآباء فى مستوى تعليمى دبلوم أكثر خوفا من الطلاب لآباء فى مستوى تعليمى دراسات عليا حيث المتوسطات 77 و 71.44.

فروق بين المستويات التعليمية لأمهات الطلاب على مقياس الخوف من الجريمة وأبعاده:

لم تشير الدراسات العربية او الاجنبية الى الفروق التعليمية بين اباء الطلاب فى الخوف من الجريمة ولكن تمت الاشارة بكل عام لذلك يرى الباحثان ضروره تحديدها بشكل دقيق

واتفقت دراسة فهمى البيومى 1995 نتائج الدراسة من حيث مستويات التعليم فقد تبين أن المستويات الأقل تعليما هى الأكثر تورطا فى الجريمه كما لم يعد الإجرام قاصرا على الفقراء وحدهم ولا صغار الموظفين بل لقد تطور الإجرام ومظاهره وأصبح ذوو الياقات البيضاء ضمن مرتكبى الجرائم.

kenneth dowler دراسة كينيث 2003 - ودراسة وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: أن مشاهدى برامج الجريمة بشكل منتظم هم أكثر المواطنين عرضة للخوف من الجريمة، كما أن هناك مجموعة من المتغيرات الوسيطة تساعد على الخوف من الجريمة منها: الجنس–التعليم–مستوى الدخل–العمر–إدراك مشاكل الجيران– فعالية الشرطة ، كما كشفت الدراسة على أن التعرض لوسائل الإعلام ليس هو المصدر الوحيد فى تشكيل الخوف من الجريمة.

6- الفروق بين المستويات التعليمية لأمهات الطلاب على مقياس الخوف من الجريمة وأبعاده:

المتغير	مصدر التباين	مجـ المربعات	df	م. المربعات	قيمة ف	الدلالة
1-جرائم مجتمعية.	بين المجموعات	749.93	4	187.48	2.91	0.02
	داخل المجموعات	113856.02	1768	64.40		
	الكلي	114605.95	1772			
2-الاعتداء من مجهول.	بين المجموعات	1601.28	4	400.32	8.66	0.001
	داخل المجموعات	81743.90	1773	46.21		
	الكلي	83345.18	1777			
3-التهديد غير المباشر للذات.	بين المجموعات	228.39	4	57.10	3.42	0.01
	داخل المجموعات	29498.34	1773	16.68		
	الكلي	29726.68	1777			
4-التهديد المباشر للذات.	بين المجموعات	99.69	4	24.92	2.63	0.03
	داخل المجموعات	16768.68	1773	9.48		
	الكلي	16868.36	1777			
5-الدرجة الكلية للخوف من الجريمة	بين المجموعات	2628.17	4	657.04	1.89	غير دالة
	داخل المجموعات	612784.76	1773	346.01		
	الكلي	615412.93	1777			

أظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى أقل 0.05 بين المستويات التعليمية لأمهات الطلاب على جميع أبعاد مقياس الخوف من الجريمة باستثناء الدرجة الكلية فكانت غير دالة. ولمعرفة اتجاه الفروق استخدم اختبار LSD البعدى كما يلي:

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	الفئات العمرية	أمي	يقرأ ويكتب	دبلوم	جامعي	دراسات عليا
جريمة مجتمعية	26.20	8.10	أمي				*	
	25.65	8.29	يقرأ ويكتب					
	26.39	8.10	دبلوم				*	
	24.80	7.69	جامعي					
	25.72	8.19	دراسات عليا					
اعتداء من مجهول	24.18	6.89	أمي		*			
	23.08	6.90	يقرأ ويكتب					
	25.20	6.86	دبلوم	*	*			
	25.84	6.53	جامعي	*	*			
	25	7.49	دراسات عليا					
اعتداء غير مباشر على الذات.	12.38	4.20	أمي				*	
	12	4.35	يقرأ ويكتب					
	12.13	4.17	دبلوم				*	
	11.43	3.70	جامعي					
	11.28	4.19	دراسات عليا					
اعتداء مباشر على الذات	10.79	3.23	أمي					
	10.97	3.04	يقرأ ويكتب					
	11.22	3.09	دبلوم	*			*	
	10.72	2.97	جامعي					
	10.26	3.23	دراسات عليا					

1-الطلاب لأمهات فى مستوى تعليمى جامعى أقل خوفا من الوقوع ضحية للجرائم المجتمعية من الطلاب لمهات فى مستوى تعليمى أمى ودبلوم حيث كانت المتوسطات على التوالى 24.80 و 26.20 و 36.39 .

3-الطلاب لأمهات فى مستوى تعليمى أمى أقل خوفا من جرائم الاعتداء من مجهول من الطلاب لآمهات فى مستويات تعليمية دبلوم وجامعي، حيث المتوسطات على التوالى 24.18 و 25.20 و 25.84 . والطلاب لأمهات فى مستوى تعليمى تقرأ وتكتب أقل خوفا من جرائم الاعتداء من مجهول عن الطلاب لأمهات أميات و دبلوم وجامعيات حيث المتوسطات على التوالى 23.08 و 24.18 و 25.20 و 25.84

3-الطلاب لأمهات فى مستوى تعليمى جامعى أقل خوفا من جرائم الاعتداء غير المباشر على الذات من الطلاب لأمهات فى مستوى تعليمى امى وتقرأ وتكتب حيث المتوسطات على التوالى 11.43 و 12.38 و 12.13 .

4-الطلاب لأمهات فى مستوى تعليمى دبلوم أكثر خوف من جرائم الاعتداء المباشر على الذات من الطلاب لآمهات فى مستوى تعليمى أمى و جامعى حيث كانت المتوسطات على التوالى 11.22 و 10.79 و 10.72.

لم تشير الدراسات العربية او الاجنبية الى الفروق التعليمية بين امهات الطلاب فى الخوف من الجريمة ولكن تمت الاشارة بكل عام لذلك يرى الباحثان ضروره تحديدها بشكل دقيق وسوف نشير الى الدراسات التى تتفق مع الدراسة مثل دراسة ذياب البداينة (2012) "هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر المتغيرات الديموغرافية (كالعمر، والجنس، والتعليم، والعمل) أما ما يتعلق بالفئات الاجتماعية الأكثر خوفا فقد كانت الإناث، وصغار السن، وسكان المدن الكبيرة، وممن يخشون أن يكونوا ضحايا للجريمة.

7- الفروق بين المستويات الاقتصادية على مقياس الخوف من الجريمة وابعاده:

المتغير	مصدر التباين	مجـ المربعات	df	م. المربعات	قيمة ف	الدلالة
1-جرائم مجتمعية.	بين المجموعات	101.86	2	50.93	0.79	غير دالة
	داخل المجموعات	114896.89	1775	64.73		
	الكلي	114998.75	1777			
2-الاعتداء من مجهول.	بين المجموعات	57.42	2	28.71	0.61	غير دالة
	داخل المجموعات	83555.92	1774	47.05		
	الكلي	83614.34	1776			
3-التهديد غير المباشر للذات.	بين المجموعات	9.92	2	4.96	0.30	غير دالة
	داخل المجموعات	29723.92	1774	16.74		
	الكلي	29733.84	1776			
4-التهديد المباشر للذات.	بين المجموعات	1.18	2	0.59	0.06	غير دالة
	داخل المجموعات	16889.17	1774	9.51		
	الكلي	16890.35	1776			
5-الدرجة الكلية للخوف من الجريمة	بين المجموعات	302.93	2	151.47	0.44	غير دالة
	داخل المجموعات	616419.01	1774	346.69		
	الكلي	616721.93	1776			

أظهر الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين المستويات الاقتصادية للطلاب على أى من أبعاد مقياس الخوف من الجريمة والدرجة الكلية.

دراسة الحبسي،2005وتهدف معرفة أهم الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لمرتكبى الجرائم الأخلاقية فى سلطنة عمان وقد أظهرت نتائج الدراسة أن

نصف أفراد العينة من الفئة الشابة الواقعة بين 18 و 29 سنة. دراسة ذياب البداينة (2012) "هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر المتغيرات الديموغرافية (كالعمر، والجنس، والتعليم، والعمل) أما ما يتعلق بالفئات الاجتماعية الأكثر خوفا فقد كانت الإناث، وصغار السن، وسكان المدن الكبيرة، وممن يخشون أن يكونوا ضحايا للجريمة.

8- لكثافة الاستخدام لوسائل الاعلاقم التقليدية قدرة تنبؤية بالخوف من الوقوع ضحية لجريمة ما.

ولاختبار الفرض استخدم تحليل الانحدار البسيط باعتبار أن كثافة التعرض متغير منبئ (مستقل) والخوف من الجريمة متغير ناتج (تابع) كما يلي:

المتغير المستقل	بيتا غير المعيارية	الخطا المعياري	قيمة ت	الدلالة
1- كثافة التعرض الثابت	0.45 68.56	0.10	4.32	0.0001
قيمة ف	18.65			0.0001

معامل الارتباط = 0.10 ومعامل التحديد 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود قدرة تنبؤية لكثافة التعرض لوسائل الاعلام التقليدية بالخوف من الوقوع ضحية لجريمة، حيث كانت قيمة ت = 4.32 وهى دالة عند مستوى أقل من 0.01 وقيمة ف = 18.65 وهى دالة ايضا عند مستوى معنوية أقل من 0.01 على هذا ويمكننا كتابة معادلة الانحدار على النحوالتالي:

$$Y= a+bX$$

حيث y تمثل المتغير التابع وهو الخوف من الجريمة و a تمثل قيمة الثابت وb تمثل قيمة بيتا غير المعيارية و X تمثل الدرجة على المتغير المستقل وهو كثافة الاستخدام او التعرض. ومن ثم تكون معادلة الانحدار:

$$y= 68.56 + 0.45 X$$

دراسة ربيحة نبار (2017) وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

- أكثر البرامج مشاهدة من طرف النساء الماكثات بالبيت هى الجرائم التفاعلية والدرامية ، وكلها تناولت موضوعات حول الجرائم خاصة الإختطاف والقتل والتحرش الجنسى وذلك بشكل دائم لأكثر من ساعتين أسبوعيا عند البث والإعادة .

- أكثر البرامج تجسيدا لفكرة التوعية بمخاطر الجريمة هى خط أحمر ، خط برتقالى ولغز الجريمة ، وتبث ليلا وتأخذ هذه البرامج شكلا تفاعليا وتقدم بالعامية الفصحى لكى تفضل المبحوثات العامية (الدارجة) ، تتابع المبحوثات هذه البرامج التوعوية كونها تتناول قضايا مجتمعية حقيقية ساهمت فى توعيتها بطرق وإجراءات الوقاية من الجريمة على المستوى الشخصى والعائلى . ودراسة keeffe 1985بعنوان وتهدف هذه الدارسة إلى معرفة مدى تأثير الحملات الإعلامية على المشاهدين وتوعيتهم بطرق الحد من الجريمة ، و قد بدأت الدراسة بإجراء حملة للتعرف على وسائل الحد من الجريمة و تم بعد ذلك قياس معارف المبحوثين قبل الحملة و ذلك لتحديد أنماط التعرف و الانتباه لحملة منع الجريمة ، و بعد ذلك ربط هذه الأنماط بعوامل وسيطة ديمغرافية واجتماعية و نفسية وتوجهات الجمهور نحو الجريمة و بعدها تم اختيار الآثار المحتملة ونتائج حملة المعلومات الخاصة بالحد من الجريمة و قد كشفت نتائج الدراسة عن قوة تأثير هذه الحملات الإعلامية فى تنمية وعى المشاهدين بطرق الحد من الجريمة و تكوين اتجاهات ايجابية للعمل على مكافحة الجريمة.

أهم توصيات الدراسة :-

1. إعتماد وسائل الإعلام التقليدى على الكادر الإعلامى المدرب والمؤهل فى تغطية ومعالجة قضايا الجريمة وإلحاقهم بدورات متخصصة من أجل النهوض بالإعلام المصرى ليكون قادرا على محاربة الظواهر المستجدة .
2. التعمق فى نشر أخبار الجريمة ووضع حلول لها وتفسير وتحليل هذه الجرائم من الناحية الشرعية والقانونية والإجتماعية وطرح أسباب اللجوء إليها وعدم الإقتصار على تناولها بشكل خبرى صرف ولكن يجب تحليلها من قبل اساتذة وأكاديمين متخصصين .
3. الإهتمام بعرض برامج الإعلام الأمنى وتوجيهه الوجه السليمة بما يتوافق وثقافة المجتمع المصرى .
4. تطوير الإنتاج الأيديولوجى فى وسائل الإعلام، هو ما يساهم فى إعادة إنتاج الطبقات الاجتماعية من خلال أدوات السيطرة والتى تساهم فى توجيه الحياة الاجتماعية بمساراتها المختلفة.
5. تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدنى فى الحد والتوعية بالجرائم بعمل ورش عمل وندوات فى الجامعات والمراكز البحثية .

- الدراسات المشتركة بين الاعلام وعلم النفس العام والتربوى و الاجرامى والاجتماعى لوضع الية مشتركة لتثقيف المجتمع لكيفية الحد من الجريمة.

The role of traditional media in fear of being caught In light of some demographic variables for university students.

Dr.Eman awad fayoud
Professor
Higher International Media Institute
Shorouk Academy

Dr. saher moh hasib
Teaching Assistant
University Minia

Abstract

Objective: The present study aims to explore the relationship between the role of traditional media in fear of crime in the light of demographic factors for university students.

Method: The study used the comparative descriptive method, where the phenomenon is described as it is in reality.

Sample: The study was conducted on a sample of 1795 students of the faculty of arts at Egyptian Universities (Menia, Banha, Helwan, Al Shorouq). The number of males was 436 males with 24.3%, and 1359 females with 75.7%. The average age of the sample is 20 years, with a standard deviation of 1.39 years, distributed among the four years, 471 first year students with 26.2%, 439 second year students with 24.5%, 449 third year students with 25.4%, 436 fourth year students with 24.3%, 847 rural students with 47.8%, and 924 urban students with 52.2%.

Tools: The study used the traditional media tool prepared by the gift of God Saleh, Ghada Mamdouh, and a question about fear of crime prepared by Khaled Jalal.

Results: The results of the study concluded that there is a positive correlation between the extent of follow-up to crimes and fear of crime t = 0.10 D at a level of significance less than 0.01, while there were no significant relationships between fear of crime and intensity of exposure and credibility of the content offered by programs related to the publication of crime news. On the other hand, the results of the study showed that there are differences between the sexes in the fear of crime towards the female group, that is, the females are more afraid of falling victim to the crimes, and that the younger students (19 years or less) More inclined to fear of falling victim to crimes, as there were no significant differences between the rural and urban in fear of crime, and the mothers of students at an educational level read and write more afraid of the impact in crime compared to university mothers and those with higher studies, and there were no significant differences between educational levels For parents in fear of crime. Finally, there are no significant differences in fear of crime between the economic levels of student families.

Key words: (traditional media - fear of crime in light of demographic factors).

المراجع العربية

1. إبراهيم، جمال محمد شاكر محمد " مقترح تطوير النماذج الإحصائية للاستخدام فى التحليل الاستنتاجى للبيانات النوعية : ظاهرة الخوف من الجريمة نموذجا" القيادة العامة لشرطة الشارقة - مركز بحوث الشرطة " (2015) .
2. أبو الخير، محمد عبدالحافظ " الدوافع النفسية والاجتماعية والقيمية لسلوك النساء نحو الجريمة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية : دراسة وصفية تحليلية لنزيلات مركز الإصلاح والتأهيل / قطاع غزة – فلسطين " كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - (2014) .
3. الجامعيين" مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية" ، جامعة السلطان قابوس ،(2013) .
4. الحبسي، محمد (2005) الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للجناة فى الجرائم المرتبطة بالجنس ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
5. المومني، فواز أيوب " العوامل الديموغرافية والبيئية المؤثرة فى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة
6. النجداوي، موسى (2003) الجريمة وارتباطها بالبطالة والمشكلات السرية فى الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن .
7. أمانى السيد فهمي، "الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير فى الراديو والتليفزيون "، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد السادس، أكتوبر ـ ديسمبر، 1999.
8. أمين جابر ، منصور عبد الرحمن " العوامل الإجتماعية المؤثرة فى إرتكاب الجريمة فى المجتمع الأردنى من وجه نظر المحكومين فى مراكز الإصلاح والتأهيل " ، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 43 ، ملحق 5 (2016) .
9. بدر بن خالد بن حزام القحطاني(2005) دور التلفزيون السعودى فى معالجة ظاهرة الإرهاب، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

10.جمال محمد أحمد عبد الحى " دور الصورة فى وسائل الإعلام فى الوقاية من الجريمة مدخل نظري" جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب المجلد 31 العدد (64) (الرياض) 2016 م1437 هـ.

11.جيطان، محمد يعقوب رشدي(2014). "إدراك الخوف من الجريمة بين أرباب وربات البيوت فى مينة نابلس". **رسالة ماجستير غير منشورة**.(فلسطين: جامعة القدس، كلية الأداب، دائرة الخدمة الاجتماعية).

12.حسن عماد مكاوى وليلى حسين، "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، (القاهرة: المكتبة المصرية اللبنانية، 1998).

13.ذياب البداينة (2012) : أثر المتغيرات الشخصية وإدراك مخاطر الجريمة وخبرة الضحايا فى الخوف من الجريمة جامعة عدن .

14.رانيا أحمد محمود مصطفي، " دور قناة النيل للأسرة والطفل فى تعريف الأطفال بالقضايا والمشكلات البيئية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2003)، ص 46.

15.ربيحة نبار 2017 : دور التيلفزيون فى التوعية بمخاطر الجريمة " دراسة ميدانية على عينة من النساء الماكثات بالبيت ببلدية بسكرة دكتوراه .

16.سلوى محمد العوادلي، "صورة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الشباب الجامعى بعد أحداث 11 سبتمبر: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة القاهرة " ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الرابع عشر، يناير ـ مارس 2002، ص ص 139، 711)، ص 143.

17.عبير حمدي، " دور الإنترنت والراديو والتليفزيون فى إمداد الجمهور المصرى بالمعلومات "، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2001)، ص 53.

18.فهمى البيومي1995: **دور التلفزيون المصرى فى تكوين الوعى الاجتماعى ضد الجريمة**،أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة.

19.لمياء سمير سيد " تأثير التعرض للأخبار والبرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية على المستوى المعرفى للجمهور المصري: دراسة مسيحية " رسالة ماجستير

غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، جامعة القاهرة 2007).

20. ليلى حسين محمد السيد، "دور وسائل الاتصال فى إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية فى إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام "، فى أعمال المؤتمر العلمى الرابع عشر لكلية الإعلام، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، فى الفترة من 25 - 27 مايو 1998، ص ص 173 - 208)، ص 177.

21. لينا خالد أبو ضاحى ، "اتجاهات طمبة الجامعات فى محافظات غزة نحك أخبار الجريمة فى المواقع الإخبارية الفمسطينية وعلاقتها بخصائصها الاجتماعية دارسة ميدانية " الجامعة الإسلامية بغزة – كلية الآداب (2018) .

22. ماريان تادرس " "الجريمة فى الأفلام السينمائية المقدمة فى قنوات الد ا رما المتخصصة" د ا رسة مقارنة بين أفلام السينما المصرية المنتجة قديما وحديثاً . المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية المجلّد 7، العدد 3 (2014) .

23. نائلة إبراهيم عمارة "دور وسائل الإعلام فى تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصرى نحو الانتخابات الرئاسية فى مصر ديسمبر 2005، فى أعمال المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر بكلية الإعلام، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة الجزء الأول 2-4 مايو 2006)، ص ص 257 - 304)، ص 261.

24. هبه ربيع رجب، " استخدامات الشباب المصرى للمواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت: دراسة مسحية "، رسالة ماجستير غير منشوره، (القاهرة: كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2009)، ص 128.

25. وسار نوال(2011): **معالجة الجريمة غير المنظمة فى وسائل الإعلام المكتوبة، الصحافة الجزائرية المكتوبة أنموذجا**، قسم العلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة.

26. وليد بن سعد بن عبد الله، التويجري: **دور الإعلام فى ترسيخ المفهوم الأمنى** لدى أفراد المجتمع، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2002 .

27. يونس، بسمة حسين عيد(2016). "إدمان شبكات التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالإضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة فى محافظة غزة". رسالة ماجستير غير منشورة.(غزة: جامعة الأزهر، كلية التربية، قسم علم النفس).

المراجع الاجنبية

28- Abbdullah, A., Salleh . m &Sakip , S (2012) **Fear of crime in Gated and Non gated residatial Areas** , Procedia – Social and behavioral science , Vol,.

29- Bandura, A. (1977) **Social learning theory**. Englewood Cliffs, N.J ; Prentice Hall.

30- Baran, S Introduction to Mass Communication, 2006, McGraw-Hill, New York.

31- Boyd-Barrett, Oliver & Peter Braham (eds.) (1987): Media, Knowledge & Power. London: Croom Helm.

32- Bushman, Brad J., and Huesmann, L. Rowell. (2000). "Effects of Televised Violence on Aggression." In Handbook of Children and the Media, eds. Dorothy G. Singer and Jerome L. Singer. Newbury Park, CA: Sage.

33- Cauldwell C . (2012) , **The Relationship between Individual neighborhood , and city characteristics and fear of crime** (A thesis in criminal justice and criminology / faculty of university Missouri- kanas c

34- Daniel, R & Hagey, K "Turning a Page: Newsweek Ends Print Run" 26 December, 2012, viewed on 1 February 2013, http://online.wsj.com/article/SB10001424127887324660404578201432812202750.html#_blank .

44- DeFleur, M & Ball-Rokeach, 1989 Theories of Mass Communication: Fifth Edition, Longman, New York.

45- Dina shehayeb , **" Planning and designing urban space , community and crime preventation** : The case of Arab countries policy brief series , No .16, Nov.2010 , Global consortium on security transformation .

46- Geen, Russell G., and Bushman, Brad J. (1997). "Behavioral Effects of Observing Violence." In Encyclopedia of Human Biology, Vol. 1, ed. Renato Dulbecco. New York: Academic Press.

47- Harding-Smith,R "Media Ownership and Regulation in Australia", Centre for Policy Development, 2011, viewed 1 February 2013. http://cpd.org.au/wp-.

48- Hartung G. and Pessoas(2007) **Demographic factors as determinants of crime rates**, Paper submitted to the seminar of Population, Poverty and Inequality, Belo Horizonte, Brazil. ity.

49- Jackson , J.(2009) **A psychological perspective on vulnerability in the fear of crime psychology** , crime and law .

Karakus , O MCgarrell , E , Basibuyuk. O (2010) **Fear of crime among citizens of turkey** , Journal of crime Justic .

50- Kenneth Dowler(2003) : **« Media consumption and public attitudes toward crime and justice : The relationship between Fear of crime, punitive attitudes, and perceived police effectiveness** », Journal of criminal justice and popular culture,Vol 10 N° 2.

51- Kullberg , A, Karssou, N .Timpka, T& Lindqvist k, (2009) **Correlates of local study – related concerns in a Swedish community**. Across sectional study , Journal of public health.

52- Liu J1, Messner SF, Zhang L, Zhuo(2009) Y: **Socio-demographic correlates of fear of crime and the social context of contemporary urban China**, Southwest University of Political Science and Law, Chongqing, China.

53- Dennis. K & Stanley J. &Daves (2003) **." Mass Communication Theory: foundations .** ferment& future " ،Canada: Thomson width ،Halpern (1994). "**Media Dependency and Political Perceptions in** an Authoritarian Political system " ،Journal of communication ،(Vol. 4 . ،No. 4

54- Loges . W. E.(1994) "**Canaries in The Coal Mire ،and Media system Dependency Relations"** ،in Communication Research ،(Vol. 21 ،75.1 ، 1994) .

55- Maria Florea , (2 0 1 3) "**Media Violence and the Cathartic Effect**" Procedia - Social and Behavioral Sciences 9 2 .

56- McQuail, Denis & Sven Windahl (1993): Communication Models for the Study of Mass Communication. London: Longman.

57- Men's and Women's fear of crime (2017),Souderton University , school of social science , sociology

Miller, K. (2005). Communications theories: perspectives, processes, and contexts. New York: McGraw-Hill.

58- PORISMITA BORAH(2011) ," **Media Effects Theory**" Washington State University, USA,.

59- Ryan, P "Gina Rinehart raises stakes at Fairfax, Network Ten", The World Today, ABC News website, June 26, 2012 , viewed 1 February 2019.

60- Scarborough, b , Novak, K, Lucas , F , Alaridl & like- Haislip , T (2012**) Assessing the relationship between individual Characteristics , neighborhood context , and fear of crime** , Journal of criminal Justice .

61- Smith, S. L., and Donnerstein, Edward. (1998). "**Harmful Effects of Exposure to Media Violence: Learning of Aggression, Emotional Desensitization, and Fear." In Human Aggression:** Theories, Research, and Implications for Policy, eds. Russell G. Geen and Edward Donnerstein. New York: Academic Press.

62- Souderton"(2017) **fear of crime of Men's and Women's.**", , school of social science , sociology .

63- Steven A. Kohm, Courtney A. Waid-Lindberg, Michael Weinrath, Tara O'Connor Shelley and Rhonda R. Dobbs(2015) **: The Impact of Media on Fear of Crime among University Students:** A Cross-National Comparison, in Canadian Journal of Criminology andCriminal Justice January.

64- Steven A. Kohm, Courtney A. Waid-Lindberg, Michael Weinrath, Tara O'Connor Shelley and Rhonda R. Dobbs :(2015) **The Impact of Media on Fear of Crime among University Students** A Cross-National Comparison, in Canadian Journal of Criminology and Criminal Justice .

66- Melvin (1989) **Theories of Mass comunication**) ،l. Defleur ،sandarac J. Ball Rokeach.

67- Valerie Callanan and Jared S. Rosenberger(2015) : Media, Gender, and Fear of Crime Georgia State University, Criminal Justice Review.

77- Valerie Callanan and Jared S. Rosenberger(2015), : **Media, Gender, and Fear of Crime** , Criminal Justice Review.Georgia State University .

استمارة خ.م.ج

البيانات الأساسية:

النوع: ذكر ( ) أنثى ( ). **العمر:** ( ) ،**الفرقة الدراسية**: ( ).

تعليم الأب: أمى ( ) يقرأ ويكتب ( ) دبلوم ( ) جامعى ( ) دراسات عليا ( )،

تعليم الأم: أمية ( )، تقرأ وتكتب ( )، دبلوم ( )، جامعى ( )، دراسات عليا ( ).

مكان الإقامة: ريف ( ) حضر ( )،

المستوى الاقتصادى للأسرة: منخفض ( ) متوسط ( ) مرتفع ( ).

1) **التعليمات**: فى بعض الأوقات فى حياتنا اليومية نشعر بالخوف من أن نصبح ضحية لجريمة ما، تهتم الدراسة الحالية بكيفية خوف الناس من أن يقعوا ضحية لأنواع مختلفة من الجرائم. من فضلك قدر خوفك بدرجة من 1-4، حيث 1 تعنى أنك لا تخاف أبدا و 4 تعنى أنك تخاف دائما. ضع علامة صح (√) أسفل الدرجة التى قدرت بها خوفك. أجب بمجرد فهمك للعبارة وبما تشعر به حقيقة.

أ- **أخاف أن أقع ضحية لجريمة.....**

نوع الجريمة المتخوف منها:	دائما 4	أحيانا 3	نادرا 2	أبدا 1
1- النصب والإحتيال.				
2- السطو على منزلك وأنت بداخله.				
3- السطو على منزلك وأنت خارجه.				
4- الإغتصاب أو الإعتداء الجنسي.				
5- القتل الخطأ مثل حادث سيارة.				
6- التهديد بالقتل.				
7- الضرب من شخص مجهول.				
8- السرقة بالإكراه (التثبيت).				
9- سرقة سيارتي.				

10-خطف أحد أبنائى أو إخوتي.				
11-خطف شنطتى أو هاتفى أو سلسلتى الذهبية.				
12- تخريب ممتلكاتي.				
13- إقتراب الشحاذون منى فى الشارع.				
14- الإتجار بالأعضاء البشرية.				
15- إقتراب المختلين عقليا منى فى الشارع.				
16- الرشوة.				
17- التزوير.				
18- الثأر.				
19- الفعل الفاضح.				
20- السب والقذف.				
21- الخيانة الزوجية.				
22- الذم والقدح والتحقير.				
23-التهديد والإبتزاز.				
24-الغش التجاري.				
25- التهديد العسكري.				
26- الفتنة الطائفية.				
27- الشرف.				
28- الإرهاب.				
29- التحرش.				
30- المخدرات.				

ب- فى نظرك أهم جريمة تخشى أن تقع أنت ضحية لها هي.....

جـ- جريمة لم تُذكر فيما سبق تخشى أن تقع أنت ضحية لها.....

2) إلى أى مدى تتابع أخبار الجريمة فى الوسائل التالية:

الوسيلة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
1. المحطات الإذاعية.				
2. الصحف الورقية الحكومية(الأهرام- الأخبار- الجمهورية)				
3. الصحف الورقية الخاصة(الأسبوع-				

المصرى اليوم- الشروق)				
4. المجلات.				
5. التلفزيون المصري.				
6. القنوات الفضائية العربية.				
7. القنوات الفضائية الأجنبية.				
8. البوابات الإخبارية(اليوم السابع- فيتو- البوابة نيوز)				

3) كم يوم فى الأسبوع تتابع فيه ما أخبار الجريمة تقريبا فى تلك الوسائل؟

الوسيلة	يوم واحد	من 2: 3 أيام	من 4: 6 أيام	7 أيام
1. المحطات الإذاعية.				
2. الصحف الورقية الحكومية.				
3. الصحف الورقية الخاصة.				
4. التلفزيون المصري.				
5. المجلات.				
6. القنوات الفضائية العربية.				
7. القنوات الفضائية الأجنبية.				
8. البوابات الإخبارية(اليوم السابع- فيتو- البوابة نيوز)				

4) ماذا تتابع من مواد الجريمة فى تلك الوسائل؟

الوسيلة	أتابع العناوين فقط.	أتابع جزء من البرنامج	أتابع أغلب مضمون البرنامج	أتابع البرنامج كله من بدايته
1. المحطات الإذاعية.				
2. الصحف الورقية الحكومية.				
3. الصحف الورقية الخاصة.				
4. التلفزيون المصري.				

5. المجلات.				
6. القنوات الفضائية العربية.				
7. القنوات الفضائية الأجنبية.				
8. البوابات الإخبارية(اليوم السابع- فيتو- البوابة نيوز- الشروق)				

5) فى نظرك ما مدى مصداقية أخبار الجريمة فى تلك الوسائل؟

الوسيلة	دائما أصدقها	أحيانا أصدقها	نادرا ما أصدقها	لا أصدقها
1. المحطات الإذاعية.				
2. الصحف الورقية الحكومية.				
3. الصحف الورقية الخاصة.				
4. التلفزيون المصري.				
5. المجلات.				
6. القنوات الفضائية العربية.				
7. القنوات الفضائية الأجنبية.				
8. البوابات الإخبارية(اليوم السابع- فيتو- البوابة نيوز- الشروق)				

6) لماذا تتابع مواد الجريمة بتلك الوسائل؟ (يمكنك اختيار أكثر من بديل)

1. للتعرف على مدى انتشار الجريمة. ( )	2. التعرف على مدى كفاءة الشرطة فى مواجهة الجرائم.( )
3. التعرف على طرق الوقاية من الجريمة. ( )	4. مجرد التسلية وحب الاستطلاع. ( )
5. التعرف على أكثر المناطق التى تنتشر فيها الجريمة.( )	6. أخرى تذكر.....

7) ما نوعية المضامين التى تفضل متابعة مواد الجريمة بها ؟ (يمكنك اختيار أكثر من بديل)

1. برامج الجريمة بالراديو.( )	9. نشرات أخبار الفضائيات. ( )
2. نشرات أخبار الراديو. ( )	10. المواد الدرامية العربية (مسلسلات، أفلام). ( )
3. صفحات الجريمة بالصحف الورقية.( )	11. المواد الدرامية الأجنبية (مسلسلات، أفلام). ( )
4. صفحات الجريمة بالبوبات الإخبارية. ( )	12. المواد الدرامية الهندية. ( )
5. برامج الجريمة بالتلفزيون المصري. ( )	
6. نشرات أخبار التلفزيون المصري. ( )	
7. برامج الجريمة بالفضائيات. ( )	13. أخرى تذكر...
8. فقرات الجريمة ببرامج التوك شو بالفضائيات. ( )	

8) **هل تتفاعل مع المضمون المقدم عن الجريمة فى هذه الوسائل؟**

1. نعم ( ) 2. أحيانا ( ) 3. نادرا ( ) 4. لا( ) انتقل للسؤال 10

9) ما هى أشكال التفاعل؟ (يمكنك اختيار أكثر من بديل)

1. المشاركة بالرأى ( )
2. المشاركة باستفسار ( )
3. ارسال رسائل شخصية ( )
4. مناقشتها مع الأهل والاصدقاء والزملاء ( )
5. الاتصال التليفونى فى حالة البرامج المباشرة ( )
6. اخرى تذكر...

10) ما آخر الجرائم التى تابعتها فى وسائل الإعلام؟

.....

11) **التعليمات**: أمامك مجموعة من العبارات إقرأها جيدا و ضع علامة (√)أسفل الاختيار المناسب لك والذى يصف شخصيتك. فإذا كانت العبارة تنطبق عليك تماما فأختار موافق بشدة، وإن كانت لا تنطبق عليك تماما فاختار غير موافق بشدة، اما إذا كانت العبارة تنطبق عليك فى بعض المواقف فاختار أوافق قليلا وهكذا .. تذكر أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خطأ، فقط إختر العبارة التى تصف شخصيتك.

أرى نفسى بأننى شخص	غير موافق بشدة	غير موافق قليلا	محايد	موافق قليلا	موافق بشدة
1- ثرثار .(كثير الكلام)					
2- أميل الى تتبع اخطاء الاخرين.					
3- أعمل بدقة .					
4- مكتئب.					
5- أتقبل الافكار الجديدة . (متطور)					
6- متحفظ .					
7- متعاون وغير أنانى .					
8- غير مكترث بما يدور حولى .					
9- هادئ.					
10- لدى حب استطلاع نحو العديد من الأشياء .					
11- ملئ بالطاقة و الحيوية .					
12- أبدأ بالشجار مع الاخرين .					
13- جدير بالثقة.					
14- متوتر و عصبى .					
15- أميل إلى التفكير المستمر. (التفكير بعمق)					
16- لدى حماسه .					
17- متسامح .					
18- غير منظم.					
19- قلق .					
20- لدى خيال واسع .(خيال نشط)					

21- هادئ .					
22- أثق فى الاخرين.					
23- كسول .					
24- لا أنزعج بسهوله . (مستقر انفعاليا)					
25- مبدع و مبتكر .					
26- أتخذ قراراتى بحزم.					
27- منعزل.					
28- مثابر.					
29- متقلب المزاج .					
30- أقدر الفن و التذوق الفنى .					
31- خجول .					
32- عطوف مع جميع الناس .					
33- أعمل بكفاءة.					
34- هادئ فى المواقف الضاغطة.					
35- أفضل الأعمال الروتينية.					
36- إجتماعي.					
37- وقح مع الآخرين.					
38- أصمم خطط وأسير وفقا لها.					
39- من السهل أن استثار. (أغضب)					
40- أحب الحيل و الخدع.					
41- لدى القليل من الاهتمامات الفنية.					
42- أحب التعامل مع الآخرين.					
43- من السهل تشتيت انتباهي.					
44- لدى ذوق رفيع فى الفن والموسيقى والأدب.					

المراسلات

المعهد الدولي العالي للإعلام - ضاحية النخيل - مدينة الشروق - القاهرة

ت : ٤٥/٤٤/٤٣/٤٢٦٣٠٠٠ (٠٢) فاكس : ٢٦٣٠٠٠٣٩ (٠٢)

الرقم المختصر : ١٩٦٤٤ محمول : ٠١٠٠٥٦٠٠٠٦٧/٦٨/٦٩

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٨٩٦٤/ ٢٠١٤م

ISSN for Journal: (ISSN 2357-0407)

E.mail: crsjournal@sha.edu.eg

الموقع الإلكتروني : magazine.sha.edu.eg

متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة

www.mandumah.com